غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

ضغط النزوح يفوق قدرات البلديات
ص٤

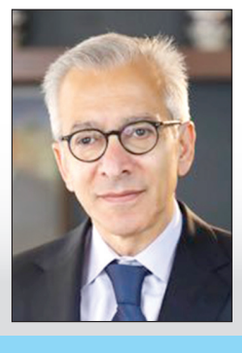

البساط: الخسائر الاقتصادية كبيرة
ص٥

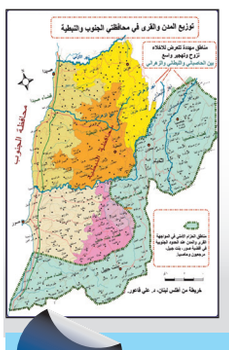

هل يعود لبنان إلى القبضة الإسرائيلية؟
ص٦

الجمعة ٣ نيسان ٢٠٢٦م □ ١٥ شوّال ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٤٩٧

AL-LIWAA 3 Avril 2026 - 62éme Année - No.17497

100000 L.L.

الدولة تلملم جراحها.. والمخرج اليوم وغداً حصرية السلاح

سلام: لبنان ضحية حرب غير معروفة النتائج.. ووزير المال إلى واشنطن للبحث عن المساعدات

الرئيس سلام متوسطاً النائب مخزومي والزميل سلام خلال إستقباله وفد منتدى حوار بيروت (محمد الساحلي)

عطلة «اللواء» في الفصح الغربي

تحتجب «اللواء عن الصدور غداً والاثنين والثلاثاء لمناسبة الجمعة العظيمة، والفصح المجيد لدى الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الغربي، على أن تعود الى قرائها صباح الأربعاء. ويمكن متابعة التطورات اليومية على موقع «اللواء» الإلكتروني aliwaa.com.lb.

من تهديد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بإعادة إيران الى العصر الحجري، وتمديد الحرب كلها، بمشاركة اسرائيلية كاملة الى ما لا يقل عن ثلاثة أسابيع أو أكثر، وسط كرّ وفرّ بالبيانات والخطابات والضربات والتهديدات، الى ساحات مفتوحة في جنوب لبنان والمنطقة الممتدة الى الضاحية الجنوبية والبقاع الغربي والشمالي والعراق، والجبهة المستجدّة مع دخول الحوثيين العمليات الصاروخية ضد الجنوب الاسرائيلي، وربما لاحقاً في البحر الأحمر وباب المندب، بقي الترقب سيّد الموقف، ومرتبطة بالتكهنات والقرارات العسكرية، في حين إن ضربات الميدان من هنا وهناك تبقي هي الفيصل في التفرقة بين ما هو حقيقي أو متوهّم أو مكذّب على أرض المعارك.

في السياق، وفي حين أن الدولة وعبر رئيسي الجمهورية ومجلس الوزراء تسعى لحشد التأييد الدولي والعربي لموقف لبنان من رفض العدوان، واستباحة

٦

نقطة وسطر

كيف تعرف أنك لبناني...

فاديا قباني

ص ٨

لا أصدقاء دائمون... هل يتعلّم لبنان الدرس؟

نادين سلام

لم يقدِّم خطاب الرئيس دونالد ترامب، فجر أمس الأول، أي تطمينات للمجتمع الدولي الذي يترقّب نهاية للحرب مع إيران، والرازح أصلًا تحت وطأة أزمة اقتصادية خانقة تنذر بالأسوأ إذا ما استمرّ الصراع لفترة أطول. ويزداد القلق مع استمرار إيران في التلويح بإقفال مضيق هرمز، ما يعني أزمة محروقات عالمية وتهديدًا جديًا لسلاسل إمدادات الغذاء، فضلًا عن ارتفاع جنوني في أسعار المواد الأولية والأساسية.

ومع استمرار الخطاب الضبابي، وغياب المعطيات الدقيقة حول الواقع الميداني، وعدم وجود مراجعة موضوعية للأهداف، أو شفافية في تحديد المهل الزمنية لإنهاء الحملة العسكرية، تبقى المنطقة مفتوحة على مزيد من التصعيد. وفي هذا السياق، يظل الشرق الأوسط مسرحًا لتبادل الرسائل العسكرية، فيما يبقى لبنان عالقًا في موقع ورقة تفاوض تستخدمها إيران لتحسين شروطها، من خلال توزيع الضغط العسكري على إسرائيل، ولا سيما عبر فتح الجبهة اللبنانية في عمليات مساندة متزامنة.

ومع تسارع وتيرة التصعيد تمهيدًا لجولات تفاوضية يسعى فيها كل طرف إلى تحسين موقعه وتسويق «انتصاراته»، يبقى مصير الورقة اللبنانية مرهونًا بالمفاوض الإيراني، إلى أن تستعيد الدولة اللبنانية قرارها السيادي. ويقتضي ذلك ترجمة قرارات الحكومة بحصرية السلاح بيد الشرعية، وحصر قرار السلم والحرب بالمؤسسات الرسمية، والانخراط في مبادرة رئيس الجمهورية للتفاوض المباشر، كخيار واقعي لتجنيب البلاد مزيدًا من الدمار.

فهذا المسار قد يشكّل مخرجًا لتفويت الفرصة على أي مخططات توسعية، بدءًا من فرض مناطق عازلة، وصولًا إلى تهجير قرى بأكملها، بما يهدد البنية الديموغرافية والاقتصادية في الجنوب. وقد أثبتت التجارب أن أي ربط عضوي بين المسارات الإقليمية لا يصمد أمام منطق المصالح، وأن الضمانات السياسية سرعان ما تتلاشى في دهاليز التسويات.

وفي هذا الإطار، يتبيّن أن الرهان على ضمانات خارجية ليس كافيًا، إذ قد يجد لبنان نفسه وحيدًا في مواجهة تداعيات أي تسوية، في ظل تراجع استعداد بعض الدول لتقديم الدعم، وتحميلها الدولة اللبنانية مسؤولية ضبط السلاح غير الشرعي. من هنا، تبرز أهمية تعزيز الجبهة الداخلية وتوحيد الرؤية الوطنية خلف مؤسسات الدولة، باعتبارها الضمانة الوحيدة لجميع المواطنين دون استثناء.

فالسلطة الشرعية، رغم الانتقادات، تبقى الجهة الوحيدة القادرة على إدارة الأزمات، واحتواء التداعيات الإنسانية والاجتماعية، والعمل لاحقًا على إعادة الإعمار. كما أن استعادة القرار السيادي تتطلب مقاربة واقعية توازن بين التحديات والقدرات، وتمنع الانزلاق إلى مواجهات غير متكافئة.

وفي الختام، تصحّ مقولة هنري جون تمبل: «ليس لبريطانيا أصدقاء دائمون ولا أعداء دائمون، بل لها مصالح دائمة»، وهي قاعدة لا تزال تحكم سلوك الدول حتى اليوم، حيث تبقى المصلحة الوطنية فوق كل اعتبار.

خطاب ترامب يُلهب أسعار النفط ويشتّت شعبيته.. وإيران لهجمات «ساحقة»

صاروخ إيراني انشطر إلى عدد من القنابل في سماء إسرائيل

قفزت أسعار النفط، امس بأكثر من سبعة في المئة بعد تصريحات للرئيس الأميركي دونالد ترامب أكد فيها استمرار العمليات العسكرية ضد إيران خلال الأسابيع المقبلة، ما أعاد المخاوف بشأن اضطراب الإمدادات في منطقة الخليج.

وأشاد ترامب بقصف جسر رئيسي يربط بين طهران ومدينة كرج الواقعة إلى الغرب منها، مجدداً دعوة إيران إلى إبرام اتفاق «قبل فوات الأوان».

وكتب ترامب عبر منصته «تروث سوشال» تعليقاً على مقطع مصوّر يُظهر قسماً من جسر معلق ينهار وسط تصاعد سحابة من الدخان «أكبر جسر في إيران ينهار ولن يُستخدم مجدداً أبداً».

وأتى ذلك بعد إعلان التلفزيون الرسمي الإيراني أن جسر «بي. ١» تعرّض لضربات إسرائيلية-أميركية على مرحلتين الخميس، أسفرت عن مقتل شخصين على الأقل.

ونشر ترامب مقطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي يُظهر، بحسب قوله، هدم أكبر جسر في إيران في غارة جوية، قائلا إن الوقت قد حان لإيران للتوصل إلى اتفاق «قبل فوات الأوان».في المقابل، نقلت وكالة تسنيم عن المتحدث باسم مقر خاتم الأنبياء إبراهيم ذو الفقاري قوله «معلومات العدو الصهيوني الأميركي عن حجم

٦

الأميرمحمد بن سلمان ناقش مع بوتين الأمن البحري

ذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسميةأن ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بحث مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال مكالمة هاتفية امس التصعيد العسكري في المنطقة والمخاطر التي تهدد الأمن البحري.

وذكرت الوكالة أنهما بحثا «تطورات الأوضاع المتسارعة في ظل التصعيد العسكري الذي تشهده المنطقة... كما تم بحث التداعيات السلبية للتصعيد وتأثيره على أمن الملاحة البحرية وعلى الاقتصاد العالمي».

كما أجرى الأمير فيصل بن فرحان، وزير الخارجية السعودي، اتصالًا هاتفيًا امس بنظيره الروسي، سيرغي لافروف، وبحثا في الاتصال مستجدات الأوضاع في المنطقة.

وأفاد الكرملين في بيان أن الطرفين «أكدا ضرورة وقف الأعمال العدائية سريعاً، وتكثيف الجهود السياسية والدبلوماسية للتوصل إلى تسوية طويلة الأمد للنزاع».

وبحسب الكرملين، أعرب ولي العهد السعودي والرئيس الروسي خلال الاتصال الهاتفي عن قلقهما البالغ إزاء تدهور الوضع العسكري والسياسي في الشرق الأوسط.

بريطانيا تكشف عن توجُّه ٤٠ دولة لإعادة فتح مضيق هرمز

سعت عشرات الدول إلى إيجاد سُبل لاستئناف شحن إمدادات الطاقة الحيوية عبر مضيق هرمز .

وقالت دول أوروبية ودول أخرى إنها ستساعد في تأمين مضيق هرمز إذا تسنى التوصل لوقف لإطلاق النار. ومع تزايد الضغوط، تبحث نحو ٤٠ دولة سبل استعادة حرية الملاحة في محادثات عبر الإنترنت اليوم الخميس.

وقالت بريطانيا إن المحادثات تركز على الوسائل الدبلوماسية والاقتصادية. وذكرت فرنسا أن العملية ستكون متعددة المراحل ولا يمكن أن تبدأ قبل تراجع الأعمال القتالية أو انتهائها.

قالت وزيرة خارجية بريطانيا إيفيت كوبر، مساء ، إن أكثر من ٤٠ دولة تدرس فرض عقوبات على إيران إذا استمر إغلاق مضيق هرمز.

وقالت الوزيرة البريطانية، إن «إغلاق مضيق هرمز يضغط على سلاسل الإمداد وأسعار الطاقة»، مشيرة إلى أن هناك «جهودًا لـ٤٠ دولة تتضافر لإعادة فتحه».

وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال زيارة لكوريا الجنوبية «لا يمكن تنفيذ الأمر إلا بالتشاور مع إيران».

وتتزايد المخاوف من أن الحرب قد تفضي إلى إحكام قبضة إيران على إمدادات الطاقة من الشرق الأوسط بعد أن أظهرت أنها قادرة على إغلاق المضيق الحيوي من خلال استهداف ناقلات نفط ومهاجمة دول الخليج العربية التي تستضيف قوات أمريكية.

وتقول دول الخليج إنها تحتفظ بحق الدفاع عن النفس، لكنها امتنعت عن الرد عسكرياً على هجمات إيران المتكررة على مدى الشهر المنصرم لتجنب تصعيد الموقف إلى حرب أكثر شمولا وتدميرا في الشرق الأوسط.

وقال عباس كودرزي المتحدث باسم هيئة رئاسة مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان الإيراني) إن المجلس ينظر في مشروع قانون سيقنن رسميا منع عبور سفن من دول معادية للمضيق وسيفرض رسوما على من يريدون العبور من باقي الجهات.

وتسبب نقص الوقود بالفعل في ضغوط اقتصادية في أنحاء آسيا ومن المتوقع أن يظهر أثره السلبي في أوروبا قريبا. وقال وزير الخارجية الإيطالي إن تدفق المهاجرين سيزيد إذا طال أمد الحرب.

وقفزت أسعار خام برنت بنحو سبعة بالمئة إلى نحو ١٠٨ دولارات للبرميل، مع عدم ورود أي طمأنة تذكر في خطاب ترامب بشأن كيفية إعادة فتح مضيق هرمز.

وقال راسل تشيسلر رئيس قسم الاستثمارات وأسواق رأس المال في فانيك أستراليا «السؤال الرئيسي الذي يدور في أذهان جميع المستثمرين هو: «متى ينتهي هذا»؟.

وحذر صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ووكالة الطاقة الدولية أمس الأربعاء من أن الحرب لها تداعيات «جسيمة وعالمية وغير متكافئة إلى حد بعيد»، وقالوا إنهم سينسقون تعاملهم مع الأزمة عبر أمور منها تقديم دعم مالي محتمل لأكثر البلدان تضررا.

التفاوض خيار لم يسقط ومشهد الميدان إلى تصاعد مستمر

هل يحتاج وقف الحرب إلى ميكانيزم رقم ٢ ؟

رُّ شهر على بدء حرب إسناد إيران وما يزال المشهد الميداني والعسكري يتحكم بها، فلا اسرائيل راغبة في اي هدنة قبل اتمام مخططها ولا حزب الله قادر على التراجع عنها. اما النتيجة على الارض فواضحة: قتل وتهجير وتدمير واحتلال اراض ومحاولات ضرب السلم الأهلي. هكذا هي الحروب لا يسلم منها البشر والحجر. اما الحلول فلا مكان لها عند طرفي النزاع. هو الواقع الذي فرضه هذان الطرفان من دون التطلع الى الوراء.

هناك تقديرات تشير الى اطالة أمد الحرب، وفي المقابل يتحدث كثيرون عن جف مصادر التسليح وبشكل خاص لحزب الله وهذا امر غير مؤكد طالما ان موضوع اطلاق الصواريخ قائم، انما لوحظ ان بيانات الحزب منفصلة عن مواقع الإستهداف، مع العلم ان هذا الامر ليس مؤشرا ما، وطالما ان المعركة مستمرة فإن القتال لن يتوقف حتى الرمق الأخير.

هل سيستمر الوضع على هذا المنوال؟ وهل من آلية جديدة يُعمل عليها لوقف اطلاق النار؟

حتى الآن التصعيد هو سيد الموقف لا بل ان مسار التطورات ينذر بأن المواجهة مفتوحة وفق قاعدة «القتال الى النهاية».

واذا كانت الدولة قد باشرت اتصالاتها من اجل وقف التصعيد، فإن ما من اي جديد فيها ما يعني ان مسار الحرب غير قابل لأي تبديل.

وفي سياق متصل ،تفيد مصادر سياسية مطلعة عبر «اللواء» ان هناك معلومات تتحدث عن انفراج في بداية شهر أيار المقبل على ان يكون الشهر الحالي مفصليا لجهة امكانية وقف الحرب، وهي مسألة لم تثبت دقتها بعد حتى ان فريقي الصراع لا يعرفان متى تنتهي وكيف، لكن المؤكد ان العودة الى الميكانيزم في المرحلة المقبلة مستبعدة لأن وقف اطلاق النار هذه المرة له شروطه وقواعده وقد تكون الحاجة ملحَّة الى ميكانيزم ٢ او ربما الى اتفاق هدنة جديد حاسم بعدما تم القفز فوقه اكثر من مرة، فلو تمت العودة اليه ووضع ثوابت دولية لتطبيقه لما حصل ما حصل، وفي كل الأحوال فإن من المبكر الحديث عن ذلك في ظل مواصلة الإعتداءات وتنفيذ المخطط الإسرائيلي في قضم الأراضي والإحتلال وفصل الجنوب عن البقاع، معربة عن اعتقادها ان الجهود الرسمية لوقف الحرب ليست في افضل حال على الرغم من مبادرة التفاوض، وبالتالي لن تعلن هذه الجهود الاستسلام.

> **سؤال متكرِّر عن الدور الأميركي لوقف المعارك والدولة لن تقف مكتوفة الأيدي للدفاع عن الشعب وحماية السيادة**

ماذا عن قوة الدولة ومؤسساتها وسعي العهد والحكومة الى فرض السيادة كما كان الأمر عليه منذ انطلاقهما، هنا تعلن المصادر ان الدولة لم تتخلَّ عن قراراتها في الحرب والسلم او حصرية السلاح، وهذه الثوابت جزء من قواعد التفاوض في حال تمت. وبالنسبة الى انتشار الجيش في الجنوب فإن القيادة تدرك تماما ما هو الأنسب من اجل البلد والمواطنين، ولا يمكن الحديث عن تقاعس الدولة في هذا السياق. وتشدد على ان دخول الدول الكبرى لحماية قرارات الدولة والضغط في اتجاه فرض طوق دولي في الجنوب لحماية الأهالي الباقين في مناطقهم لاسيما في دبل ورميش وعين ابل وغيرها هو خيار مطروح فحسب، معتبرة ان مجموعة إتصالات شقت طريقها لعدم عزل هذه المناطق عن كافة المساعدات المطلوبة.

الى ذلك، تتوقع المصادر ارتفاع وتيرة إتصالات رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ورئيس الحكومة نواف سلام في هذا المجال وعدم اظهار الأمر وكأن الدولة مكتوفة الأيدي او كأنها تتخلى عن شعبها في اي بقعة على الارض اللبنانية، وبالتوازي سيكون العمل منصباً على حماية الداخل والقيام بمساع اكثر تأثيرا في ملف وقف التصعيد حتى لو اتت النتيجة معاكسة، معلنة ان ما من مواقف أميركية تعليقا على هذا الأمر، وهذا ما قد يطرح السؤال عن الدور الأميركي الفعَّال لوقف الحرب.

على الرغم من ان مبادرة التفاوض هي الوحيدة المطروحة للحد من التصعيد الا انها ما تزال بعيدة التحقيق وما يحصل اليوم يعزز القول ان هذا الموضوع لن يكون بهذه السهولة وهذا لا يعني انه لن يحصل في لحظة ما.

كارول سلوم

همس

فوجئ مكلَّفون بزيادة ضريبة الـ ١٪ على فواتير أوجيرو إلى جانب ضريبة ١٪ على القيمة المضافة قبل صدور قانون اقرارها في مجلس النواب!

غمز

تسعى جمعيات ومؤسسات مالية من القطاع الخاص إلى حجز أماكن لها في التحضيرات المالية بما في ذلك المساعدات في مرحلة ما بعد الحرب!

لفز

أدت الإجراءات الصارمة، التي اتخذها حزب بارز، للحدِّ من الخسائر، وتمكينه في إدارة مواجهة بحدٍّ أدنى من الخسائر الاستخباراتية.

مجلس الوزراء وافق على قرض ٢٠٠ مليون دولار لشبكات الأمان الاجتماعي ومنحة شهرية للعسكريِّين والمتقاعدين

تكليف لجنة القانون الدولي الإنساني بملف حماية الصحافيِّين وجابر إلى واشنطن لحشد المزيد من المساعدات

وافق مجلس الوزراء وافق على قرض الـ٢٠٠ مليون دولار لتعزيز شبكات الأمان الاجتماعي وإعطاء منحة مالية شهرية للعسكريين في الخدمة الفعلية والمتقاعدين وتعيينات في المؤسسة العامة للمنشآت الرياضي،

وعرض وزير الاعلام بول امرقص عرض لجهوده مع المرجعيات الدولية لحماية الصحافيين ووزيرا المالية والإقتصاد ووزراء قدموا شرحا للواقع وتأثيره لبنانيا ، وقرر المجلس ايفاد وزير المال ياسين وجابر الى واشنطن مع وفد لحشد المزيد من المساعدات.

ترأس رئيس مجلس الوزراء نواف سلام جلسة لمجلس الوزراء بحضور جميع الوزراء باستثناء غياب وزير الثقافة، وتلا وزير الإعلام بعد انتهاء جلسة مجلس الوزراء المقررات الرسمية. وقال : بداية كان هناك طلب من الرئيس سلام الى كل من وزير المال ووزير الاقتصاد لوضع المجتمعين في صورة الوضع الاقتصادي والمالي العام. وتحدث وزير المال فاشار الى انشغال العالم كله في الحرب وتراجع المداخيل العالمية وحركة التجارة وارتفاع الاسعار وخصوصا اسعار النفط، والانكماش الاقتصادي العالمي ، واشار الى أن التجاوب في موضوع المساعدات في هذه الحرب من قبل المجتمع الدولي اقل من سنة ٢٠٢٤، ايضا ذكر بالأرقام والشح بالعملة الصعبة مما يستدعي في بعض الأحيان اعادة نظر ومراجعة بعض أرقام الموازنة مع الاخذ في الإعتبار تزايد الحاجات الصحية والمعيشية والاجتماعية.

وكشف ايضا وزير المال عن زيارة سيقوم بها مع وفد مصغر كناية عن ثلاثة اشخاص الى واشنطن ، لعقد لقاءات في البنك الدولي لبحث امكانية حشد المزيد من المساعدات الدولية، وايضاً تحويل عدد من القروض إلى مساعدات أنسانية.

وخلافا لما نشر في بعض وسائل الاعلام فانه من غير الصحيح أن الدولة اللبنانية ستوقف تحويل الرواتب بل ان الدولة حريصة على هذا الموضوع».

أضاف مرقص :«ثم تحدث وزير الاقتصاد وهو شرح بالأرقام الاحتسابات الجديدة التي حصلت وفق قواعد الحرب المفروضة، وما نتج عنها من انكماش اقتصادي وانخفاض للمداخيل. وانطلاقا من العدد الكبير للنازحين ايضا اشار إلى البطالة التي تزيد معدلاتها ونسبها نتيجة هذا النزوح، وكشف عن دراسة قطاعية مثل الصناعة والسياحة وغيرها للكشف عن تراجع المؤشرات وعن دراسة ميدانية قيد الإجراء تؤشر إلى انكماش اقتصادي يتراوح بين ٧ الى ١٠ بالمئة.. وعرض تدفق الاموال للبلد ووتيرتها، واشار الى انه لغاية الان لا زالت الامور الاقتصادية مضبوطة رغم الاحتكار الذي يحصل في بعض الأحيان من التجار والغش الذي تكافحه وزارة الاقتصاد بمحاضر بلغت العشرات والإحالات الي المدعي العام المالي ومصادرة المواد موضع الغش والشمع الأحمر وغيرها من الأجراءات، واشار إلى ان اطالة امد الحرب من شانه زيادة المخاطر، كذلك اشار الى مشكلة التضخم وهي مشكلة حقيقية يعاني منها البلد، ولكن في المقابل فان ميزان المدفوعات لا زال مقبولا.

بعد ذلك تم البحث من قبل مجلس الوزراء في الخيارات المالية المطروحة».

وتابع:«ثم تحدث عدد كبير من الوزراء، كلٌ في وزارته، وأشار وزير الصحة تحديداً إلى أرقام مفجعة، وهي ٩٥ اعتداء مباشر على الطواقم الصحية والإسعافية والطبية، حيث بلغ عدد المستشفيات التي تعرضت للاعتداءات ١٠، وعدد المستشفيات المقفلة قسراً ٥، وعدد المراكز الإسعافية التي تعرضت لاعتداء ٢٠، وعدد سيارات الإسعاف والآليات المتضررة إسعاف وإطفاء٦٧، وعدد شهداء القطاع الصحي وحده ٥٣ شهيداً، وعدد جرحى القطاع الصحي وحده ١٣٧ جريحاً، إضافة إلى دراسة قدمها إلى مجلس الوزراء.

إضافة إلى العرض الذي تقدم به وزير الإعلام، والذي أعاد التأكيد والتذكير بقرار مجلس الوزراء الصادر في ٩ تشرين الاول ٢٠٢٥، لجهة درس الخيارات القانونية اللازمة في موضوع حماية الصحافيين بوجه الاعتداءات الإسرائيلية. كما عرض جهوده مع اليونيفيل واليونيسكو والمنسقة الخاصة للأمم المتحدة وغيرها من المرجعيات الدولية التي التقاها، ولا سيما بالأمس مع الاتحاد الأوروبي وسفراء الاتحاد الأوروبي، لمناصرة طلبات لبنان والشكاوى التي تقدم بها الى المحافل الدولية لحماية الصحافيين.

مجلس الوزراء مجتمعاً برئاسة الرئيس سلام (محمود يوسف)

وقرر مجلس الوزراء أن تنظر لجنة القانون الدولي الإنساني، برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء الدكتور طارق متري، في هذه الأمور، وذلك بالتعاون الدائم مع وزارة الخارجية لمتابعة هذا الملف في المحافل الدولية، ولا سيما منها مجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان في جنيف وغيرها».

واستطرد مرقص :«ايضا اثار وزير العدل حاجات القرى الصامدة وضرورة حمايتهم ومدهم بالامتدادات الإنسانية والغذائية والطبية، وثم تركز جدول الاعمال بشكل أساسي على متابعة الأوضاع الراهنة، ولا سيما تلك المرتبطة بتصاعد الاعتداءات الإسرائيلية وموضوع النزوح.

ومن البنود التي أقرها مجلس الوزراء: الموافقة على اتفاقية قرض مقدمة من البنك الدولي بقيمة ٢٠٠ مليون دولار، لتمويل مشروع تعزيز شبكات الأمان الاجتماعي.

إعطاء منحة مالية شهرية للعسكريين العاملين في الخدمة الفعلية والمتقاعدين، وهذا تدبير إداري مستمر طبقاً للقانون.

كما جرت تعيينات، حيث تم تعيين رئيس مجلس إدارة - مدير عام المؤسسة العامة للمنشآت الرياضية والكشفية والشبابية، إضافة إلى أعضاء متفرغين وغير متفرغين في مجلس إدارة المؤسسة المذكورة.

وجاءت التعيينات على الشكل التالي:ناجي حمود رئيساً مديراً عاماً، والأعضاء: زكريا شرارة، دينا نصر، سامر العود، جاك حداد، فاتشيه نجاريان، رالف برنس.

ايضا تم تعيين مدير عام المجلس الوطني للاعتماد « كولي بلاك»وهو مؤسسة ضرورية من أجل تسهيل الخدمات الإلكترونية في البلد، فتم تعيين الرئيس المهندس رشيد مبارك.

كما جرى البحث في عدد كبير من بنود جدول الأعمال، وتم إقرار معظمها.

وعن التطرق الى موضوع السفير الإيراني؟ أجاب: لا، لقد تم تناول موضوع رفع لبنان كتابيًا ما قررته الحكومة اللبنانية في ٢ آذار الماضي . وتم إيضاح من قبل المعنيين في الحكومة ولا سيما من قبل وزير الخارجية بأن هذا الإجراء إداري وروتيني تقوم به الوزارة كلما صدر عن لبنان أي قرار أو إجراء يعتبر ضمن نطاق تطبيق القرار ١٧٠١، فهذا الاجراء مثله مثل عشرات المراسلات التي ترسل إلى الأمم المتحدة أصولا».

وحول عدم عقد جلسات في القصر الجمهوري؟اجاب: «هذا دليل على التوافق بين فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس الوزراء، فالحكومة واحدة والتوجه الحكومي والرئاسة في تماه في الإطار الوطني لما فيه مصلحة هذا البلد .

وقال:«ان مبادرة رئيس الجمهورية واضحة وصريحة وجريئة، وهو يؤكد عليها كل يوم والمطلوب ملاقاة فخامة الرئيس في هذا المجهود مع كل القادة وكل الديبلوماسيين حول العالم لوقف الاعتداءات الإسرائيلية ووقف هذه الحرب، والموقف واضح وهذه من المرات القليلة إن لم تكن النادرة بأن للبنان موقفا سياسيا واضحا اولديه مبادرة طرحها» وهي مبادرة رئاسية.

السياسة اليوم

أهداف إيران من تعميق استعداء دول الخليج العربي؟

مفارقة فاضحة في توجيه صواريخ ومسيَّرات النظام الايراني العدوانية، على دول الخليج العربي، رداعلى الهجوم الإسرائيلي والأميركي على ايران وبفارق وصل لما يزيد عن الثمانين بالمئة، ،بدلا من الرد على مصادر النار الصادرة من إسرائيل والقوات الاميركية، لاسيما وأن هذه الدول كانت في مقدمة من رفض هذه الحرب، وبذلت جهودها لمنع اندلاعها، وحذرت من تداعياتها ومخاطرها على المنطقة كلها.

وإذا كانت الادعاءات الايرانية الواهية، بأن الصواريخ الايرانية، تستهدف القواعد والمراكز العسكرية الاميركية في هذه الدول،بينما تدل الوقائع انها تتركز على منشآت حيوية واقتصادية وخدماتية، ما يعني وجود نوايا مبيتة ومكشوفة،وفي مقدمتها، محاولة استغلال هذه الحرب، لإحداث أكبر قدر من تدمير دول الخليج العربي، التي لم يتوقف النظام الايراني منذ وصوله الى السلطة في ايران قبل أكثر من اربعة عقود ،عن استعدائها وتدبير المكائد والمخططات الهدَّامة لقلب أنظمة الحكم فيها ، واستهداف الامن والاستقرار فيها،بشتى الوسائل والطرق.

ومن الاهداف الايرانية الخبيثة ايضا، احداث اكبر قدر من الخسائر والبلبلة الاقتصادية في دول الخليج العربي والتسبب من خلالها، بضغوط على الاقتصاد العالمي، في محاولة مكشوفة لاظهار قدرة وتسلط النظام الايراني في استغلال هذا الواقع لصالحه في الحرب التي تشنّها الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل ضده، واستعماله كسلاح ضاغط في الحرب لصالحه، للتعويض عن عدم تكافؤ القوى مع الدولتين، حتى ولو أدى ذلك إلى تضرر هذه الدول وشعوبها من هذه الاساليب الضارة.

لا يُسقط البعض هدف ايران، لجرّ دول الخليج العربي قسراً للحرب على ايران، من خلال الاستهداف المنظم للمرافق الحيوية فيها،لتوسيع دائرة الحرب، ودفعها للرد عليها ،واظهار ايران كدولة معتدى عليها ، من دول الجوار،خلافا للواقع والحقيقة، وليس من الولايات المتحدة الأميركية واسرائيل فقط عليها ومحاولة تصويرها بأنها تتحالف بالحرب عليها،وهذا لم يحصل ولن يحصل،لان الدول الخليجية تعي تماماً،خفايا الاهداف الايرانية المبيتة تجاهها ولن تنجر اليها.

بالرغم من مرور شهر على الحرب الإسرائيلية والاميركية على ايران، والعدوان الايراني الموسع والمنظم على دول الخليج العربي، يبدو أن الهدف الايراني الذي تحقق، هو تعميق هوة العداوة مع ايران، والتشفي من هذه الدول،بدلاً من استغلال هذه الحرب للتقارب، في هذا الظرف بالذات لمصلحة ايران، كما دول الخليج العربي، وهو ما يحصل في حروب مماثلة، واكثر من ذلك التثبت من ان كل محاولات تطبيع العلاقات الخليجية والاتفاقات المعقودة مع النظام الايراني،ليست مجدية.

معروف الداعوق

عون يواصل اتصالاته لتأمين سلامة أبناء الجنوب : الدولة مصمِّمة على تنفيذ قراراتها حفاظاً على السيادة

الرئيس عون يتوسط وفد المنظمة الدولية للهجرة

طلب رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون من المديرة العامة للمنظمة الدولية للهجرة (IOM) السيدة إيمي بوب، خلال استقباله لها في قصر بعبدا في حضور نائب المنسق الخاص والمنسق المقيم والشؤون الإنسانية في لبنان السيد عمران ريزا والوفد المرافق، زيادة الاهتمام بأوضاع النازحين اللبنانيين الذين اضطروا الى النزوح قسراً من بلداتهم التي تعرضت للقصف الإسرائيلي في الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية من بيروت، بالتوازي ايضاً مع الاهتمام بالمجتمعات المضيفة، لما لذلك من دور أساسي في الحفاظ على الاستقرار الاجتماعي، مشدداً على أهمية استمرار الدعم الدولي للبنان في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخه.

وعرضت بوب الجهود التي تبذلها المنظمة في لبنان في ظل الظروف الراهنة، مشيرةً إلى أن حجم النزوح الداخلي والتحديات الإنسانية الناتجة عنه يفرضان ضغوطاً كبيرة على المجتمعات المضيفة وعلى التماسك الاجتماعي. وأكدت أن المنظمة تواصل عملها مع مختلف الشركاء الدوليين لتأمين التمويل اللازم وتعزيز الاستجابة الإنسانية، واكدت الاستعداد للمساهمة في الحد من أي توترات قد تنشأ نتيجة الظروف الحالية.

وفي ختام اللقاء، تم التأكيد على أهمية خفض التصعيد والعمل من أجل ترسيخ الاستقرار، بما يتيح معالجة التحديات الإنسانية والاقتصادية التي يواجهها لبنان.

وفي اطار متابعة الاوضاع الاقتصادية والحياتية والمالية، اطلع عون من وزير الصناعة جو عيسى الخوري على واقع القطاع الصناعي ، والاجراءات الواجب اتخاذها لرفع خطر اقفال بعض المصانع نتيجة تعثر تصدير الانتاج الزراعي.

كما استمع الى عرض وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني حول وضع المرافق العامة لاسيما مطار رفيق الحريري الدولي ومرفأي بيروت وطرابلس ، ومسار تشغيل مطار رينيه معوض في القليعات.

وفي سياق متصل، التقى عون حاكم مصرف لبنان كريم سعيد الذي عرض للأوضاع المالية والنقدية الراهنة، ومستوى الاستقرار النقدي، والإجراءات الاحترازية التي يتخذها المصرف المركزي بهدف الحفاظ على الاستقرار وتأمين السيولة في الأسواق. كما تم التداول في الاجتماعات المرتقبة لصندوق النقد الدولي في فصل الربيع ، حيث تقرر أن يشارك مصرف لبنان بوفد تقني محدود، علما ان الحاكم سيبقى في لبنان، وسوف يشارك في الاجتماعات عبر تقنية الاتصال المرئي.

وتم استعراض المسائل المرتبطة بالقطاع المصرفي والوضع النقدي، في إطار الحرص على صون الاستقرار المالي والنقدي في المرحلة الراهنة.

وبحث الرئيس عون مع الوزير السابق إبراهيم شمس الدين الأوضاع العامة على الساحة المحلية.

واستقبل عون وفداً من تجمع شباب يارون ، واطلع على ما يعانيه أهالي البلدة الحدودية بعدما اضطروا إلى النزوح منها وباتت فارغة كلياً، ودمّر الجيش الإسرائيلي ٧٠٪ من منازلها،

وأكد أنه يواصل اتصالاته المحلية والخارجية من أجل المحافظة على سلامة أبناء الجنوب الصامدين والمتمسكين بأرضهم، وعدم هدم المنازل التي اضطر أهلها إلى النزوح منها، منوهاً بتصميم أبناء يارون على إعادة إعمار منازلهم المهدمة فور انتهاء القتال وعودتهم إلى بلدتهم.الى ذلك، تلقى رئيس الجمهورية اتصالا هاتفيا من رئيس وزراء هولندا روب يتن الذي اكد له وقوف بلاده إلى جانب لبنان وشعبه ، وعلى دعم بلاده للمبادرة التفاوضية التي أعلنها الرئيس عون لوقف التصعيد وبسط سلطة الدولة اللبنانية على كامل أراضيها ، مشيراً إلى استعداد هولندا لدعم الجيش اللبناني لتمكينه من القيام بمسؤولياته الوطنية .

بدوره شكر عون يتن على مواقفه،، مجددا تصميم الدولة اللبنانية على تنفيذ القرارات التي اتخذتها للمحافظة على سيادة لبنان واستقلاله وسلامة أراضيه .

الإجتماع الأول للجنة متابعة مقرَّرات مؤتمر معراب

عقدت لجنة متابعة مقررات مؤتمر معراب ٣ «لإنقاذ لبنان» اجتماعها الأول عبر تطبيق «زوم»، بحضور النواب غسان حاصباني، أشرف ريفي، سليم الصايغ، فؤاد مخزومي، ميشال معوض، جورج عقيص، وميشال دويهي، إضافة إلى السادة صالح المشنوق ومروان الأمين.

وقد تداول الحضور بالمقررات الرئيسية التي خلص إليها مؤتمر معراب ٣ «لإنقاذ لبنان»، وبحثوا في الخطوات العملية الواجب اتخاذها لترجمة هذه المقررات إلى أفعال ملموسة من خلال مؤسسات الدولة اللبنانية، بما يضمن الانتقال من مرحلة التوصيات إلى مرحلة التنفيذ الفعلي.

كما اتفق المجتمعون على عقد لقاءات دورية للجنة، بهدف تطوير أوراق العمل ووضع آليات تنفيذ واضحة وخطوات مستقبلية تبني على ما انطلق به مؤتمر معراب ٣، إضافة إلى متابعة الخطوات العملية لتحقيق التوصيات ضمن الأطر القانونية والدستورية، بما يحفظ سيادة لبنان ويصون حقوق المواطنين، ويعزز دور الدولة ومؤسساتها.

سلام: نجدِّد التزامنا العمل لوقف حرب فرضت علينا ولن نألوَ جهداً في سبيل حشد الدعم العربي والدولي

اكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام في كلمة الى اللبنانيين، بعد جلسة مجلس الوزراء ان شهرًا انقضى على حرب مدمّرة، حذّرنا منها وخشيَ معظمُ اللبنانيين اندلاعها ورأوا أنّها فُرضت على بلدنا. لقد مضى شهرٌ على إعلان مجلس الوزراء رفضه التام لأي عملٍ عسكري خارج مؤسسات الدولة الشّرعية، وتأكيده أنّ قرار الحرب والسلم يجب أن يبقى حصراً بيد الدولة.

وقال:«أرى لزاماً عليّ، وعلى مجلس الوزراء، أن نُجدّد حرصنا على تجنيب لبنان المزيد من المآسي والخسائر جرّاء الاعتداء على سيادته وعلى مدنه وقراه. كما أُجدّد التزامنا العمل بالوسائل المتاحة كافةً من أجل وقف الحرب. لذلك، لن نألو جهداً في سبيل حشد الدعم العربي والدولي، بظلّ الأوضاع الإقليمية المتفجّرة التي حوّلت لبنان مرّةً أُخرى ساحةً من ساحات النزاع المحتدم في المنطقة كلّها».

اضاف:«بات واضحاً أنّ العدوان الإسرائيلي على لبنان لن يقتصر على مواصلة العمليات العسكرية التي عرفناها طيلة ستة عشر شهراً، أي بعد الإعلان عن اتفاق وقف العمليات العدائية في تشرين الثاني ٢٠٢٤. فمواقف المسؤولين الإسرائيليين، وممارسات جيشهم، تكشف عن أهداف أبعد مدى، فهي تتضمّن توسّعاً كبيراً في احتلال الأراضي اللبنانية، وكلاماً خطيراً عن إنشاء مناطق عازلة أو أحزمة أمنية، وتهجيراً تجاوز أكثر من مليونٍ من اللبنانيين. لقد أصبح لبنان ضحيّة حرب لا يمكن أن يجزم أحدٌ بنتائجها أو موعد انتهائها. وهذا ما يدعونا إلى مضاعفة مساعينا السياسية والدبلوماسية لجهة وقف التعديات المتواصلة على سيادتنا وسلامة أراضينا، وإدانة الخروقات الفاضحة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني. ولا بدّ من التشديد هنا أنّ لا شيء يكرّس ربط الصراع على أرضنا بحروب الآخرين التي لا مصلحة وطنية لنا فيها، لا من قريب ولا من بعيد، أكثر ممّا يُعلن عنه من أعمال عسكرية كعمليات مشتركة ومتزامنةً مع الحرس الثوريّ الإيراني».

تابع:«في موازاة ذلك، نحن مدعوون لمواصلة عملنا في تعزيز قدراتنا، والحصول على دعم أكبر لإيواء النازحين، والاستجابة لاحتياجاتهم، وتأمين حسن استضافتهم، بل احتضانهم، والسهر على أمنهم وأمن مستضيفهم من المواطنين في أنحاء لبنان كافةً. فهؤلاء النازحون أوّل وأكبر ضحية لحرب لم يكن لهم رأي أو قرار في خوضها. تدعونا حراجة المرحلة التي يمرّ بها لبنان إلى إعلاء روحية التضامن الوطني والأخوّة الإنسانية فوق كلّ مشاعر الحذر والتذمّر، وإلى درء أخطار الانقسام الأهلي بالابتعاد عن منطق التخوين والتشفّي وخطابات التخويف والكراهية».

ختم:«أخيراً، أودّ أن أوجّه أكبر تحيّة إلى أهلنا الثابتين في مدنهم وقراهم في جنوبنا، وأن أؤكّد لهم أنّنا كلّنا إلى جانبهم، ولن نوفّر أيّ جهد لتأمين متطلبات الصمود لهم».

من جهة اخرى استقبل الرئيس سلام في السرايا بعد ظهر أمس وفدًا من رؤساء بلديات القرى الحدودية.

وبعد اللقاء، تحدث باسم الوفد رئيس بلدية رميش حنا العميل، وقال:«نحن كوفد من البلدات الحدودية الصامدة، تشرفنا بلقاء دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام، ونقلنا إليه مطالب أهلنا الصامدين والموجودين في هذه البلدات الحدودية.

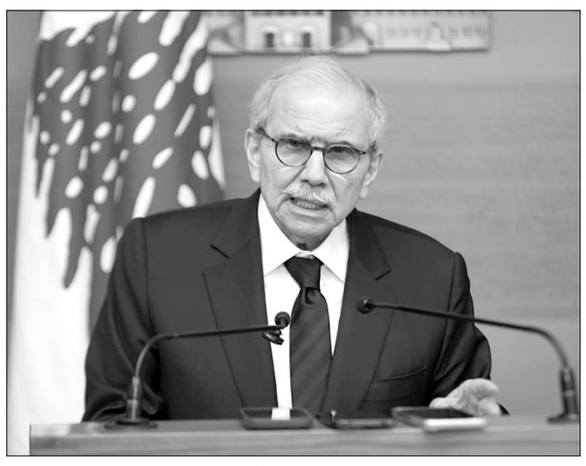

الرئيس سلام مخاطباً اللبنانيين

أضاف: نقلنا إليه بأن المنطقة التي نعيش فيها، خصوصًا في مثلث رميش ودبل وعين إبل، أصبحت معزولة كليًا عن العالم بعد إعادة تموضع الجيش اللبناني وانسحابه منها. فنحن نعيش حالة مأساوية كبيرة جدًا، لذلك طلبنا أن تتأمن الحماية أولًا للأهالي الذين يتواجدون هناك، وأن يتم تأمين الحماية لممتلكاتهم التي تُدمّر، كذلك تأمين ممرات إنسانية لإيصال المواد الغذائية والأدوية والمحروقات وغيرها من السلع الضرورية للحياة اليومية..

وقال: وعدنا دولة الرئيس بالاهتمام بكل هذه الأمور، وبشرنا بأن الصليب الأحمر الدولي سيذهب قريبًا إلى المنطقة، ويؤمّن هذه المساعدات. كما طمأننا بأنهم سيهتمون بشكل كامل بالأهالي، وطلب أن ننقل تطمينات لهم بأن الدولة معهم، فكما أن الأهالي هم مع الدولة ومتشبثون بالشرعية، فالشرعية متشبثة بهم أيضًا».

بري عرض التطورات مع سفير الكويت و«الهيئة الناظمة لسلامة الغذاء»

الرئيس بري مستقبلاً السفير الكويتي حسن ابراهيم

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة السفير الكويتي الجديد محمد سلطان الشرجي في زيارة بروتوكولية بمناسبة تسلمه مهامه الجديدة كسفير لبلاده لدى لبنان، الزيارة كانت أيضا مناسبة جرى خلالها عرض لتطورات الاوضاع في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

كما التقى رئيس المجلس النيابي، رئيس الهيئة الناظمة لسلامة الغذاء الدكتور إيلي ناجي عوض بحضور مستشار رئيس الهيئة الدكتور ريمون عقيقي، عوض وضع رئيس المجلس بأجواء وبرامج عمل الهيئة.

«منتدى حوار بيروت» في السراي ودار الفتوى طارحاً رؤيته الإنقاذية لإستعادة الدولة

مخزومي: لبنان أمام مفترق مصيري دقيق يُفرض مسؤولية جامعة وقرارات حاسمة

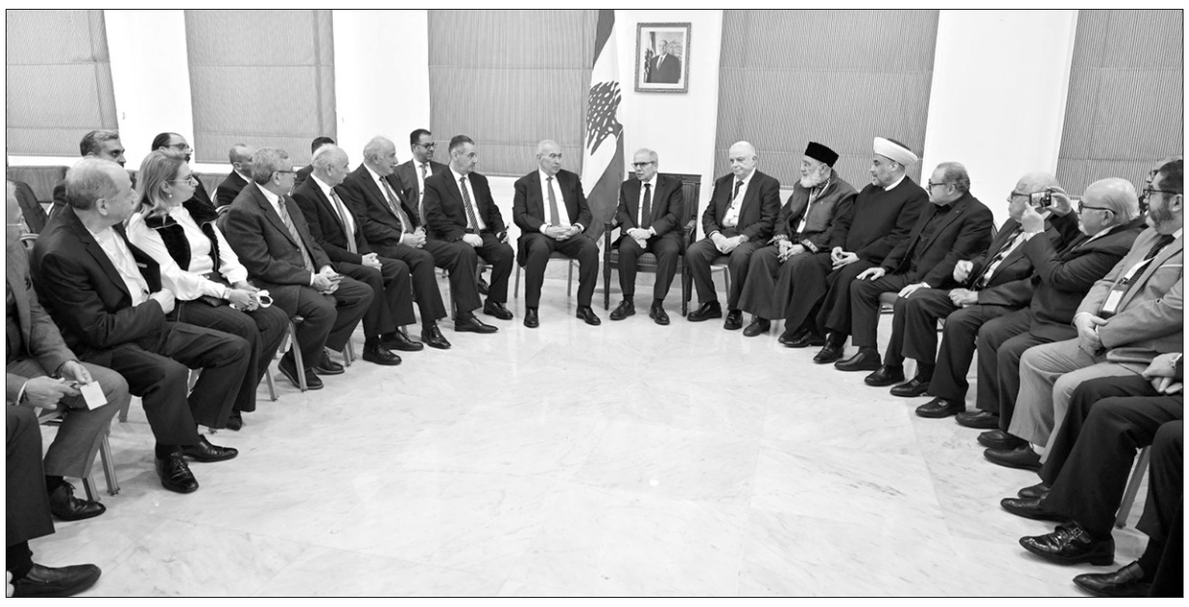

رئيس الحكومة يتوسط النائب مخزومي والزميل سلام وجانب من وفد منتدى حوار بيروت (محمد الساحلي)

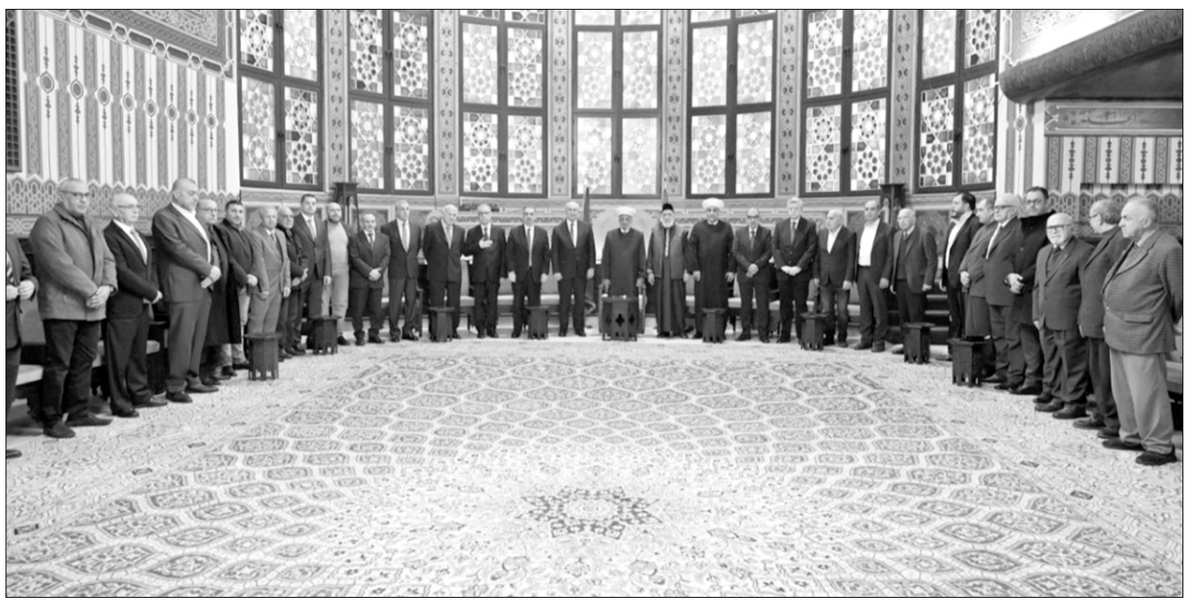

المفتي دريان والنائب مخزومي يتوسطان «وفد المنتدى (محمود يوسف)

شدَّد رئيس «حزب الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي على تعزيز سيادة الدولة وحصر قرار الحرب والسلم بيد الدولة وحل أزمة النزوح، مشيرا ان لبنان امام خيار واحد: إما استعادة الدولة السيدة الحرة المستقلة، أو الاستمرار في دفع أثمان صراعات الآخرين».

زار وفد المنتدى السراي الحكومي، حيث التقى رئيس مجلس الوزراء نواف سلام، مقدما له رؤية المنتدى لاستعادة الدولة وحماية لبنان.

وقال النائب مخزومي بعد اللقاء:بعد لقائنا مع رئيس الحكومة نواف سلام، إلى جانب الإخوة في منتدى حوار بيروت وملتقى بيروت، نتوجه بدايةً بتحية تقدير لدولته على انفتاحه واستعداده للاستماع، كما نهنّئه على الموقف الذي اتخذته الحكومة في الجلسة الأخيرة لمجلس الأمن، والذي يعكس تمسكًا بمصلحة لبنان العليا ومسؤولية وطنية مطلوبة في هذه المرحلة الدقيقة.

اضاف: نؤكد وقوفنا إلى جانب الحكومة في مسارها الإصلاحي، ودعمنا للقرارات التي اتخذتها، مع التشديد على أن المرحلة الراهنة تتطلب الانتقال من اتخاذ القرارات إلى تنفيذها دون تأخير، لأن لبنان لم يعد يحتمل المماطلة.

وتابع مخزومي:«لبنان يقف اليوم، أمام مفترق مصيري دقيق»، وسيادتنا مهددة، أمننا منتهك، وكرامة اللبنانيين على المحك، وهو ما يفرض مقاربة وطنية واضحة، ومسؤولية جامعة، وقرارات حاسمة، وثم تلا حيثيات الرؤية بالتفصيل.

مقاربة المنتدى لإستعادة الدولة وحماية لبنان

وقال : نضع أمام اللبنانيين رؤية متكاملة لاستعادة الدولة وحماية لبنان، ترتكز على مبادئ سيادية ثابتة:

١. قرار الحرب والسلم بيد الدولة،

إن ما يشهده لبنان ليس نتيجة قرار صادر عن الدولة، بل نتيجة واقع مفروض عليها بفعل وجود سلاح خارج إطارها.

إن استمرار هذا الواقع يعني استمرار تقويض القرار الوطني، وإقحام لبنان في صراعات لا تخدم مصلحته.

إن حصر قرار الحرب والسلم بيد الدولة هو المدخل الأساسي لاستعادة السيادة.

كما نؤكد على:

• التطبيق الكامل للقرارات الدولية، بدءًا باتفاق الطائف، ومرورًا بالقرارين ١٥٥٩ و١٧٠١، دون أي انتقائية أو تأخير.

كما نشدد على ضرورة تنفيذ قرار حظر حزب الله الذي تم اتخاذه في ٢ آذار،ونطالب بـ:حظر الحزب بالكامل، بجميع أجنحته السياسية والعسكرية والمالية والأمنية،باعتباره كيانًا واحدًا متكاملًا لا يمكن تجزئته،

وذلك كخطوة أساسية في مسار استعادة الدولة لقرارها وسيادتها الكاملة.

٢. خطة أمن بيروت – بيروت منزوعة السلاح

تشكل خطة أمن بيروت أولوية وطنية ملحّة، وتهدف إلى تكريس بيروت مدينة خالية من السلاح.

وترتكز هذه الخطة على:

• انتشار شامل للجيش اللبناني في بيروت الادارية وصولا إلى بيروت الكبرى.

• تعزيز الإجراءات الأمنية الثابتة والمتحركة عبر إنشاء حواجز ثابتة ومتنقلة لضبط أي مظاهر مسلحة.

• بسط سلطة الدولة بشكل كامل دون استثناء.

• اعتماد آليات تنسيق أمني صارمة لمنع أي خلل

•حماية المدنيين وتحييد العاصمة عن أي استهداف بما يضمن تثبيت الأمن ووضع بيروت تحت سلطة الدولة وحدها ابتداءً من بيروت الادارية وصولاً الى بيروت الكبرى.

٣. السيادة الكاملة ووقف التدخلات الخارجية.

يؤكد المنتدى ان «لا قيام لدولة دون سيادة كاملة وغير منقوصة، وإن أي رفض لتنفيذ القرارات السيادية اللبنانية في الشأن الدبلوماسي يشكل انتهاكًا صريحًا لاتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام ١٩٦١.

وبموجب المادة ٩ من الاتفاقية، يحتفظ لبنان بحقه الكامل في سحب قبول أي دبلوماسي دون إبداء الأسباب، واتخاذ ما يراه مناسبًا من إجراءات، بما في ذلك إعادة النظر في كامل التمثيل الدبلوماسي عند الاقتضاء.

وفي هذا الإطار، فإن قرار الحكومة اللبنانية بترحيل السفير الإيراني، وما قابله من رفض إيراني، يشكل مساسًا مباشرًا بسيادة الدولة وهيبتها، ولا يمكن القبول به تحت أي ظرف.

وعليه، نؤكد على:

• إن رفض السفير الامتثال لقرار الحكومة اللبنانية بمغادرة الأراضي اللبنانية ضمن المهلة المحددة يشكل انتهاكًا صارخًا لسيادة الدولة وتحديًا مباشرًا لسلطتها، الأمر الذي يستوجب ردًا سياديًا حاسمًا يتمثل اولا بسحب الحصانة الدبلوماسية ويليها قطع العلاقات الدبلوماسية مع إيران دون تأخير.

• إجراء تحقيق فوري وشفاف في أي معطيات تتعلق بدخول عناصر أجنبية إلى لبنان بطرق غير قانونية، بما في ذلك استخدام وثائق أو جوازات سفر مزورة، واتخاذ الإجراءات اللازمة بناءً على نتائجه، وملاحقة ومحاكمة كل من يثبت تورطه أو تواطؤه بما يهدد أمن لبنان وسيادته.

٤. خيار الاستقرار – مسار سياسي واضح.

إن استقرار لبنان يتطلب رؤية سياسية واضحة تنهي حالة الاستنزاف المستمرة.

ومن هذا المنطلق، ندعو إلى:

•المفاوضات المباشرة مع إسرائيل تمشيا مع مبادرة الرئيس عون التي ندعمها بما يصون مصلحة لبنان العليا، ويهدف إلى إنهاء دوامة الحروب المتكررة التي أدت إلى جرّ لبنان إلى الدمار كل عقد من الزمن.

•على أن تُجرى هذه المفاوضات من خلال وزير مفوض من قبل الحكومة، وفق أجندة وطنية واضحة وتفويض رسمي دقيق، بما يضمن حماية سيادة لبنان وصون حقوقه الكاملة على ١٠٤٥٢ كلم مربع.

< إدارة أزمة النزوح بعدالة وطنية

نؤكد تضامننا الكامل مع أهلنا النازحين، ضمن إطار يحفظ التوازن الوطني.ويقتضي ذلك:

• احترام الملكيات الخاصة

• الحفاظ على النظام العام

• صون كرامة أبناء بيروت

كما نؤكد أن معالجة هذه الأزمة يجب أن تتم ضمن خطة وطنية عادلة، لا تُحمّل العاصمة وحدها هذا العبء.

لبنان دولة لا ساحة

وختم النائب مخزومي مؤكدا « ما نواجهه اليوم يتجاوز كونه خلافًا سياسيًا،بل هو استحقاق وطني يتعلق بمستقبل لبنان، إما أن ننجح في استعادة دولتنا السيدة الحرة المستقلة،أو نستمر في دفع أثمان صراعات الآخرين.

نريد دولة واحدة، قرار واحد، سلاح واحد.

دار الفتوى

وكان المنتدى زار مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى، وقدم له رؤية «منتدى حوار بيروت»المتكاملة لإستعادة الدولة، واكد النائب مخزومي بعد اللقاء انه «جرى التشديد على ثوابت الوحدة الوطنية، وضرورة حماية الدولة وتعزيز مؤسساتها في هذه المرحلة الدقيقة، على التمسك بالدولة كمرجعية جامعة وحيدة لجميع اللبنانيين، وبسيادتها الكاملة، بعيداً من أي ازدواجية في القرار.

كما أكد «دعم مسار الحكومة الإصلاحي وقراراتها، مع التشديد على ضرورة الانتقال الفوري إلى التنفيذ، لأن لبنان لم يعد يحتمل التأخير».

وأشار مخزومي أن لبنان أمام خيار واضح: إما استعادة الدولة السيدة الحرة المستقلة، أو الاستمرار في دفع أثمان صراعات الآخرين». وختم بالقول: إن الحل يكمن في قيام دولة واحدة، بقرار واحد، وسلاح واحد».

كيف يمكن ضبط الخطاب السياسي التحريضي والكل شريك بالجريمة؟

لا أجراءات الدولة تكفي ولا القوى السياسية تتحمل مسؤولية وطنية

غاصب المختار

كان من الطبيعي بالمنطق السياسي اللبناني السائد، ان تنقسم القوى السياسية بين مؤيد ومعارض لقرارات الحكومة المتخذة بحق حزب الله والسفير الايراني محمد رضا شيباني، منذ ازمة صورة صخرة الروشة وحتى الآن، ذلك ان التوجهات السياسية في لبنان مرتبطة بالتوجهات السياسية لكل دولة اقليمية، وهذه حقيقة تاريخية في لبنان لا يمكن اخفاؤها، قبل وجود حزب الله وغيره من احزاب وستستمر معهم وبعدهم طالما هناك ارتهان خارجي «غبّ الطلب».

لكن ما لايمكن فهمه تحوّل الموقف السياسي من تعبير عن سياسة معينة بهذا الاتجاه او ذاك، الى لغة تحريضية تخوينية انقسامية، ذات خلفيات طائفية ومناطقية وفئوية.. وعنصرية احياناً. ولهذا حذّر رئيس الجمهورية جوزيف عون من «بخّ السم» ومسببات الفتنة والمس بالسلم الاهلي والاستقرار. ذلك ان حدّة المواقف تطال اول ما تطال استقرار العهد والحكومة، وتشغلهما عن متابعة الامور المصيرية المهمة، ويدخل البلد من خلالها دوامة لا تنتهي من الخلافات الحادة التي تعطل عمل المؤسسات الرسمية طالما يتعذر معالجة هذه الخلافات والانقسامات.

بعض المواقف، لا سيما عبر مواقع التواصل الاجتماعي وشاشات التلفزة غير المراقبة وغير المضبوطة بما يكفي، تثير بلبلة تُشغل ايضاً الاجهزة الامنية والقضائية عن معالجة قضايا مهمة، فيصبح استدعاء «محرّض» ما من هذا الطرف او ذاك للتحقيق والسؤال الى قضية وطنية كبرى وقضية حريات ورأي عام ومدعاة لتحرك في الشارع، وكأن البلاد مرتاحة على وضعها ولا مشكلات كبرى تجتاحها منذ سنوات.

ويبدو ان القوى السياسية تعجز فعلاً عن ضبط خطاب جمهورها بعد ان تقوم بالتحريض وبعد ان تقع الواقعة، ويرمي كل طرف المسؤولية على خصمه، بينما الكل شريك في جريمة التحريض ويترك المعالجة للقوى الامنية والجهات القضائية، التي تجد نفسها مربكة في التعاطي مع مواقف مستفزة وذات خلفيات طائفية، ويتم معالجة القضية بالتي هي احسن، فلا توقيف ولا غرامة ولا ابسط عقاب، نتيجة التدخلات السياسية الفورية دفاعا عن موقف سلبي يؤثر على استقرار البلد.

لم تعد تكفي إجراءات وزير الاعلام ولا دعوات المسؤولين الاخرين لوقف خطاب الكراهية والتحريض والفتنة، لأن المسؤولية ليست رسمية لأن الجهات الرسمية هي امام هذا الوضع بمثابة شاهد زور او شاهد «ما شافش حاجة» او حاكم بلا قرار جريء وجدّي، بل هي مسؤولية القوى السياسية لضبط جمهورها ومنع التفلت وسحب الغطاء عن اي مرتكب ومحرّض. كما هي مسؤولية شخصية لصاحب الموقف بأن يراعي وضع البلد وحساسيته وخطورة ما يقوم به، ولو كان موقفه يعبر عن حقيقة معينة، لكن يبقى المهم اسلوب التعبير الهادىء والهادف، لتصل الفكرة الى من يريد من دون اثارة حساسيات او إشكالات او ازمات البلاد والعباد بغنى عنها في هذا الجو المحموم والموتر داخلياً واقليمياً الذي يحتاج الى معالجات هادئة ومسؤولية سياسية ووطنية واخلاقية شخصية وعامة.

معظم دول العالم تشهد انقسامات سياسية يتم التعبير عن المواقف حولها عبر المؤسسات الرسمية والدستورية، وحتى عبر وسائل الاعلام طالما ان الدساتير تكفل حرية التعبير، لكن بشكل مسؤول وهادف لا يسبب شرخاً وطنياً وشعبياً. وطالما ان الازمة الاقليمية الكبرى قائمة وتنعكس على لبنان بشكل كبير وخطير، سيبقى الخلاف السياسي الداخلي قائماً حتى إيجاد الحلول الجذرية لا الترقيعية المؤقتة، والى حين إيجاد الحلول، فإن الامر يستلزم خطاباً لبنانياً من نوع آخر، يُقرّب ولا يُفرّق، ويسهم في إيجاد الحلول ومعالجة الخلافات قدر الامكان لا صب الزيت على نارها.

طهران تضمن وقفاً متلازماً لإطلاق النار والحزب يرحِّب بالوساطة المصرية

منال زعيتر

في خضم التصعيد في لبنان وايران والمنطقة، لا يقاتل حزب الله وفقا للعارفين به لفرض هدنة مؤقتة، او لمجرد العودة إلى اتفاق وقف اطلاق النار، بل لفرض معادلة جديدة قوامها: لا وقف للنار قبل وقف العدوان نهائيا على لبنان، ولا بحث في اي تسويات قبل انسحاب العدو الإسرائيلي من كافة الاراضي اللبنانية، مؤكدين ان اي كلام سياسي اخر يقال لا اهمية له... وللمفارقة ، فان جهات دبلوماسية على عداء مع حزب الله قالت في احد مجالسها ، بأن الحزب يقاتل وفق عقيدة قتالية وسياسية متماسكة تقدم الميدان على اي مسار تفاوضي، في نهاية الامر، والكلام للجهات ذاتها، فان اي تفاوض لوقف الحرب لن يتم الا مع الحزب وبشروطه، من خلال رئيس مجلس النواب نبيه بري.

ويكفي الاستدلال بالرسالة التي وجهها المرشد الايراني الاعلى مجتبى خامنئي الى الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم للتاكيد بان الحزب قوي ولن يوقف الحرب الا بشروطه، وقد جاءت الرسالة وفقا للعارفين كاعلان استراتيجي صريح بان إيران لن تتخلى عن «حزب الله»، ولن تسمح بفصل المسار اللبناني عن المسار الايراني، وفي اطار ارساء معادلة «وحدة الجبهات»، حيث لا يمكن عزل اي ساحة عن الاخرى، لا في الحرب ولا في التفاوض... وعليه، يمكن اختصار مشهد الثقة بالنصر الذي يعممه حزب الله انطلاقا من اهمية هذه الرسالة، التي ارتكزت على نقطة اساسية وهي ان «إيران لن تتخلى عن حزب الله»، فيما ان ترابط الساحات بينها وبين الحزب قائم سواء توقفت الحرب أو استمرت.

وهنا تحديدا، لا يتوانى حزب الله كما مصادر سياسية عليا في لبنان عن التاكيد بان رسالة خامنئي إلى الشيخ قاسم كانت ردا غير مباشر على المحاولات الداخلية لفك الارتباط بين الحزب وطهران.

أكثر من ذلك، اشار العارفون الى ان كل الرسائل التي وصلت الى حزب الله وحتى الى الدولة اللبنانية اكدت ان طهران تقدم دعمها الكامل للحزب، مشددة على ان اي مسار تفاوضي لن يتم بمعزل عنه.

وللمرة الاولى، ورسميا، كشف العارفون أن الحزب واثق بل متيقن، وفقا لما تبلغه من طهران، ان استهدافها الكيان الإسرائيلي لن يتوقف قبل توقف العدوان على لبنان، وما جرى في الساعات الاخيرة من استهداف ثلاثي «يمني-إيراني- لبناني» ضد الكيان الغاصب هو نموذج لما سيواجهه العدو، حتى لو افترضنا أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أوقف الحرب على إيران.

من هنا، ستتشكل وفقا للعارفين معادلة جديدة حكما، حيث سيجد العدو الاسرائيلي نفسه مضطرا للبحث عن مخرج تحت ضغط عسكري متعدد الجبهات، وفي هذه الحالة، يصبح استمرار الضربات، لا وقفها، عاملا في تقصير الحرب لا إطالتها.

بطبيعة الحال، لا يتبنى حزب الله مقولة ان الحرب طويلة ، في الاصل لا يبحث الحزب بهذه التفاصيل، ما يؤكده هو استعداده لحرب طويلة ، وانه لن يوقف الحرب الا بشروطه ووفق معادلة جديدة كليا.

بصراحة، يقول حزب الله ان العودة لاتفاق وقف اطلاق النار بصيغته الحالية غير مقبول ، وان وقف الحرب يبدا بعد وقف الاعتداءات وانسحاب العدو .

وفقا للحزب، فان الف باء اي اتفاق جديد لن يكون الا بعد التزام الدول الضامنة به ، وان لا تكون مجرد شاهد زور كما حصل خلال الخمسة عشر شهرا التي تلت اتفاق وقف اطلاق النار ...

وبكل ثقة، يقول حزب الله ان الاميركي عاجلا او اجلا سيتدخل لوقف الحرب بين لبنان والعدو الاسرائيلي ضمن شروط لصالح لبنان...

ويحذر حزب الله من اللعبة الخطيرة التي يمارسها العدو بربطه الانسحاب من لبنان بتسليم سلاح حزب الله، والسؤال اليوم: اذا كان العدو فشل في ذلك، كما فشل في تحقيق اهدافه المزعومة من الحرب، فماذا يستطيع لبنان فعله؟

اما عن الوساطات لوقف الحرب ، فبدى الحزب مرحبا بالدور المصري، حيث نقل عنه قوله انه لامانع من ان يكمل المصري بمبادرته، ولكن الاولوية اليوم وكما ابلغناه تبقى للميدان .

أين الحقيقة... أوسمة أو أصفاد؟

عبد الفتاح خطاب

في ٢٤ تشرين الثاني ٢٠٢٢، قلّد رئيس الجمهورية آنذاك العماد ميشال عون، الدكتور ميشال انطوان افرام، رئيس مجلس إدارة ومدير عام مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية، «وسام الاستحقاق اللبناني الفضي ذو السعف»، تقديراً لخدمته التي امتدت على مدى ٤٤ عاماً.

وبعد ثلاث سنوات، وفي ١١ كانون الأول ٢٠٢٥، كرّم الرئيس العماد جوزاف عون الدكتور افرام، الذي أحيل إلى التقاعد في ٨ كانون الثاني ٢٠٢٦، بمنحه وسام الأرز الوطني من رتبة فارس.

جاء التكريم بحضور وزير الزراعة الدكتور نزار هاني، وأفراد عائلة المُكرّم، ووصف الرئيس عون المدير السابق بأنه «مثال للمناقبية الوظيفية» التي ساهمت على مدى عقود في «تطوير وتحديث القطاع الزراعي من خلال الجمع بين البحث العلمي والتطبيقي والإدارة الملتزمة والوطنية». كما أعلن أن الدكتور افرام سيعيّن مستشاراً لوزير الزراعة لشؤون الأبحاث الزراعية، استناداً إلى قرار مجلس الوزراء.

ردّ افرام شاكراً الرئيس والوزير، مؤكداً بقاءه وفياً للثوابت التي عمل من أجلها طوال حياته المهنية.

لكن سرعان ما انقلبت الصورة...

في ٣١ آذار ٢٠٢٦، أصدرت المديرية العامة لأمن الدولة (قسم الإعلام والتوجيه والعلاقات العامة) بياناً أعلنت فيه أنها، بناءً على معلومات توفرت لديها، أجرت تحقيقاً قضائياً في مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية في زحلة، كشف عن «عمليات اختلاس وتزوير فواتير» من خلال تلزيمات وهمية لشراء مستلزمات ومعدات عبر شركات غير موجودة، قدرت قيمتها بعشرات آلاف الدولارات، مما يشكل هدراً للمال العام.

وبإشارة من النائب العام المالي القاضي ماهر شعيتو، تم توقيف المدير العام السابق (م.أ.) مع ثلاثة موظفين هم (ج.ع.) و(م.ب.) و(ز.م.)، فيما ترك آخرون لقاء سندات إقامة مع منعهم من السفر. وأودع الموقوفون والمضبوطات أمام القضاء المختص.

فأين الحقيقة إذن؟ هل كان الدكتور إفرام خادماً مخلصاً للقطاع الزراعي كما وصفته السلطة، أم أن الوسامين كانا غطاءً لممارسات أدت إلى هدر المال العام؟

الإجابة النهائية متروكة للقضاء، لكن الحادثة تكشف مجدداً هشاشة آليات المحاسبة والتقييم في الإدارة اللبنانية.

من إعلام العدو

لن تصمد كريات شمونة أمام إخلاء جديد وكذلك الشمال

مناحيم هوروفيتس

على مدار ما يقارب عاماً ونصف العام، كانت كريات شمونة، إلى جانب باقي بلدات الحدود اللبنانية، مدينة أشباح. وخلال تلك الفترة، كنت أتوجه أحياناً إلى الشمال لأرى المنزل الذي تركناه وراءنا، ولم أصدق ما كانت تراه عيناي؛ المدينة فارغة وحزينة وكأنها تجمدت في الزمن، تماماً كاللوحات الإعلانية، وواجهات المحال، والعرائش التي لا تزال قائمة منذ عيد العُرش (سوكوت). وبعكس الإخلاء السريع والحاسم، كانت العودة بطيئة ومتدرجة. لم يعد الجميع، والذين عادوا لم يعودوا فوراً، بل فقط العائلات عندما شعروا بأن الحرب حققت أهدافها فعلاً، وحتى إن لم تقضِ على حزب الله، فقد جلبت هدوءاً لأعوام طويلة.

وحتى قبل بدء الحملة الحالية في إيران، لم تكن مدينتنا قد تعافت بعد من الحرب السابقة. ووفق التقديرات، فإن نحو ٣٠٪ من السكان لم يعودوا إلى المدينة بعد فترة الإخلاء، والأمر يتعلق أساساً بالشباب وأصحاب الإمكانات الذين اكتشفوا مركز البلد، أو مناطق الشمال البعيدة عن تهديد الحدود، وقرروا التخلي عن حياة يسودها القلق الدائم.

حدث ذلك بعد أن قامت الدولة بإجلائنا جميعاً، ومولت بسخاء إقامتنا بعيداً من الحدود. وبالنظر إلى الماضي، كان ذلك خطأً، سواء من ناحية القيم الصهيونية المتمثلة في ترك منطقة كاملة من جانب عشرات الآلاف من السكان، أو من الناحية الاستراتيجية التي منحت العدو إنجازاً معنوياً غير مسبوق. ومع ذلك، في تلك الأيام الرهيبة من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، عندما كان الخوف من اجتياح من جانب حزب الله -وهو تنظيم أقوى وأكثر خبرة من «حماس» - حقيقياً ومبرراً، كان يمكن تفهُّم قرار إخلاء البلدات.

أمّا اليوم، ومع عودة طرح خيار الإخلاء مرة أُخرى بسبب الوضع الصعب فعلاً في كريات شمونة، يجب علينا أن نفكر بطريقة مختلفة، وألاّ نكرر الخطأ. صحيح أن كل إسرائيل تقع ضمن دائرة الخطر، وأن كل بلدة قد تتعرض للإصابة، لكن من الصعب وصف الحياة عندما يكون الفاصل الزمني بين الإنذار وسقوط الصاروخ شبه معدوم؛ فلا يمكن النزول إلى الملاجئ، ولا إيجاد مأوى، ولا يوجد حتى وقت كافٍ للصلاة. في واقع كهذا، لا يمكن العيش، وبالتأكيد لا يمكن تربية الأطفال.

يجب على الحكومة أن تتيح لسكان خط المواجهة فرصة للخروج الموقت، وأن تمول الإقامة في مناطق أكثر أماناً وبعيدة من الحدود اللبنانية. وفي كل الأحوال، ينبغي ألاّ يكون ذلك إخلاءً رسمياً، إذ يُفترَض أن تستمر المدينة في العمل، خلافاً لما حدث في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣. في الوقت الراهن، يدور صراع غير ضروري بين المدينة وممثليها وبين الحكومة، وهناك شعور بأننا والسلطات لسنا في الجانب نفسه.

على مدى عقود، رأى سكان كريات شمونة أنفسهم يعيشون في الخط الأمامي لدولة إسرائيل، ولم يكن قرار السكن في المدينة مجرد اختيار جغرافي، بل كان أيضاً فعلاً وطنياً-صهيونياً، وكل من اختاره كان يدرك تماماً أنه ينطوي على مخاطر. طوال أعوامي العديدة كساكن في كريات شمونة، صلّينا ورجونا هدوءاً تاماً، وكان واضحاً لي أن هذا الهدوء الكامل غير ممكن. لقد طلبنا دائماً من الدولة أمراً واحداً: أعينونا على الصمود على الحدود، وكونوا شركاء لنا في هذه المهمة المدنية الحاسمة.

في الوقت الحالي، لا نحتاج إلى اجتماعات حكومية في كريات شمونة كرمز للتضامن، ولا إلى زيارات إعلامية، بل إلى قرار حاسم وواضح: من جهة، عدم إخلاء كريات شمونة مرة أُخرى أبداً، ومن جهة أُخرى، ضمان أن تمر المدينة بتحول حقيقي في الأعوام المقبلة. وما دون ذلك، ستنهار مدينتنا، ولا يجوز السماح بحدوث ذلك.

المصدر:قناة N١٢

اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

برّي وتداعيات الحرب المفتوحة: هل يستطيع وقف الإنهيار؟

د. محمد دوغان

لم يعد ممكناً توصيف ما يجري في لبنان بأنه « انخراط محدود» أو «اشتباك مضبوط». فالحرب التي اندلعت على وقع المواجهة الأميركية-الإسرائيلية مع إيران، سرعان ما تمددت داخل الجغرافيا اللبنانية لتشمل الجنوب والبقاع وصولاً إلى العاصمة. ومع هذا التوسع، سقطت كل السقوف النظرية، ودخل لبنان فعلياً مرحلة الحرب المفتوحة بكل ما تحمله من تداعيات وجودية.

في هذا المشهد المتفجر، يتقدم دولة الرئيس نبيه بري إلى واجهة الحدث، لا كرئيس لمجلس النواب فحسب، بل كأحد آخر مراكز الثقل القادرة—نظرياً—على محاولة لجم الانهيار الشامل، غير أن التحدي الذي يواجهه اليوم يتجاوز قدرات أي لاعب داخلي: فهو لا يدير أزمة سياسية، بل يتعامل مع حرب تتسع جغرافياً وتتعقد استراتيجياً.

إطلاق حزب الله الصواريخ من جنوب لبنان لم يكن حدثاً معزولاً، بل شكّل نقطة تحوّل نقلت البلاد من موقع المتأثر إلى موقع المنخرط بالكامل. ومع توسع الردود العسكرية وتبادل الضربات، لم يعد بالإمكان الحديث عن قواعد اشتباك تقليدية، بل عن مسار تصعيدي مفتوح على احتمالات غير محسوبة.

هنا، تتبدل وظيفة الرئيس بري جذرياً، لم يعد «مدير توازنات» بالمعنى الكلاسيكي الذي عرفه لبنان منذ ما بعد اتفاق الطائف، بل بات أقرب إلى «مدير أزمة وجودية»، يحاول—بهوامش شبه معدومة—منع الانزلاق إلى انهيار كامل للدولة. غير أن الواقع الميداني يفرض إيقاعه: فكلما اتسعت رقعة الاستهداف، تراجعت قدرة السياسة على الإمساك بالمسار.

المعضلة الأساسية التي يواجهها الرئيس بري اليوم تكمن في اختلال ميزان القرار. فالحرب التي تدور على الأرض اللبنانية لم تعد محكومة فقط بحسابات الداخل، بل أصبحت جزءاً من صراع إقليمي واسع، تتداخل فيه استراتيجيات دولية وأجندات عابرة للحدود. وفي ظل هذا الواقع، يتراجع دور المؤسسات، ويصبح تأثير اللاعبين المحليين—بمن فيهم الرئيس بري—محدوداً أمام ديناميات التصعيد.

في الداخل، تبدو الصورة أكثر قتامة، فامتداد العمليات العسكرية إلى البقاع والعاصمة يعني عملياً سقوط مفهوم المناطق الآمنة، ويفتح الباب أمام تداعيات اقتصادية وأمنية واجتماعية كارثية، ومع هشاشة البنية الدولة أصلاً، يصبح خطر التفكك الداخلي موازياً لخطر الحرب نفسها.

أما في علاقة الرئيس بري مع حزب الله، فإن التحدي لم يعد في ضبط الإيقاع، بل في القدرة على التأثير في مسار حرب تتجاوز حدود القرار المحلي. فمع انتقال المواجهة إلى مستوى أوسع، يصبح السؤال أكثر قسوة: هل ما زال هناك مجال لدور سياسي قادر على التأثير، أم أن منطق الحرب بات هو الحاكم الوحيد؟

خلاصة المشهد اليوم ان دولة الرئيس نبيه بري يقف أمام لحظة غير مسبوقة: ليس بين خيارين، بل أمام واقع يفرض نفسه بقوة النار. لم يعد السؤال إن كان يستطيع منع الحرب—فهي باتت قائمة ومتمددة—بل إن كان قادراً على الحد من تداعياتها أو تقصير أمدها.

في لبنان اليوم، لا تُدار الأزمات... بل تُختبر حدود البقاء. والسؤال الذي يفرض نفسه بقوة: هل ما زالت هناك دولة يمكن إنقاذها، أم أن الجميع بات يدير سقوطاً كبيراً بلا قدرة على إيقافه؟

العدو الإسرائيلي يوسِّع هجماته على القرى الحدودية ويهدم العشرات من المنازل بالكامل

شهر على الحرب: ١٣٤٥ شهيداً وعدد الجرحى تخطَّى ٤٠٠٠ وسقوط مسيَّرة في البترون

المناطق الحدودية تتعرض لقصف عنيف

القصف على منطقة كفرا

شهر مضى على الحرب الإسرائيلية على لبنان ، حيث وسع العدو الإسرائيلي العملية البرية في جنوب لبنان لعمق ١٤ كيلومتراً وصولاً إلى البياضة، كما ذكر مركز واللا المعادي ، وتواصلت القصف المدفعي الإسرائيلي واستهداف بلدات صديقين، جبال البطم، زبقين، كفرا، ومنطقتي الجلاحية والفيلات في مدينة الخيام. كما أغار الطيران الحربي على بلدات راشيا الفخار، دبين وياطر.

كما استهدف الطيران الحربي منطقة الفيلات في الخيام مرتين أمس، وسجلت غارات على المنصوري، بلاط، وزوطر الشرقية.

التقرير اليومي للعدوان

نشرت وزارة الصحة العامة التقرير اليومي الصادر عن مركز عمليات طوارئ الصحة حول تطورات العدوان الإسرائيلي على لبنان.

جاء في التقرير أن العدد الإجمالي للشهداء منذ ٢ آذار حتى ٢ نيسان ارتفع إلى ١٣٤٥، كما ارتفع عدد الجرحى الى ٤٠٤٠.

بناء عليه، يكون عدد الشهداء في الساعات الاربع والعشرين الماضية قد بلغ ٢٧ شهيدا، والجرحى ١٠٥.

استمرار القصف المدفعي واستهداف المناطق الحدودية

استهدف القصف المدفعي أطراف بلدات جبال البطم، صديقين، زبقين، وكفرا. وفي المقابل، دوّت صفارات الإنذار في أكثر من ١٥ موقعًا في إصبع الجليل إثر إطلاق صواريخ من لبنان. وأشارت «القناة ١٢» الإسرائيلية عن مصادر إلى إطلاق أكثر من ٣٠ صاروخًا من لبنان باتجاه كريات شمونة ومحيطها.

وفجراً، قصفت المدفعية الإسرائيلية أطراف بلدة شقرا، وادي السلوقي، المنصوري، مجدل زون، وادي الحمرا، حامول ومحيط قلعة دوبية، وعلى طريق الدردارة - الخيام شرق تل مرجعيون. كما استهدف الطيران المعادي منزلاً في بلدة برج رحال ما أدى إلى تدميره. كما شنت الطائرات الحربية الإسرائيلية غارة على حاروف وزبدين حيث دمرت منزلاً.

ومن النبطية أفاد مراسل «اللواء» سامر وهبي أن ثلاثة مواطنين استشهدوا في عدوان جوي استهدف فجر أمس بلدة كفرصير، عندما شن الطيران الحربي المعادي غارة على مبنى مؤلف من طابقين ودمره بالكامل. نفذ الطيران الحربي المعادي سلسلة غارات جوية منذ صباح امس استهدفت مدينة بنت جبيل وبلدة الطيري، كما شن غارة على بلدة الدلافة في قضاء حاصبيا. وتزامن ذلك مع قصف مدفعي طاول مدينة بنت جبيل بشكل متقطع، في وقت سُمعت فيه أصوات رشقات نارية بشكل متقطع في بلدة عيناتا في قضاء بنت جبيل.

كما شنت الطائرات الحربية المعادية غارة فجراً على بلدة حاروف واتبعتها بغارة مماثلة على بلدة زبدين دمرت منزلاً.

و أفاد مراسل «اللواء» أن عضو بلدية زبدين بلال جواد وشقيقه مهدي جواد ووالدتهما الحاجة هلا قبيسي استشهدوا في العدوان الإسرائيلي الذي استهدف بلدة زبدين حيث شنت الطائرات الحربية المعادية غارة على مبنى من أربعة طوابق كانوا فيه ودمرته بالكامل.

كما أفاد الزميل وهبي بأن الطيران الحربي الاسرائيلي شن عصر أمس سلسلة غارات جوية استهدفت بلدات دير انطار،حاريص، السلطانية، خربة سلم ، عيتا الجبل، برج قلاويه ،صفد البطيخ لجهة الجميجمة ،في قضاء بنت جبيل وترامن ذلك مع قصف مدفعي عنيف طال مدينة بنت جبيل وبلدات شقرا، برعشيت ، صفد البطيخ ، عيتا الجبل ، السلطانية ، وخربة سلم.

الى ذلك افيد انه تم إخلاء مستشفى صلاح غندور في بنت جبيل من الطواقم الطبية والتمريضية ، تحسباً لاحتمال محاولة قوات الاحتلال التقدم إلى المدينة من عين إبل باتجاه صف الهوا عند مدخلها الغربي حيث يقع المستشفى

التدمير والتفجيرات في القرى الحدودية

وأقدمت القوات المعادية المتوغلة في بلدة الناقورة والبياضية ودبل وبعض القرى الحدودية ليلاً وفجراً على تفجيرات واسعة للمنازل والبنى التحتية والمزارع التي تم حرقها بالإضافة إلى جرف الطرق. في بلدة الناقورة حوّل الجيش الإسرائيلي ساحة البلدة إلى ركام بعد أن نسف المنازل، فيما أقدم أيضاً على إحراق المحال التجارية القريبة من مقر «اليونيفيل».

أما في بلدة دبل فقد أقدمت العدو على تدمير وإحراق عدد من المنازل والمزارع عند أطراف البلدة. وتشير المعلومات إلى أن القوات الإسرائيلية التي تتوغل في القرى الأمامية تقوم بإحراق وتدمير وجرف المنازل التي تحتلها، لا سيما في القطاعين الغربي والأوسط. واستنكرت بلدية دبل في بيان الأعمال التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي في البلدة، من تفجير للمنازل بعد مرور شهر على اندلاع الحرب.

وأضاف البيان: «إن دبل بلدة مسالمة، لا ناقة لها في هذه الحرب ولا جمل، ومع ذلك تدفع أثمانًا باهظة من أمنها واستقرارها. نأسف لما نتعرض له من مآس متواصلة، من استهداف أبنائنا إلى تدمير منازلنا أمام أعيننا، في مشهدٍ يختصر حجم الألم الذي يعيشه أهلنا الصامدون. نحن تعبنا في بناء بيوتنا وأرزاقنا وبلدتنا، لا لنقف عاجزين نتفرج على تدميرها. كفى، نحن شعب مسالم نريد أن نعيش بكرامة. نشعر أن الدولة قد تخلت عنا، ولكننا لن نتخلى عن وطننا، ومهما اشتدت المحن فلا بد أن ينبع فجر جديد».

وتابعت البلدية: «إزاء هذا الواقع المؤلم، تناشد بلدية دبل المجتمع الدولي، وبخاصة الأمم المتحدة، والفاتيكان، وسفير الولايات المتحدة الأميركية، وكل الدول المعنية، التدخل الفوري لوقف هذا التدمير ووضع حد لمعاناة أهلنا. إننا، كأبناء هذه البلدة، نتمسك بحقنا في الحياة، ونبكي على مستقبلنا ومستقبل أبنائنا، ونؤكد تمسكنا بأرضنا وإرادتنا في العيش بأمان وسلام».

الضحايا والجروح الناجمة عن القصف

في السياق، صدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان، أعلن أن الغارة الإسرائيلية على بلدة الرمادية قضاء صور أدت إلى استشهاد أربعة مواطنين وإصابة ثلاثة آخرين بجروح.

بيانات الحزب

وأعلن «حزب الله» في سلسلة بيانات أن «المقاومة الإسلامية» استهدفت مربض مدفعية للعدو الإسرائيلي في وادي هونين قبالة بلدة مركبا الحدودية، وتجمّعات لجنود وآليات الجيش الإسرائيلي في محيط موقع المالكية، ثكنة أفيفيم، قرب ساحة القنطرة، مشروع الطيبة، بلدة رشاف، مرتفع جنيجل في بلدة القنطرة، تلّة فريز في بلدة عيناتا، مرتفع غدماثا في بلدة عيناتا، مستوطنة المالكية ومنطقة السدر في بلدة عيناتا.

كما استهدفت دبّابات ميركافا قرب مدرسة القنطرة، عند مرتفع جنيجل في القنطرة، وعند تلّة فريز في عيناتا، ومقر قيادة الفرقة ١٤٦ في جيعتون، والبنى التحتية التابعة للجيش الإسرائيلي في منطقة كريات آتا شرق صفد المحتلة.

سقوط مسيَّرة في البترون

وافادت مراسلة اللواء في جبيل الزميلة نالسي جبرايل يونس ،عن سقوط مسيّرة في مراح الحج - البترون وانفجارها مما احدث ارتيابا بين أبناء البلدة والمنطقة.

أجزاء من المسيَّرة التي سقطت في البترون

وافاد شهود عيان ان وجهة المسيَّرة كانت من اتجاه الشرق فوق بشعلة... وتساءل البعض عما إذا كانت وجهتها حامات ...

كما أفاد شهود عيان بسماع أصوات قوية قبل الحادثة.

وبحسب المعلومات الأولية، فإن ما سقط هو أجزاء من المسيّرة فقط، من دون أن تستهدف أي شخص أو موقع، كما لم تُسجّل أي إصابات.

وعلى الفور، حضرت دوريات من مخابرات الجيش والأجهزة الأمنية إلى جانب شرطة البلدية، حيث فُرض طوق أمني حول المكان...

هذا وتشهد منطقة كسروان ومختلف المناطق المكتظ اجراءات امنية مشددة، حيث كثفت القوى الأمنية انتشارها على الطرقات الرئيسية والفرعية، إضافة إلى تعزيز التدابير داخل وحول مراكز الإيواء.

وتأتي هذه الإجراءات في إطار الحفاظ على الاستقرار والأوضاع الأمنية في المنطقة، وضبط أي تحركات مشبوهة، خصوصًا في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد.

كما تم التشديد على عمليات التفتيش، إلى جانب رفع الجهوزية لدى الأجهزة المعنية للتعامل مع أي طارئ .وأكدت المصادر أن هذه التدابير احترازية وتهدف إلى طمأنة المواطنين وضمان سلامتهم، مع استمرار التنسيق بين مختلف الأجهزة الأمنية والبلديات.

هذا وما زالت ترددات الشظايا التي سقطت في محلة مار روكز في الدكوانة تثير ترددّاتها في الأوساط المدنية ...حيث أفاد رئيس البلدية أن المنطقة التي تعرضت للاستهداف لا يوجد فيها مباني سكنية أو نازحين

إرادة الأهالي على البقاء رغم الحرب

أكد رئيس بلدية رميش حنّا العميل اليوم الخميس أن أهالي البلدة مصمّمون على البقاء في أرضهم رغم ظروف الحرب والتوترات الأمنية، فيما أشار كاهن رعية عين إبل الأب حنا سليمان إلى أن الإيمان هو الذي يساعدهم على البقاء في قلب المعارك في الجنوب.

إعلان الجيش الإسرائيلي

وادعى المتحدث باسم جيش العدو الإسرائيلي أفيخاي أدرعي عبر حسابه على منصّة «أكس» ان جيش العدو قضى على أكثر من ٤٠ عنصراً وهاجم عشرات البنى التحتية التابعة لمنظمة حزب الله خلال الـ٢٤ ساعة الأخيرة.

كما زعم أن سلاح البحرية نفّذ ضربة دقيقة استهدفت مخزن وسائل قتالية تابعًا لحزب الله في جنوب لبنان.

وفي إطار العملية البرية، رصدت قوات الفرقة ٩١ خلية من مخربي حزب الله، ليتم القضاء على المخربين. بالإضافة إلى ذلك، دمّرت القوات عشرات البنى التحتية الإرهابية، من بينها نقاط مراقبة ورصد ومرابض إطلاق الصواريخ المضادة للدبابات.

كما ادعى بأن مقاتلي لواء ٤٠١ ولواء الناحال عثروا على كميات كبيرة من الوسائل القتالية، من بينها صواريخ مضادة للدبابات، وبنادق كلاشينكوف، وذخائر، وقنابل يدوية».

كاتس

ورفع وزير دفاع العدو الإسرائيلي يسرائيل كاتس من حدة لهجته تجاه حزب الله، ملوّحًا بردّ قاس على إطلاق الصواريخ من جنوب لبنان باتجاه شمال إسرائيل خلال عيد الفصح.

وقال كاتس إن «نعيم قاسم وزملاءه سيدفعون ثمنًا باهظًا لإطلاق صواريخ على إسرائيل خلال عيد الفصح»، مضيفًا في رسالة مباشرة إلى قاسم: «رعاتك في إيران محطمون».

وأكد وزير الدفاع الإسرائيلي أن الجيش الإسرائيلي «سيطهّر جنوب لبنان من حزب الله وداعميه»، مشددًا على أن إسرائيل «ستقتلع أنياب الأفعى لحزب الله في لبنان بأكمله».

تقرير إسرائيلي

أفاد موقع «واللا» الإسرائيلي المعادي، نقلاً عن مصادر، بأن جيش العدو الإسرائيلي بدأ هدم منازل في قرى لبنانية تقع على الخط الأول للحدود.

وذكر الموقع، استنادًا إلى المصادر نفسها، أن «جيش العدو الإسرائيلي وسّع عمليته البرية الليلة الماضية لتصل إلى عمق ١٤ كيلومترًا داخل الأراضي اللبنانية، وصولاً إلى منطقة البياضة في جنوب لبنان».

وأضافت المصادر أن السيطرة على منطقة البياضة تُمكّن الجيش الإسرائيلي من رصد مناطق تمتد من صور إلى البقاع.

التعازي وتكريم الشهداء

وقدّم مفتي عكار الشيخ زيد بكار زكريا واجب العزاء باستشهاد العسكريين علي حسين العجم ويوسف أكرم رستم، خلال زيارته إلى بلدتَي مشتى حمود وتكريت، حيث التقى ذوي الشهيدين وعبّر عن تضامنه العميق معهم. وأشاد «بتضحيات العسكريين الذين يقدّمون أرواحهم في سبيل حماية الوطن وصون أمنه واستقراره»، معتبرًا أن هذه الدماء الزكية هي «وسام شرف على جبين الوطن». وشدد على أهمية الوحدة الوطنية والتكاتف في هذه الظروف، داعيًا إلى التمسك بالقيم التي استشهد من أجلها الأبطال، مؤكدًا أن تضحياتهم لن تذهب سدى.

«الاعتدال الوطني» و«اللقاء المستقل» في معراب: لدعم القرارات السيادية وحماية الإستقرار

التقى رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع وفدًا من كتلة «الاعتدال الوطني» و«اللقاء النيابي المستقل» ضمّ كلاً من النواب: أحمد الخير، بلال حشيمي، محمد سليمان، بحضور أعضاء تكتل الجمهورية القوية النواب: فادي كرم، زياد حواط، جورج عقيص.

وقد توافق المجتمعون في اللقاء الذي استغرق أكثر من ساعة على دعم القرارات السيادية للحكومة وأهمية تحرك قوى الأمن والجيش اللبناني لضبط الأمن منعًا للصدام والتشنجات.

كما عرضت كتلة الاعتدال الوطني واللقاء النيابي المستقل مشروع قانون العفو العام المقدم من قبلهما، فوعدت «القوات اللبنانية» بدراسته، بعد الاطلاع عليه.

وأصدرت كتلة الاعتدال الوطني واللقاء النيابي المستقل بيانًا أكدتا فيه أن البحث تطرق في الاجتماع مع رئيس القوات إلى «التطورات الراهنة التي تفرض مقاربة وطنية مسؤولة تُعيد الاعتبار للدولة كمظلّة جامعة ومرجعية وحيدة، وتضع حدًا لأي ازدواجية في القرار أو إدارة الشأن العام خارج المؤسسات».

كما شدد البيان على أن «النقاش تناول الأوضاع السياسية والأمنية، وسبل حماية الاستقرار الداخلي، حيث لفت الى ضرورة تحصين الساحة اللبنانية ومنع الانجرار إلى أي توترات أو استدراجات، في ظل ما يشهده البلد من تحديات متراكمة».

وتابع البيان: «في ما يتعلق باقتراح قانون العفو العام، عرضنا رؤيتنا القائمة على تحقيق العدالة المتوازنة، من خلال معالجة أوضاع الموقوفين والاكتظاظ في السجون، من دون المساس بالجرائم الخطيرة أو بحقوق الضحايا، وبما يحفظ هيبة الدولة ويعزز الثقة بالقضاء».

وختم البيان: «أكدنا أن أي مسار إنقاذي يتطلب تفعيل عمل المؤسسات الدستورية، وإطلاق إصلاحات جدية قائمة على الشفافية والمحاسبة، بعيدًا من الحسابات الضيقة، وبما يلبّي تطلعات اللبنانيين».

الخازن هنَّأ بارولين وغلاغر بعيد الفصح: لتكثيف الجهود الدولية لوقف الحرب

اتصل عميد المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن بأمين سر دولة الفاتيكان الكاردينال بييترو بارولين، ووزير الخارجية المونسنيور بول ريتشارد غلاغر، مُهنئًا بحلول عيد الفصح المجيد، وكانت مناسبة للتشاور في آخر التطورات.

وتناول البحث الأوضاع المأساوية الناتجة عن الحرب الدائرة في جنوب لبنان، وما تخلّفه من معاناة إنسانية ونزوح ودمار، حيث شدّد الوزير الخازن على ضرورة تكثيف الجهود الدولية لوقف هذه الحرب ووضع حدّ لتداعياتها الخطيرة على لبنان والمنطقة.

وفي هذا السياق، عبّر الوزير الخازن عن بالغ شكره وتقديره للبابا ليون على متابعته الحثيثة للأوضاع اللبنانية وإهتمامه الأبوي الصادق، والجهود التي يبذلها في المحافل الدولية من أجل وقف الحرب وإحلال السلام.

نداء إنساني من المقاصد في صيدا لإعادة إعمار «عمارة المقاصد» بعد استهدافها

صيدا ثريا حسن

في مواجهة تداعيات العدوان وما خلّفه من أضرار جسيمة، رفعت جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في صيدا الصوت، داعيةً إلى أوسع حملة تضامن لإعادة تأهيل مقرّها الرئيسي، بما يضمن استمرار دورها التربوي والاجتماعي في خدمة أبناء صيدا.

وفي مؤتمر صحافي عقدته في مركزها المؤقت في أكاديمية زيدان – مبنى ثانوية المقاصد الإسلامية، عرضت الجمعية تفاصيل الأضرار التي لحقت بمبنى «عمارة المقاصد» ومكاتبها الإدارية، حيث قدّمت مسحاً شاملاً للخسائر التي قُدّرت بنحو ٣٥٠ ألف دولار أميركي، شملت المرافق الحيوية التي تشكّل العمود الفقري لعملها اليومي.

رئيس الجمعية محمد فايز البزري شدّد خلال المؤتمر، بحضور أعضاء المجلس الإداري وممثلين عن وسائل الإعلام، على أن حجم الأضرار يتجاوز الإمكانات الذاتية، لكنه لا يفوق إرادة التضامن والدعم التي لطالما أحاطت بالمقاصد.

وفي رسالة وجدانية إلى «أصدقاء المقاصد»، وصفت الجمعية ما أصاب المبنى بأنه جرح عميق في قلب المدينة، مؤكدة أن هذا الصرح لم يكن مجرد مكاتب، بل مساحة خدمة ورعاية واحتضان للمجتمع.

كما لفتت إلى أنها نجحت خلال السنوات الماضية في تحقيق توازن مالي دون الاعتماد على التبرعات لتسيير أعمالها، إلا أن هذه الخسائر الاستثنائية جاءت خارج كل الخطط، في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها لبنان.

وختمت بدعوة مفتوحة لأبناء صيدا وأهل الخير، للوقوف مجدداً إلى جانب «المقاصد»، والمساهمة في إعادة إعمار المبنى، ليبقى منارةً للعطاء، وشاهداً على أن المدينة قادرة على النهوض رغم كل الجراح.

هيئة رعاية السجناء في دار الفتوى: لإقرار مشروع قانون العفو العام

كشلي يترأس اجتماع هيئة رعاية السجناء

عقدت هيئة رعاية السجناء وأسرهم في دار الفتوى برئاسة المحامي حسن كشلي، اجتماعاً تم خلاله التداول في الأوضاع الراهنة لملف الموقوفين وتقديم المساعدات اللازمة لهم في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها لبنان.

وطالبت الهيئة في بيان، «الكتل النيابية والسادة النواب إقرار مشروع قانون العفو العام والتصويت عليه في اقرب وقت ممكن، لما يمثله من حاجة ملحّة لوضع حد لحالات الظلم القائمة، وبخاصة عن الموقوفين الإسلاميين الذين لم تجرَ محاكماتهم حتى تاريخه، أو صدرت في حقهم أحكام جائرة بعد فترات توقيف طويلة».

وشددت على أنها «ستبقى منفتحة على كل المبادرات والمساعي التي من شأنها المساهمة في معالجة هذا الملف الإنساني العادل، وستتابع هذا الملف حتى تحقيق العدالة المنشودة»، مؤكدة أنها «ستبقى الهيئة على جهوزيتها التامة لمواكبة أي تطورات والعمل على إيجاد الحلول المناسبة في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان، بما فيها الأزمات المتلاحقة».

الطقس اليوم متقلِّب صباحاً ويستقر تدريجاً نهاراً

توقعت دائرة التقديرات في مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس اليوم، غائما جزئيا مع ضباب على المرتفعات وانخفاض ملموس بدرجات الحرارة والتي تصبح دون معدلاتها الموسمية، تهطل أمطار محلية خفيفة خلال الفترة الصباحية بخاصة شمال البلاد ويستقر الطقس تدريجا خلال النهار، فيتحول الى قليل الغيوم مع انخفاض بنسبة الرطوبة.

وجاء في النشرة الآتي:

-الحال العامة:

طقس ربيعي متقلب وممطر أحيانا يسيطر على لبنان والحوض الشرقي للمتوسط بسبب تأثير منخفض جوي متوسط الفعالية مصدره اليونان حتى ظهر يوم غد الجمعة، حيث يتحول إلى مستقر . ومن المتوقع عودة التقلبات الجوية اعتبارا من ظهر يوم الأحد.

ملاحظة : معدل درجات الحرارة لشهر نيسان في بيروت بين ١٥و ٢٤، في طرابلس بين ١٣ و ٢٣ وفي زحلة بين ٩ و ٢٢ درجة.

-الطقس المتوقع في لبنان:

الجمعة:

غائم جزئيا مع ضباب على المرتفعات وانخفاض ملموس بدرجات الحرارة والتي تصبح دون معدلاتها الموسمية ، تهطل أمطار محلية خفيفة خلال الفترة الصباحية بخاصة شمال البلاد ويستقر الطقس تدريجا خلال النهار فيتحول الى قليل الغيوم مع انخفاض بنسبة الرطوبة.

ضغط النزوح يفوق قدرات البلديات في إقليم الخروب... دعوات للدعم العاجل

تحقيق : رامي ضاهر

أشار رئيس اتحاد بلديات إقليم الخروب الشمالي ورئيس بلدية برجا، المهندس ماجد ترو، إلى أن الضغط الناتج عن ملف النازحين أصبح كبيرًا جدًا، لافتًا إلى أن عدد النازحين المسجلين في إقليم الخروب يقارب المئة ألف، مع تركز كبير في بلدات برجا، الجية، جون والوردانية.

حاجات معيشية تتزايد يومًا بعد يوم

وأوضح ترو أن المطالب المعيشية للنازحين كبيرة جدًا، مشيرًا إلى أن مجلس الجنوب يقدم بعض المساعدات، إلا أنها حتى الآن لا تلبي العدد المطلوب. كما لفت إلى دور وزارة الشؤون الاجتماعية، متمنيًا ألا تطول الأزمة، إذ إن الحاجات والأعداد في تزايد مستمر.

تنظيم الجهود بين الاتحاد والجهات المعنية

وأكد أن دور اتحاد البلديات والبلديات يتركز على التنظيم، من خلال إجراء الإحصاءات، تقديم المساعدة، وحفظ الأمن، فيما تقع مسؤولية تأمين المتطلبات الأساسية على عاتق وزارة الشؤون الاجتماعية ومجلس الجنوب.

وأشار إلى أن خلية الأزمة تُدار بالتنسيق الكامل بين الاتحاد والبلديات، وبإشراف المحامي يحيى علاء الدين، بينما يتم توزيع الحصص والمساعدات بإشراف مجلس الجنوب.

بلديات منهكة ماليًا

وشدد ترو على أن البلديات تتحمل أكثر من طاقتها، خاصة أنها كانت أساسًا تعاني من شبه إفلاس، ولا تزال تسدد ديون المرحلة السابقة، إضافة إلى تداعيات الأزمة الاقتصادية التي مر بها لبنان، متسائلًا عن كيفية تجاوز هذه الأزمة في ظل الإمكانيات المحدودة.

القطاع الصحي تحت السيطرة

وفي ما يتعلق بالوضع الصحي، أشار إلى أن وزير الصحة اتخذ الاحتياطات اللازمة، وأمّن متطلبات الرعاية الصحية والاجتماعية للمستشفيات، كما أصدر توجيهاته باستقبال النازحين وغير النازحين، واصفًا الاجتماع معه بالممتاز.

المهندس ماجد ترو

مطالب إنمائية ملحّة

وكشف ترو أنه تم طلب تجهيز مراكز الإيواء بالطاقة الشمسية من مجلس الجنوب، وقد تم الوعد بذلك، إلا أن التنفيذ لم يتحدد بعد. كما دعا إلى إعادة تأهيل مراكز الإيواء بعد انتهاء الأزمة وعودة النازحين.

فخر الاستضافة... وحاجة للدعم

وختم بالتأكيد على فخر أبناء المنطقة باستقبال النازحين وحسن ضيافتهم على مستوى لبنان، مشددًا في الوقت نفسه على ضرورة دعم البلديات من قبل الجهات المختصة، لا سيما مجلس الجنوب والهيئة العليا للإغاثة، نظرًا لضعف الإمكانيات المالية التي تصل أحيانًا إلى حد الانعدام.

نازحون في اقليم الخروب

وصول شحنة طوارئ من منظمة الصحة العالمية بتمويل من الإتحاد الأوروبي

مساعٍ لمعالجة تداعيات النزوح وصيدا تتحرَّك لتعزيز الاستجابة الإغاثية

في ظل استمرار الحرب وتفاقم أزمة النزوح في الجنوب، تتكثف الجهود البلدية والسياسية والإنسانية لمواكبة التحديات المتزايدة، سواء على مستوى إدارة مراكز الإيواء أو تأمين الدعم للنازحين والمجتمعات المضيفة او عبر تقديم الدعم من منظمات دولية . وفي هذا الإطار، شهدت مدينة صيدا سلسلة اجتماعات ولقاءات هدفت إلى تقييم المرحلة الماضية ووضع رؤية أكثر استدامة للاستجابة.

منظمة الصحة العالمية

أعلنت منظمة الصحة العالمية في لبنان ببيان، أنه «وصلت إلى لبنان أمس عبر البر، أكثر من ١٣٤ مترا مكعبا من الإمدادات الطبية المنقذة للحياة، وذلك بفضل الدعم السخي من الإتحاد الأوروبي للمساعدات الإنسانية(ECHO) ودبي الإنسانية، مما يعزز بشكل كبير قدرة البلاد على تقديم الخدمات الصحية الحيوية في ظل الأزمة المستمرة».

ولفت البيان الى أنه «في إطار استجابة فريق إدارة دعم الحوادث (IMST) التابع لمنظمة الصحة العالمية، تشمل الشحنة مجموعات جراحية طارئة لعلاج الإصابات، وأدوية أساسية، ومستلزمات طبية، ودعما لوجستيا يهدف إلى ضمان استمرارية الوصول إلى الرعاية المنقذة للحياة. ويلعب التمويل المقدم من ECHO دورا حيويا في تعزيز الاستجابة الصحية الوطنية التي تقودها وزارة الصحة العامة، لا سيما في ضمان استمرارية الرعاية للسكان المتأثرين بحالة الطوارئ».

ولفت الى أنه «تم إرسال الشحنة في ٢٠ آذار/ مارس ٢٠٢٦ من مركز منظمة الصحة العالمية في دبي، حيث عبرت دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والأردن والجمهورية العربية السورية قبل دخولها إلى لبنان عبر معبر المصنع ووصولها إلى بيروت. وتتكون الشحنة من ١٠٥ منصات تحميل، بوزن إجمالي يبلغ ٢١,٤٩٤ كغ وحجم يصل إلى ١٣٤,٢١ مترا مكعبا. وتم تمويل الشحنة بشكل أساسي من قبل ECHO، مع دعم إضافي من صندوق الطوارئ التابع لمنظمة الصحة العالمية (CFE)، ومن المتوقع أن يستفيد منها نحو ٦٠٠٠ مريض يحتاجون إلى رعاية الإصابات والجراحة الطارئة. كما ستدعم حوالي ٤٠٠٠ شخص من المصابين بداء السكري من خلال توفير مستلزمات أساسية لمراقبة مستوى السكر في الدم عبر مراكز الرعاية الصحية الأولية والخدمات المقدمة في مراكز الإيواء».

وذكر البيان أن «الشحنة تشمل: مجموعات ومستلزمات جراحية طارئة لعلاج الإصابات في المستشفيات، أدوية مستشفوية حيوية ومنقذة للحياة، أدوية للرعاية الصحية الأولية بما فيها المضادات الحيوية، مستلزمات أساسية لفحص السكري ومراقبة مستوى الغلوكوز. وستسهم هذه الإمدادات في دعم استمرارية خدمات علاج الإصابات والجراحة الطارئة في المستشفيات التي سبق أن دعمتها ودربتها منظمة الصحة العالمية، كما ستعزز تقديم الخدمات عبر شبكة الرعاية الصحية الأولية المدعومة من وزارة الصحة العامة، بما في ذلك المراكز الصحية الأولية والخدمات المختارة في مراكز الإيواء التي تقدم الرعاية للنازحين والفئات الأكثر ضعفا».

وقال ممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتور عبد الناصر أبو بكر: «بفضل الدعم السخي من الإتحاد الأوروبي للمساعدات الإنسانية (ECHO)، تتمكن منظمة الصحة العالمية من إيصال الإمدادات الطبية الحيوية بسرعة لضمان استمرارية الخدمات المنقذة للحياة في مختلف أنحاء لبنان. وتعزز هذه الشحنة قدرة المستشفيات على تقديم رعاية الإصابات، كما تضمن استمرارية الرعاية للمرضى الذين يعانون من أمراض مزمنة مثل السكري. وفي ظل تزايد الاحتياجات، يعد هذا الدعم أساسيا لحماية صحة وكرامة المجتمعات الأكثر ضعفا».

شحنة الإمدادات الطبية من منظمة الصحة العالمية

وأكدت المنظمة التزامها بـ»مواصلة العمل بشكل وثيق مع وزارة الصحة العامة والشركاء لضمان وصول عادل إلى الخدمات الصحية الأساسية لجميع السكان المتأثرين بالأزمة».

مؤسسة مخزومي: حضور ميداني واسع

وأعلنت مؤسسة مخزومي أن عملها ليس مجرد استجابة، بل حضور مستمر حيث الحاجة. وقالت في بيان: «عند أي أزمة تحصل في لبنان، تتحرّك فرق المؤسسة سريعًا إلى الميدان، من مدارس إلى مراكز إيواء، ومن حيّ إلى آخر، لتكون بين الناس وفي قلب احتياجاتهم. ومنذ أول شهر آذار الحالي حتى اليوم، وصلت الاستجابة إلى ٩١ موقعًا بين مدارس ومراكز إيواء، في واحدة من أوسع التحركات الميدانية خلال هذه الأزمة».

وأعلنت أنه تم تقديم أكثر من ٦٠,٠٠٠ خدمة، من مساعدات أساسية إلى رعاية صحية وخدمات إنسانية متكاملة، في محاولة لتخفيف عبء يومي ثقيل عن العائلات المتضرّرة.

تقييم الأداء الإغاثي في صيدا

ومن صيدا، أفادت مراسلة «اللواء» الزميلة ثريا حسن ، أن رئيس بلدية صيدا المهندس مصطفى حجازي عقد اجتماعين موسعين في القصر البلدي، ضمّا أعضاء من المجلس البلدي، ومديرة غرفة العمليات، وفريق المتطوعين، بهدف تقييم الأداء الميداني وبحث استدامة العمل الإغاثي، بعد مرور شهر على بدء أزمة النزوح الناتجة عن العدوان الإسرائيلي المستمر.

وشملت الاجتماعات لقاءات منفصلة ومعمقة مع كل من مديري المدارس الرسمية المستخدمة حالياً كمراكز إيواء في المدينة، ومع مسؤولي الجمعيات الأهلية الموكلة مهام الإدارة المباشرة لهذه المراكز بالتنسيق مع البلدية.

وعرض حجازي مع الحاضرين تقرير الشهر الأول من الاستجابة الطارئة، حيث تم التركيز على تقييم الإدارة، ومراجعة كفاءة استيعاب النازحين، وتوزيع المهام بين إدارة المدارس والجمعيات والمتطوعين، إضافة إلى رصد الواقع الميداني والتحديات اللوجستية التي واجهت المراكز، لا سيما في ما يتعلق بالبنية التحتية، والنظافة، وتأمين الوجبات الغذائية والاحتياجات الطبية. كما تم التشديد على أرشفة البيانات وتأكيد دقة الإحصاءات اليومية لضمان عدالة التوزيع وشفافية المعلومات المرفوعة للجهات المانحة.

نحو إدارة مستدامة للأزمة

وقد خلصت الاجتماعات إلى وضع رؤية مشتركة للمرحلة المقبلة، ترتكز على الانتقال من الاستجابة الطارئة إلى الإدارة المستدامة. ومن أبرز الخطوط العريضة: تعزيز قنوات التواصل المباشر بين مديري المراكز وغرفة العمليات لتذليل العقبات فوراً، وتطوير برامج الدعم النفسي والأنشطة التربوية للأطفال داخل المراكز لتعويض الفاقد التعليمي، وتشديد الرقابة الصحية والبيئية لتفادي أي أزمات ناتجة عن الاكتظاظ.

وفي الختام، نوّه حجازي بـ»الروح الوطنية العالية» لمديري المدارس والجمعيات، وقال: «بعد شهر من الصمود لصيدا وأهلها في احتضان أهلنا النازحين، كان لا بد من هذه الوقفة التقييمية. لقد أثبتت صيدا، بمدارسها وجمعياتها، أنها جسد واحد. نحن اليوم لا ندير أزمة فحسب، بل نبني نموذجاً في التكافل. فالمرحلة المقبلة تتطلب نفساً طويلاً وتنظيماً أدق، ونحن ملتزمون توفير كل الدعم الممكن لضمان كرامة النازحين وصون مرافقنا التربوية».

تحركات أبو زيد ولقاءات في صيدا

ومن صيدا ايضا ، أفادت مراسلة «اللواء» الزميلة ثريا حسن أن المساعي السياسية والإدارية تقاطعت في الجنوب عند أولوية معالجة تداعيات الحرب، ولا سيما ملف النزوح، عبر لقاءات عقدها النائب السابق الدكتور أمل أبو زيد شملت محافظ الجنوب منصور ضو والنائب أسامة سعد في صيدا.

وزار أبو زيد محافظ الجنوب منصور ضو، حيث جرى البحث في المساعدات التي تُقدّم للنازحين في مناطق الجنوب، إضافة إلى أوضاع المجتمع المضيف وسبل دعمه، بالتوازي مع الاستمرار في تقديم الإغاثة، بما يساهم في التخفيف من الأعباء التي تفرضها الظروف الراهنة.وتطرّق الجانبان، وفق بيان، إلى ضرورة تعزيز التنسيق بين الجهات المعنية لضمان استدامة الدعم، ومواكبة الاحتياجات المتزايدة للعائلات النازحة والمجتمعات المضيفة على حد سواء.وفي ختام اللقاء، شكر أبو زيد المحافظ ضو على الجهود التي يبذلها في هذه الظروف الصعبة، مثنياً على دوره في متابعة شؤون النازحين والعمل على تأمين احتياجاتهم.

لقاء مع أسامة سعد ومقترح «حماية لبنان»

وفي سياق متصل، استقبل الأمين العام للتنظيم الشعبي الناصري، النائب الدكتور أسامة سعد، في منزله في صيدا، أبو زيد، بحضور مدير مكتب سعد طلال أرقدان، وعضوي الأمانة العامة في التنظيم معروف أسامة سعد وناصيف عيسى (أبو جمال)، إلى جانب رئيسة الهيئة النسائية الشعبية في التنظيم السيدة إيمان سعد.

وجرى خلال اللقاء التداول في الأوضاع العامة في لبنان، لا سيما في ظل استمرار الحرب وتداعياتها، إضافة إلى ملف النازحين وما يرتبط به من تحديات إنسانية واجتماعية.

كما سلّم أبو زيد النائب سعد ورقةً تتضمن مقترح «حماية لبنان»، الذي أعدّه «التيار الوطني الحر»، حيث جرى البحث في مضامينه ومناقشة الأفكار الواردة فيه، في إطار السعي إلى بلورة مقاربات تسهم في مواجهة المرحلة الراهنة والتخفيف من تداعياتها.

أرقام رسمية لإدارة الكوارث

وأصدرت «وحدة إدارة مخاطر الكوارث» في السرايا الحكومية التقرير اليومي للوضع الراهن على الشكل التالي:

مراكز الإيواء التي تمّ فتحها: ٦٦٩

العدد الإجمالي للنازحين المسجلين ذاتياً: ١,٠٤٩,٣٢٨

العدد الإجمالي للنازحين في مراكز الإيواء: ١٣٦,٣٢١

العدد الإجمالي للعائلات النازحة في مراكز الإيواء: ٣٥,٩٦٠

الأعمال العدائية: ٤,٩٤٧

الخسائر البشرية / الإصابات (التعداد اليومي):

الشهداء: ٥٠

الجرحى: ١٨٥

الخسائر البشرية / الإصابات (التعداد التراكمي):

الشهداء: ١,٣١٨

الجرحى: ٣,٩٣٥

خلف يناشد لفتح ممرات إنسانية

وناشد النائب ملحم خلف في بيان الأمم المتحدة وسفراء اللجنة الخماسية والسفير البابوي فتح ممرات إنسانية إلى القرى الحدودية المحاصرة.

وجاء في البيان: «يا أيها المسؤولون... هبّوا!! استفيدوا من وجود السيد طوم فليتشر في لبنان، الأمين العام المساعد للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسّق الإغاثة في حالات الطوارئ، واستدعوه فورًا إلى لقاء طارئ، وطالبوه بالتحرّك العاجل لفتح ممرات إنسانية إلى القرى الحدودية الجنوبية المحاصرة. فعّلوا شبكة علاقات لبنان الدولية: استدعوا سفراء اللجنة الخماسية، وسفراء الدول الصديقة، وحتى السفير البابوي، وضعوهم جميعًا أمام مسؤوليات بلادهم. لا يجوز لكم الاستكانة أو التراخي، فيما مدنيون لبنانيون محاصرون ومهددون في حياتهم وكرامتهم.

تنص اتفاقية جنيف الرابعة (المواد ٢٣ و٥٥ و٥٦ و٥٩) والمادتان ٥٤ و٧٠ من البروتوكول الإضافي الأول على حماية المدنيين، وضمان وصول المساعدات الإنسانية إليهم دون عوائق، وتحظر حرمانهم من مقومات البقاء.

كما يستند هذا النداء إلى قرارات الأمم المتحدة، ولا سيّما الفقرة (د) من المادة ١١ والمادة ١٢ من القرار ١٧٠١، التي تؤكد وجوب احترام هذه المبادئ والالتزامات الدولية. إن أي تأخر في التحرّك سيكون له تبعات كارثية وطنية وإنسانية لا يمكن تداركها أو مواجهتها، لا أمام الشعب، ولا أمام الضمير، ولا أمام التاريخ».

رئيس «إيدال» زار على رأس وفد رئيس ديوان المحاسبة وبحث مع سفير الهند في تفعيل التعاون

د . منيمنة والوفد المرافق مع رئيس ديوان المحاسبة القاضي بدران

زار وفد من المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان «إيدال»، برئاسة رئيس مجلس الإدارة ماجد منيمنة، رئيس ديوان المحاسبة القاضي الدكتور محمد بدران، وضم الوفد مفوض الحكومة لدى المؤسسة علي حمدان والأعضاء: عباس رمضان، زينة زيدان، فادي حلبي، روني سرياني وريم درباس وحسن الحلبي.

وتخلل هذه «الزيارة التعارفية استعراض انطلاقة المؤسسة ودورها المستمر في تشجيع الاستثمار وخلق بيئة مؤاتية له، وذلك في إطار رؤية واضحة يعكسها عمل مجلس الإدارة القائم على الشفافية والحوكمة الرشيدة وصون المال العام»، بحسب بيان لـ«إيدال».

من جهته، شرح بدران «الدور الرقابي الذي يؤديه ديوان المحاسبة والآليات المتبعة في تدقيق حسابات المؤسسات العامة، إضافة إلى المتطلبات الأساسية التي تضمن حسن سير عملها، بما يعزز الشفافية في العمل المؤسسي».

سفير الهند

على صعيد آخر، زار منيمنة سفير الهند في لبنان محمد نور رحمن الشيخ، لإطلاعه على مهام المؤسسة والخدمات التي تقدمها للمستثمرين.

وأشار البيان الى أن «اللقاء عرض للدعم الذي توفره الدولة الهندية للقطاعات الخاصة والعامة، ولا سيما المشاريع المرتبطة بالطاقة النظيفة، إضافة إلى المبادرات والجهات التي تُعنى بالبيئة. واتفق الجانبان على تفعيل التعاون بين لبنان والهند، بما يعزز نقل المعرفة وتبادل الخبرات عبر مؤتمرات مشتركة ولجان متخصصة تشارك فيها «إيدال»، ويوثق التعاون الاقتصادي، والاستثماري على وجه التحديد، بين البلدين».

حبيب: قروض الإسكان مستمرة رغم الحرب

برغم تداعيات الحرب، يواصل مصرف الإسكان أداء دوره الوطني في توفير القروض للراغبين في تأمين السكن، وفق آلية واضحة وشفافة. وأوضح رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لمصرف الإسكان، أنطوان حبيب، في حديث لموقع Leb Economy، أن تقديم الطلبات عبر الموقع الإلكتروني أسهم بشكل كبير في تسهيل هذه العملية.

وأكد حبيب أن مصرف الإسكان مستمر خلال هذه الفترة في الموافقة على منح قروض سكنية بالدولار الأميركي، لتمويل شراء أو بناء أو ترميم وحدة سكنية، ضمن الشروط المحددة التي تراعي بنود الاتفاقية الموقعة مع الصندوق العربي. وكشف عن انخفاض وتيرة التقدّم لإجراء المقابلات عبر المنصة بنسبة ٤٠٪ بعد مرور شهر على اندلاع الحرب في لبنان، مقارنةً بالشهر السابق. وشدد على أن مصرف الإسكان يتعامل مع جميع عملائه بكل شفافية ووضوح، مع إتاحة المجال لأصحاب العلاقة ووكلائهم للوصول إلى كل المعلومات المتعلقة بمعاملاتهم.

«الأشغال»: رسامني يضع مطار القليعات في صدارة أولوياته

يواصل وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني، رغم التحديات الراهنة والظروف الصعبة التي يمرّ بها لبنان، دفع الجهود لتأهيل وتشغيل مطار رينيه معوض القليعات، واضعاً هذا المشروع الحيوي، بحسب بيان للوزارة، في صدارة أولوياته الوطنية، نظراً لأهميته الحيوية للبلاد.

اضاف البيان:«وانطلاقاً من حرص وزارة الأشغال العامة والنقل على تسهيل حياة اللبنانيين وتعزيز خيارات النقل الجوي وتخفيف الأعباء عن المواطنين، باشرت بخطوات عملية لتسريع مسار تنفيذ المشروع، وأطلقت مزايدة للشراء العام وفق الأصول القانونية المعتمدة، بما يكرّس الشفافية ويضمن أعلى معايير التنافسية».

تابع: لقد سجّل هذا المسار اهتماماً لافتاً من قبل الجهات المعنية، إذ بلغ عدد الجهات التي استحصلت على دفتر الشروط وأبدت رغبتها بالمشاركة في المزايدة ثمانية عشر، ما يعكس الثقة المتنامية بأهمية المشروع وجدواه على المستويين الوطني والاقتصادي».

ختم:«وإذ تشدد الوزارة على تطلّعها إلى استكمال هذا المشروع الحيوي في أقرب وقت، تؤكد التزامها المضي قدماً بما يخدم المصلحة العامة ويسهم في دعم صمود لبنان وتعزيز قدراته في هذه المرحلة. وسيتم إعلان أي مستجدات متصلة بهذا الملف تباعاً وفق الأصول».

البساط: الخسائر الاقتصادية كبيرة واستعادة السيادة أولويات المرحلة

أكد وزير الاقتصاد عامر البساط وجود «إجماع سياسي ووطني» على ضرورة استمرار عمل الحكومة، رغم الخلافات الداخلية التي شهدها مجلس الوزراء مؤخرًا، وذلك في مقابلة خاصة مع «سكاي نيوز عربية».

وقال البساط إن «لا يوجد طرف يريد تضييع الوقت»، في إشارة إلى حجم التحديات التي تواجه البلاد، من أزمة النزوح إلى الأزمة الاقتصادية والتوترات الدبلوماسية.

وفي ما يتعلق بكيفية تجنّب انزلاق لبنان نحو مزيد من الأزمات، شدد الوزير على أن «الخيار الوحيد الموجود عندنا هو خيار الدولة»، موضحًا أن هناك توجهًا لإعادة حصر قرار الحرب والسلم بيد الدولة اللبنانية، باعتبارها «المؤسسة الوحيدة التي بقدرتها تأخذ قرار السلاح والسيطرة على المرافق».

وأضاف، «أي تدخل خارجي أو أي مغامرات تدخل البلد في هذه المآسي، أو حتى العدوان الإسرائيلي، كلاهما غير مقبولين»، مؤكدًا ضرورة إدارة الملفين الأمني والعسكري من قبل الدولة حصرًا.

وحول إمكانية تنفيذ هذا التوجه، أقرّ البساط بأن الأمر لن يتحقق بسرعة، قائلًا: «لا أحد يقول إنه يتم بشكل سحري لكن يجب أن يكون هناك تراكم من العمليات اليومية لنصل إلى النتيجة التي نريدها، وهي السيادة».

وأشار إلى وجود «إجماع وطني ودولي» على هذا المسار، معتبرًا أن «الطريق بدأ» نحو إعادة بناء مؤسسات الدولة وتعزيز دورها.

على الصعيد الاقتصادي، كشف الوزير عن أرقام مقلقة بشأن تداعيات الحرب، موضحًا أن لبنان تكبّد نحو ١٥ مليار دولار من الخسائر في عام ٢٠٢٤، منها ٨ مليارات دولار أضرار مباشرة و٧ مليارات خسائر اقتصادية.

وأضاف أن الحرب الحالية تسببت بـ»صدمة اقتصادية كبيرة»، مشيرًا إلى تقديرات بانكماش الناتج المحلي بنسبة تصل إلى ٧٪ خلال شهر واحد فقط، ما يعكس حجم التأثير على معيشة المواطنين، حيث «ناس تخسر شغلها، ولا تستطيع الاستهلاك أو الاستثمار».

وفي ما يتعلق بالأوضاع الإنسانية، لفت البساط إلى وجود أكثر من مليون نازح داخل لبنان، بينهم نحو ١٣٥ ألفًا في مراكز إيواء، مؤكدًا أن «كل الشعب اللبناني يتألم»، مع تضرر خاص لمناطق الجنوب والضاحية والبقاع.

وأوضح أن الدولة توزع يوميًا نحو ١٣٥ ألف وجبة ساخنة ضمن جهود إغاثية واسعة، إلا أن الكلفة الشهرية لهذه العمليات قد تصل إلى ١٠٠ مليون دولار، في ظل موارد مالية محدودة.

وفي ملف المغتربين، أشار إلى أن نحو ٤٥٪ من اللبنانيين في الخارج يقيمون في دول الخليج، مؤكدًا أن التحويلات المالية لا تزال مستمرة حتى الآن، رغم المخاوف من تداعيات التوترات الإقليمية.

وحول الانتشار الأمني المكثف في بيروت، أوضح البساط أن الخطوة تحمل بُعدين: أمني و«رمزي»، مشددًا على أن «إعادة وجود الدولة في الشارع» أمر ضروري في هذه المرحلة، بعد سنوات من ضعف حضورها.

وختم الوزير بالتأكيد على أن لبنان يواجه مرحلة معقدة تتطلب تضافر الجهود الداخلية والدعم الخارجي، مشيرًا إلى أن المساعدات الدولية «لا تأتي كما نريدها»، ما يزيد من الضغط على الدولة في إدارة الأزمة.

وأكد أن الأولوية تبقى «وقف الحرب، واستعادة السيادة، وتمكين الدولة من إدارة شؤونها بعيدًا عن أي تدخلات خارجية».

كركي: تدابير استثنائيّة لتسريع إنجاز براءات الذمّة في الضمان

صدر عن مديرية العلاقات العامة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي البيان الآتي: «استكمالاً للتدابير الاستثنائيّة التي تتّخذها إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في ظلّ الظروف الأمنية الصعبة التي تمرّ بها البلاد والأزمات الناجمة عن العدوان الإسرائيلي الغاشم على لبنان، وحرصاً منه على متابعة التفاصيل الدقيقة التي من شأنها تسهيل شؤون المضمونين وأصحاب العمل، يواصل المدير العام للصندوق د. محمد كركي اعتماد إجراءات تنظيميّة مرنة تواكب التحدّيات القائمة وتؤمّن حسن سير العمل ضمن الإمكانات المتاحة.

في هذا الإطار، وحرصاً منه على متابعة الأمور الدقيقة التي تسهم في تيسير شؤون المضمونين وأصحاب العمل، تبيّن للمدير العام أن بعض مكاتب الصندوق تمتنع أو تؤجل استيفاء مبالغ الاشتراكات أو مبالغ التسويات السنوية المستحقة على أصحاب المؤسسات بذريعة ضغط العمل أو قلّة عدد المستخدمين، في حين أن إنجاز هذه المعاملات مرتبط بحاجة ملحّة بمصالح هذه المؤسسات، خاصّة في حالة طلب الحصول على براءة ذمة من الصندوق، وأن التأخير بإنجازها يشكل لها ضرر مادّي أو معنوي) مثل حالة وجود بضائع على المرفأ أو الدخول في مناقصات، ....).

وعليه، أصدر كركي تعميماً بتاريخ ٢٠٢٦/٤/٢ حمل الرقم ٧٨٢، طلب بموجبه إلى جميع رؤساء مكاتب الصندوق تأمين سير العمل في المكاتب وفقاً لمسالك العمل المتبعة والأنظمة المرعية الإجراء في الحالات اليومية العادية وإعطاء الأولوية بمعالجة بعض المعاملات التي لها طابع العجلة والملحة والاستثنائية وخاصة تلك المتعلقة بالاشتراكات والتسويات السنوية.

كما شدّد على ضرورة قيام أصحاب العلاقة بتقديم المستندات اللازمة إلى رؤساء المكاتب لإثبات أسباب العجلة في إنجاز معاملاتهم، وتبيان الضرر المحتمل الناتج عن أي تأخير، وذلك بما يساهم في تنظيم الأولويات وضمان حسن تقديم الخدمات.

رياضة

رحيل الرمز الكروي الشيخ غازي علامة

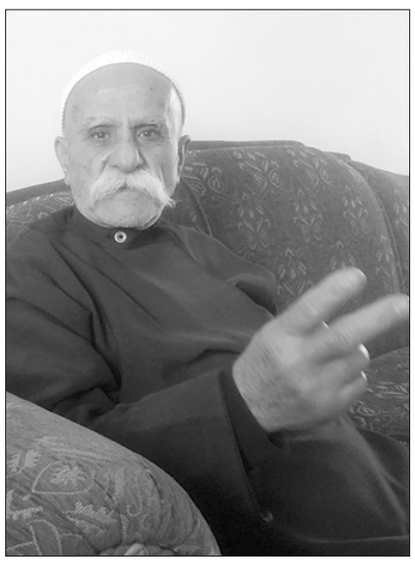
الراحل الشيخ غازي علامة

غيّب الموت، الشيخ غازي علامة احد ابرز الشخصيات الإدارية بتاريخ الرياضة في لبنان وكرة القدم تحديداً، والذي اشتهر من موقعه كأمين عام سابق لنادي الصفاء الرياضي.

وكان للراحل دور محوري في إدارة النادي وتطويره، ويعتبر من رموز الإدارة الرياضية في فترة ما بعد الحرب الأهلية اللبنانية، وهو شقيق رهيف علامة، الأمين العام الأسبق لاتحاد كرة القدم اللبنانية.

كان يلقب بـ»ملوك الإدارات» في الأندية، كما يعتبر لقب دينامو كرة القدم اللبنانية من ابرز ما اشتهر به، خاصة عند تنظيمه دورات الاضحى و١٦ اذار على ملعب الصفاء، في مبادرة لتعويض غياب النشاط الرسمي خلال ذروة الحرب الأهلية، كما عرف بدفاعه اللا محدود عن الأندية المظلومة، وطالما شكل رأس حربة لقضاياها، حتى لو كلفه الامر، الوقوف بوجه اقرب المقربين اليه.

وتولى أمانة سر نادي الصفاء، حيث أدار النادي بتفانٍ كبير واعتبره لاعبو الفريق كأب لهم، وقاده في مراحل انتقالية هامة، قبل استقالته من النادي عام ١٩٩٧ لأسباب صحية.

جلخ ينوِّه بحكم الكاس وشورى الدولة

عقدت اللجنة التنفيذية للجنة الأولمبية اللبنانية جلسة إدارية برئاسة رئيس اللجنة الدكتور بطرس جلخ وحضور الأعضاء، وإستهلّت بكلمة ترحيب من رئيس اللجنة والذي هنأ أعضاء اللجنة التنفيذية بصدور القرار التاريخي عن محكمة التحكيم الدولية (CAS) بتأكيد شرعية وقانونية اللجنة، رداً على الدعوى القضائية للمحكمة التي كان تقدّم بها رئيس إتحاد المبارزة جهاد سلامة.

كما توجّه بالتهنئة أيضاً لقرار شورى الدولة الذي إعتبر الإفادة الإدارية الصادرة عن وزارة الشباب والرياضة لا ترتّب أي أثر على شرعية وجود اللجنة الأولمبية اللبنانية أو صحّة إنتخاباتها أو مشروعية أعمالها، وهو القرار الذي جاء مطابقاً لرأي الإستشارات والتشريع في وزارة العدل.

وأكّد الدكتور جلخ أن هذه المعطيات جاءت لتحسم الجدل العقيم الذي ساد الساحة الرياضية اللبنانية حول قانونية وشرعية اللجنة الأولمبية اللبنانية برئاسة الدكتور جلخ والمعترف بها من اللجنة الأولمبية الدولية والمجلس الأولمبي الآسيوي، معتبراً بأن ما تحقق هو نتيجة تكاتف أعضاء اللجنة التنفيذية عموماً، منوهاً بالجهود المشكورة التي قام بها نائبا الرئيس المهندس مازن رمضان والمحامي طوني حنين. وختم بدعوة جميع الإتحادات الرياضية دون إستثناء للتعاون والتضامن والعمل بروحية الجماعة، حيث مسؤولية إستنهاض الواقع الأولمبي في لبنان والتعويض عمّا خسره لبنان الرياضي هي المهمة الوطنية التي تحتاج سواعد الجميع.

بعد ذلك تلا الأمين العام العميد المتقاعد حسان رستم محضر الجلسة السابقة وتمت المصادقة عليه ثم ناقش المجتمعون جدول الأعمال وإتخذت القرارات المناسبة وأبرزها: الموافقة على تسمية البعثة اللبنانية إلى دورة الألعاب الآسيوية السادسة للشباب (سانيا – الصين) والتي تقام خلال الفترة من ٢٢ ولغاية ٣٠ الجاري وهي على النحو التالي: رئيس البعثة: المهندس روكز زغيب عضو اللجنة التنفيذية للجنة الأولمبية اللبنانية (المحاسب)، منير شاهين: إداري كرة الطائرة الشاطئية، نادر الفيداوي: مدرب، مارك أبي كرم : مدرب، جاد أبي كرم: لاعب، هادي الشبيب: لاعب، لارا الناهي: لاعبة، ميرنا شيخو: لاعبة، رامز الأشقر: إداري التيك بول، عمر الياسين: مدرب، أحمد عرابي: لاعب، محمد حافظ: لاعب، قمر دندل: لاعب، سامر يونس: مدرب دياتلون، جواد يونس: لاعب.

برونزية لكريس ونيس ببطولة العالم

لقطة جامعة للبعثة اللبنانية

أعلن الاتحاد اللبناني للووشو كونغ فو عن مشاركة المنتخب اللبناني في بطولة العالم العاشرة للأحداث التي جرت في تايجين الصينية، رغم الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان ومنطقة الشرق الأوسط.

وتألفت البعثة من: اداريين: رئيس الاتحاد الدكتور جورج نصير(رئيساً للبعثة) ،مدير المنتخب شربل ونيس ،حكم دولي (تاولو) أفيديس سيروبيان ومدرب المنتخب ريان مرعب، لاعبين: جو الهاشم - انيبال حمدان - ليليا غريس ابي غانم - ليا بصيبص - انياس هرجليان (تاولو)(اسلوب القتال الوهمي) وكريس ونيس (ساندا)(القتال الحر).

وشارك أفيديس سيروبيان ككحكم أساسي في قيادة مباريات اسلوب التاولو واحرز كريس ونيس ميدالية برونزية أي المركز الثالث في البطولة .وحقق اللاعب جو الهاشم المركز ١٥ في الاساليب من بين ٣٠ لاعب واللاعب انيبال حمدان المركز ٢٠ في الأساليب من بين ٢٥ لاعب في فئته .

والجدير بالذكر ان أسلوب التاولو (القتال الوهمي) يُعتبر من أصعب الأساليب في الووشو ويتطلب تدريباً مكثفاً ومجهوداً كبيراً.

وأهدى الاتحاد اللبناني الميدالية البرونزية الى رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون .

وعلى هامش البطولة، شارك رئيس الاتحاد الدكتور نصير بالجمعية العمومية للإتحاد الدولي الذي عقدت وتمّ اصدار العديد من المقررات ومنها استضافة لبنان بطولة البحر الأبيض المتوسط .

وداعاً غازي علامة.. «حارس الكرة» الذي لم تنحنِ قامته في زمن الانكسار

زياد سامي عيتاني (*)

رحل الشيخ غازي علامة، خبرٌ وقع كالصاعقة على الملاعب التي طالما ألفته، وعلى الأندية التي وجدت فيه ملاذاً وصوتاً للحق. برحيله، تفقد كرة القدم أحد أبرز رجالاتها، والحارس الأمين الذي صان شعلة اللعبة في أحلك الظروف.

شكّل غازي علامة علامةً فارقة في تاريخ كرة القدم اللبنانية، إذ لم يكن مجرد اسم في سجلها، بل محطة أساسية في مسارها وتحوّلاتها. حضوره لم يكن شكلياً، بل تجسّد في رؤية سعت إلى التغيير، وفي مواقف حملت روح الإصلاح والالتزام.

ولا يمكن استذكار غازي علامة دون العودة إلى محطة الثاني من أيار عام ١٩٨٥، حين قاد «ثورة بيضاء» هزّت الجمود الإداري. وقف بوجه الترهل، وسعى إلى تصويب المسار الرياضي، واضعاً أسساً تقوم على النزاهة والقيم، فكان ذلك منعطفاً أعاد الاعتبار للعمل المؤسساتي في كرة القدم اللبنانية.

وفي سنوات المحنة، حين غابت البطولات الرسمية تحت وطأة الظروف، لعب غازي علامة دور المحرك والدينامو، فكان الأب الروحي لدورات أعادت الحياة إلى الملاعب، وأبقت اللعبة نابضة في أصعب الأوقات.

سنفتقده، كما نفتقد «الفيء» الذي احتمينا به عند اشتداد الأزمات، والرؤية التي سبقت الحلول. وستبقى ذكرياته حاضرة في الجلسات والمواقف والنقاشات التي كانت تجمعه بالمعنيين، حيث تميّز بلباقةٍ متزنة وحدّةٍ مهذبة نابعة من حرصه العميق على اللعبة.

برحيل الشيخ غازي علامة، تطوى صفحة من تاريخ كرة القدم اللبنانية، ويغيب أحد رجالاتها الذين تركوا أثراً لا يُمحى، وبصمةً ستبقى شاهدة على زمنٍ من النضال والعطاء.

(*)أمين سر مساعد سابق في نادي الأنصار الرياض

الدولة تلملم جراحتها

(تتمة المنشور ص١)

أرضه وربط وضعه بجهات أخرى والحرص على حصر السلاح وأن يكون قرار الحرب والسلم بيد الدولة اللبنانية، تحدثت مصادر مقربة من حزب الله عن أنه واثق من أن طهران لن توقف استهدافها «الكيان الاسرائيلي» قبل أن توقف اسرائيل عدوانها على لبنان.

وحسب ما تحدثت هذه المصادر بأن حزب الله لن يقبل العودة الى اتفاق وقف اطلاق النار بصيغته الحالية، وأن وقف الحرب يبدأ بعد وقف الاعتداءات وانسحاب العدو.

ومع حرص حزب الله على التأكيد أن الكلمة للميدان، نُقل عنه ترحيبه بالدور المصري والمبادرة التي يتحرك بموجبها لوقف العدوان الاسرائيلي على لبنان.

لكن الرئيس نواف سلام،قال بعد جلسة مجلس الوزراء:«لا بدّ من التشديد أن لا شيء يكرّس ربط الصراع على أرضنا بحروب الآخرين أكثر مما يعلن عنه من أعمال عسكرية كعمليات مشتركة ومتزامنة مع الحرس الثوري».

ودخلت الحرب في لبنان شهرها الثاني ولا زالت الامور تراوح مكانها من التصعيد الاسرائيلي الوحشي بحق المدنيين وأطقم الاسعاف والمؤسسات المدنية وابادة عائلات بكاملها، وباشرت قوات الاحتلال بجرف وتفجيرالمنازل في قرى الشريط الحدودي، بينما لا حياة ولا نبض في مساعي الدول المعنية لوقف الحرب، لا سيما بعد الخطاب الحربي التصعيدي امس للرئيس الاميركي دونالد ترامب، الذي توعد بمواصلة الحرب على ايران، ما يعني استمرارها في لبنان بلا اي افق. فيما اعلنت إدارة مخاطر الكوارث في رئاسة الحكومة ان عدد شهداء العدوان حتى بعد ظهر امس بلغ ١٣٤٥ شهيدًا و٤٠٤٠ جريحاً. وأن العدد الإجمالي للنازحين في مراكز الإيواء بلغ ١٣٦٧٣١، والعدد الإجمالي للعائلات النازحة في مراكز الإيواء ٣٥٨٦٤.

وفي الحركة السياسية، افادت معلومات ان الرئيس نبيه بري يواصل اتصالاته لتهدئة الجو السياسي وتقريب وجهات النظر، وتجلى ذلك بحضور وزراء امل وحزب الله جلسة مجلس الوزراء امس بعد مقاطعة الجلسة الماضية بسبب قرار سحب اعتماد السفير الايراني، وبرر احد الوزراء الحضور بأنه لضمان انتظام العمل المؤسساتي ومتابعة اوضاع النازحين وخفض التحريض السياسي، لكن الوزراء اكدوا ان المقاومة ستبقى حقاً مشروعاً طالما بقي الاحتلال.

وفي المواقف، أكد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون تصميم الدولة اللبنانية على تنفيذ القرارات التي اتخذتها للمحافظة على سيادة لبنان واستقلاله وسلامة أراضيه.

موقفه جاء خلال تلقّيه اتصالا هاتفيا قبل ظهر أمس من رئيس وزراء هولندا روب يتن، الذي اكد له وقوف بلاده إلى جانب لبنان وشعبه في الظروف الصعبة التي يمر بها، مبدياً استعداد هولندا لتقديم الدعم لمساعدة اللبنانيين الذين اضطرّوا إلى مغادرة بلداتهم وقراهم. كما اكد رئيس الوزراء الهولندي على دعم بلاده للمبادرة التفاوضية التي أعلنها الرئيس عون لوقف التصعيد وبسط سلطة الدولة اللبنانية على كامل أراضيها، مشيراً إلى استعداد هولندا لدعم الجيش اللبناني لتمكينه من القيام بمسؤولياته الوطنية.

من جانبه، قال رئيس مجلس الوزراء في كلمة القاها بعد جلسة لمجلس الوزراء في مناسبة مرور شهر على الحرب على لبنان:«انقضى شهرٌ على حربٍ مدمّرة، حذّرنا منها وخشيَ معظم اللبنانيين اندلاعها ورأوا أنّها فُرضت على بلدنا. لقد مضى شهرٌ على إعلان مجلس الوزراء رفضه التام لأي عملٍ عسكري خارج مؤسسات الدولة الشرعية، وتأكيده أنّ قرار الحربِ والسلم يجب أن يبقى حصراً بيد الدولة. واليوم، أرى لزاماً عليّ، وعلى مجلس الوزراء، أن نُجدّد حرصنا على تجنيب لبنان المزيد من المآسي والخسائر جرّاء الاعتداء على سيادته وعلى مدنه وقراه. كما أُجدّد التزامنا العمل بالوسائل المتاحة كافةً من أجل وقف الحرب. لذلك، لن نألوَ جهداً في سبيل حشد الدعم العربي والدولي، يظلّ الأوضاع الإقليمية المتفجّرة التي حوّلت لبنان مرّةً أخرى ساحةً من ساحات النّزاع المحتدم في المنطقة كلّها.

اضاف: بات واضحاً أنّ العدوان الإسرائيلي على لبنان لن يقتصر على مواصلة العمليات العسكرية التي عرفناها طيلة ستة عشر شهرا، أي بعد الإعلان عن اتفاق وقف العمليات العدائية في تشرين الثاني ٢٠٢٤. فمواقف المسؤولين الإسرائيليين، وممارسات جيشهم، تكشف عن أهداف أبعد مدى، فهي تتضمّن توسّعاً كبيراً في احتلال الأراضي اللبنانية، وكلاماً خطيراً عن إنشاء مناطق عازلة أو أحزمة أمنية، وتهجيراً تجاوز أكثر من مليونٍ من اللبنانيين.

وأردف:«لقد أصبح لبنان ضحيةَ حربٍ لا يُمكن أن يجزم أحدٌ بنتائجها أو موعد انتهائها. وهذا ما يدعونّا إلى مضاعفة مساعينا السياسية والدبلوماسية لجهة وقف التعديات المتواصلة على سيادتنا وسلامة أراضينا، وإدانة الخروقات الفاضحة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني. ولا بدّ من التشديد هنا أنّ لا شيء يكرّس ربط الصراع على أرضنا بحروب الآخرين التي لا مصلحة وطنية لنا فيها، لا من قريب ولا من بعيد، أكثر ممّا يُعلن عنه من أعمالٍ عسكرية كعملياتٍ مشتركة ومتزامنة مع الحرس الثوري الإيراني».

مجلس الوزراء

وافق مجلس الوزراء الذي انعقد بحضور وزراء الثنائي الشيعي، على قرض الـ٢٠٠ مليون دولار لتعزيز شبكات الأمان الاجتماعي، وعلى إعطاء منحة مالية شهرية للعسكريين في الخدمة الفعلية والمتقاعدين وأجرى تعيينات في المؤسسة العامة للمنشآت الرياضية. وكشف وزير المال ياسين جابر عن زيارة سيقوم بها مع وفد مصغر كناية عن ثلاثة اشخاص الى واشنطن، لعقد لقاءات في البنك الدولي لبحث امكانية حشد المزيد من المساعدات الدولية، وايضاً تحويل عدد من القروض إلى مساعدات أنسانية.

ثم شرح وزير الاقتصاد عامر البساط بالأرقام الاحتسابات الجديدة التي حصلت وفق قواعد الحرب المفروضة، وما نتج عنها من انكماش اقتصادي وانخفاض للمداخل وانطلاقا من العدد الكبير للنازحين ايضا اشار إلى البطالة التي تزيد معدلاتها ونسبها نتيجة هذا النزوح، وكشف عن دراسة قطاعية مثل الصناعة والسياحة وغيرها للكشف عن تراجع المؤشرات وعن دراسة ميدانية قيد الإجراء تؤشر إلى انكماش اقتصادي يتروا ح بين ٧ الى ١٠ بالمئة، وعرض تدفق الاموال للبلد ووتيرتها، واشار الى انه لغاية الآن لا زالت الامور الاقتصادية مضبوطة رغم الاحتكار الذي يحصل في بعض الأحيان من التجار والغش الذي تكافحه وزارة الاقتصاد ايضا عرض اجراءات مدّ المجتمع الاهلي بالمواد الضرورية والبقاء على هذه الوتيرة لا سيما بالنسبة للخضار واللحوم، وهي مواد اساسية يتم معالجتها من قبل الوزارة بالتعاون مع وزارة الزراعة للحد من الاحتكار، والمضاربة غير المشروعة.

وتابع :«ثم تحدث عدد من الوزراء، كلٌ في وزارته، وأشار وزير الصحة تحديداً إلى أرقام مفجعة، وهي ٩٥ اعتداء مباشر على الطواقم الصحية والإسعافية والطبية، حيث بلغ عدد المستشفيات التي تعرضت للاعتداءات ١٠، وعدد المستشفيات المقفلة قسراً ٥، وعدد المراكز الإسعافية التي تعرضت لاعتداء ٢٠، وعدد سيارات الإسعاف والآليات المتضررة إسعاف وإطفاء٦٧، وعدد شهداء القطاع الصحي وحده ٥٣ شهيداً، وعدد جرحى القطاع الصحي وحده ١٣٧ جريحاً، إضافة إلى دراسة قدمها إلى مجلس الوزراء.

إضافة إلى العرض الذي تقدم به وزير الإعلام، والذي أعاد التأكيد والتذكير بقرار مجلس الوزراء الصادر في ٩ تشرين الاول ٢٠٢٥، لجهة درس الخيارات القانونية اللازمة في موضوع حماية الصحافيين بوجه الاعتداءات الإسرائيلية. كما عرض جهوده مع اليونيفيل واليونيسكو والمنسقة الخاصة للأمم المتحدة وغيرها من المرجعيات الدولية التي التقاها، ولا سيما بالأمس مع الاتحاد الأوروبي وسفراء الاتحاد الأوروبي، لمناصرة طلبات لبنان والشكاوى التي تقدم بها الى المحافل الدولية لحماية الصحافيين.

وعن التطرق الى موضوع السفير الإيراني؟ أجاب: مرقص لا، لقد تم تناول موضوع رفع لبنان كتابيًا ما قررته الحكومة اللبنانية في ٢ آذار الماضي . وتم إيضاح من قبل المعنيين في الحكومة ولا سيما من قبل وزير الخارجية بأن هذا الإجراء إداري وروتيني تقوم به الوزارة كلما صدر عن لبنان أي قرار أو إجراء يعتبر ضمن نطاق تطبيق القرار ١٧٠١، فهذا الاجراء مثله مثل عشرات المراسلات التي ترسل إلى الأمم المتحدة أصولا».

ماليا، استقبل الرئيس عون حاكم مصرف لبنان كريم سعيد الذي عرض للأوضاع المالية والنقدية الراهنة، ومستوى الاستقرار النقدي، والإجراءات الاحترازية التي يتخذها المصرف المركزي بهدف الحفاظ على الاستقرار وتأمين السيولة في الأسواق. كما تم التداول في الاجتماعات المرتقبة لصندوق النقد الدولي في فصل الربيع ، حيث تقرر أن يشارك مصرف لبنان بوفد تقني محدود،

ويشارك الحاكم في الاجتماعات عبر تقنية الاتصال المرئي. وتناول اللقاء أيضاً عدداً من المسائل المرتبطة بالقطاع المصرفي والوضع النقدي، وتم استعراضها في إطار الحرص على صون الاستقرار المالي والنقدي في المرحلة الراهنة.

الفصح في القرى المسيحية الصامدة

وعلى خط القرى «المسيحية» في الجنوب، قال وزير الداخلية احمد الحجار قبيل مجلس الوزراء الذي التأم في السراي «أبقينا القوى الأمنية في مخفر رميش ونقطة عين ابل للقول إنّنا الى جانب أهالي القرى الحدودية الصامدين وأنا على اتصال مباشر مع الرئيسين عون وسلام».

وكان رئيس بلدية رميش حنّا العميل اكد أمس في تصريح تلفزيوني، أن أهالي البلدة مصمّمون على البقاء في أرضهم رغم ظروف الحرب والتوترات الأمنية. وأشار إلى أنه يتلقى العديد من الاتصالات من مواطنين يرغبون في قضاء عطلة عيد الفصح في البلدة. من جهته، قال كاهن رعية عين إبل الأب حنا سليمان: نحن في قلب المعارك في الجنوب ولكنّ إيماننا هو الذي يُساعدنا على البقاء في أرضنا.

الوضع الميداني

ميدانيا، عكّرت الصواريخ والمسيَّرات الموجهة ضد الجليل الأعلى، وأصبع الجليل وعكا وحيفا، وكرية شمونة، أجواء عيد الفصح عند اليهود، فيما ارتفعت أصوات أهالي الجنود للمطالبة بالكف عن قذفهم الى النار، الأمر الذي دفع وزير الدفاع الاسرائيلي يسرائيل كاتس الى توعُّد أمين عام حزب الله الشيخ نعيم قاسم بشكل شخصي، قائلاً: أنت وشركاؤك ستدفعون ثمناً باهظاً جداً لضربكم اسرائيل في عيد الفصح اليهودي.

وتنقلت المجازر بين كفرصير وزبدين والرمادية، وأدت الى سقوط ١٠ شهداء وجرحى بينهم أطفال.

وأسقطت المقاومة مسيَّرة من نوع هرمز ٤٥٠ فوق عيناتا، والتصدي لطائرات حربية بصواريخ أرض - جو كما حصل في أجواء راميا.

وتحدثت وسائل اعلام عبرية عن اطلاق المقاومة للمرة الأولى صاروخ (سكود- D) برأس حربي زنته طن من المتفجرات.

وفي جديد الاعمال الحربية، سمع دوي انفجار صباحاً في الوسط العالي لمنطقة البترون تبين انه ناجم عن سقوط طائرة مسيَّرة. على الاثر، شهدت احراج بلدة آسيا البترون، وتحديدا الموقع الذي سقطت فيه المسيَّرة، طوقا أمنيا كبيرا حيث حضرت دوريات من مخابرات الجيش اللبناني - مكتب البترون وفوج المدفعية والقوى الامنية وتم الكشف على الأجزاء المتناثرة، وافادت معلومات اولية انها ايرانية الصنع.

وفي الميدان توسعت الغارات المعادية على قرى الجنوب مرتكبة مزيداً من المجازر. ونقل موقع «واللا» العبري عن مصادر عسكرية قولها: ان الجيش الإسرائيلي بدأ هدم منازل في قرى لبنانية على الخط الأول للحدود، وأنه وسع العملية البرية في جنوب لبنان لعمق ١٤ كيلومترا وصولا إلى البياضة. أقدمت قوات الإسرائيلية المتوغلة في بلدة الناقورة والبياضية ودبل وبعض القرى الحدودية ليلاً وفجرًا على تفجيرات واسعة للمنازل والبنى التحتية والمزارع التي تم حرقها بالاضافة الى جرف الطرق.وفي بلدة الناقورة حوّل الجيش الإسرائيلي ساحة البلدة إلى ركام بعد أن نسف المنازل فيما اقدم ايضا على احراق المحال التجارية القريبة من مقر «اليونيفيل» . اما في بلدة دبل فقد أقدمت القوات الاسرائيلية على تدمير واحراق عدد من المنازل والمزارع عند اطراف البلدة.كما فجر العدو منازل في عيتا الشعب.

وافادت ادارة مستشفى صلاح غندور في بنت جبيل في بيان انه تم اخلاء المستشفى نتيجة الاعتداءات التي استهدفتها والخطورة على الطاقم الطبي الصامد، وتحسبا لاحتمال محاولة قوات الاحتلال التقدم إلى المدينة عند مدخلها الغربي من عين إبل باتجاه صف الهوا.وفعلا دارت اشتباكات عنيفة بعد ظهر أمس عند مثلث التحرير بين بنت جبيل وعيناثا.

ودمرت غارة عنيفة للطيران الحربي مجمع عبد الرؤوف سبيتي في بلدة كفرا وادت الى سقوط ستة جرحى ثلاثة منهم في حالة خطرة. وافيد عن استشهاد عضو بلدية زبدين بلال جواد وشقيقه مهدي جواد ووالدتهما هلا قبيسي في بلدة زبدين حيث شنت الطائرات الحربية المعادية على مبنى من ٤ طبقات كانوا بداخله ودمرته بالكامل. وأدت غارة اسرئيلية فجرا، على مبنى مؤلف من طبقتين في كفرصير الى سقوط ٣ ضحايا. وادت غارة معادية على بلدة الرمادية قضاء صور، إلى استشهاد أربعة مواطنين وإصابة ثلاثة آخرين بجروح.

خطاب ترامب يُلهب أسعار النفط

(تتمة المنشور ص١)

قدراتنا العسكرية وتجهيزاتنا ناقصة، وهم لا يدركون شيئا عن إمكاناتنا الواسعة والإستراتيجية».

ميدانيا، أعلنت الجبهة الداخلية الإسرائيلية دويّ صفارات الإنذار في ١٥ موقعا بإصبع الجليل إثر إطلاق صواريخ من لبنان، في حين أفادت تقارير أولية بسقوط صاروخ في بلدة مجاورة لكريات شمونة.

كما أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بسقوط شظايا صاروخ عنقودي إيراني في ١١ موقعا مختلفا بأنحاء تل أبيب، وسط أنباء عن إصابة عدد من الإسرائيليين

وحذر متحدث باسم القيادة الموحدة للقوات المسلحة الإيرانية، أميركا وإسرائيل من «المزيد من التدابير الأكثر سحقاً والأوسع نطاقاً والأكثر تدميراً».

وفي إسرائيل، وبحسب بيان أصدره الجيش الإسرائيلي بالتزامن مع دوي صفارات الإنذار في مواقع عدة بشمال إسرائيل، فإن القوات الإسرائيلية «رصدت صواريخ أطلقت من إيران باتجاه دولة إسرائيل»، و«تعمل أنظمة الدفاع على اعتراضها».

وفي وقت سابق، أعلن الجيش الإسرائيلي أن الدفاعات الجوية تصدت لثلاث رشقات صاروخية إيرانية في وقت مبكر من صباح الخميس، في حين أفادت وسائل إعلام بوقوع إصابات طفيفة في منطقة تل أبيب.

وجاء الهجوم الثالث بعد وقت قصير من إلقاء الرئيس الأميركي دونالد ترامب خطابا للأمة بشأن الحرب في الشرق الأوسط.

وقالت الشرطة إن عناصرها استُدعوا إلى مواقع متضررة في وسط إسرائيل، بينما ذكرت تقارير إعلامية أن العدد بلغ تسعة.

وأوضحت وسائل إعلام إسرائيلية أن الأضرار التي لحقت بمنطقة واسعة نسبياً ناجمة عن ذخائر عنقودية تنفجر في الجو وتنثر قنابل صغيرة.

وسبق أن تبادلت إيران وإسرائيل الاتهامات باستخدام القنابل العنقودية.

وبعد أقل من ساعتين من الهجوم الأول، أعلن الجيش أنه رصد مجدداً «صواريخ أُطلقت من إيران باتجاه الأراضي الإسرائيلية»، ما أدى إلى إطلاق صفارات الإنذار في معظم أنحاء شمال إسرائيل ووسطها.

وجاء في بيان منفصل بعد قليل أنه «يسمح للسكان بمغادرة الأماكن المحمية في كل أنحاء البلاد». ولم ترد تقارير فورية عن وقوع إصابات أو أضرار نتيجة للهجوم الثاني.

هذا وأعلن الجيش الإسرائيلي عن شن موجة واسعة من الغارات طالت بنى تحتية عسكرية في وسط طهران، مشيراً إلى استهداف نحو ١٥ موقعاً لتصنيع الأسلحة.

بدوره، أعلن الجيش الأميركي أنه ضرب أكثر من ١٢ ألفا و٣٠٠ هدف في إيران خلال الصراع المستمر منذ أكثر من شهر.

وقالت القيادة المركزية الأميركية، المسؤولة عن القوات الأميركية في المنطقة، في تحديث لها يوم الأربعاء، إن قواتها «ألحقت الضرر أو دمرت» أكثر من ١٥٥ سفينة إيرانية ضمن أكثر من ١٢ ألفا و٣٠٠ هدف تم ضربها منذ بداية الحرب.

وأضافت القيادة: «قوات القيادة المركزية تضرب الأهداف لتفكيك جهاز الأمن للنظام الإيراني، مع إعطاء الأولوية للمواقع التي تشكل تهديداً وشيكاً».

هل يعود لبنان إلى القبضة الإسرائيلية؟
من الليطاني إلى الزهراني... خرائط التهجير تعيد رسم الجنوب

د. علي فاعور

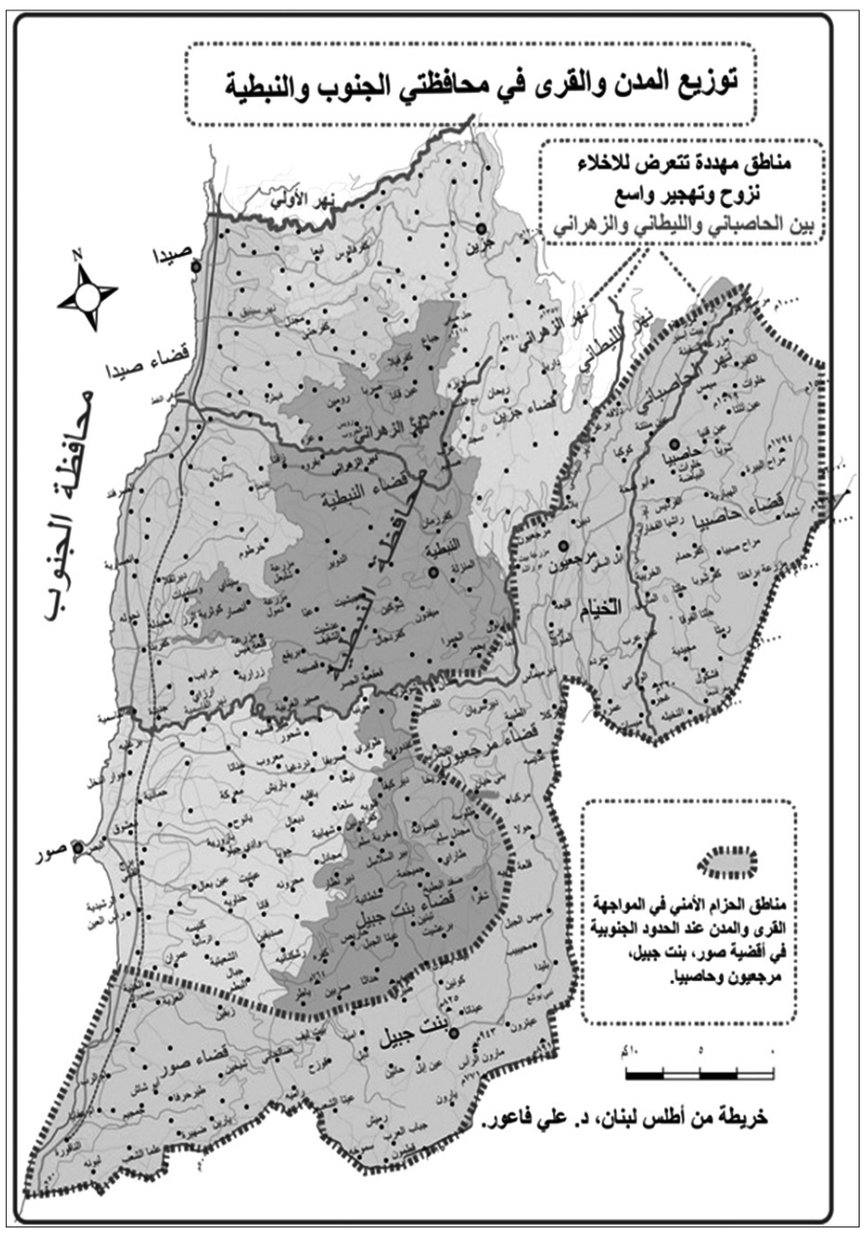

مع اتساع رقعة الغارات الإسرائيلية وصدور إنذارات بإخلاء مناطق تمتد من جنوب الليطاني إلى ما بعد الزهراني، لا يبدو ما يجري مجرد تصعيد عسكري عابر. فالخرائط الميدانية تكشف نمطًا متدرجًا لإفراغ القرى الحدودية من سكانها (الخريطة المرفقة)، في مشهد يعيد إلى الأذهان تجربة ١٩٨٢، ولكن بأدوات مختلفة. وبين أرقام تتحدث عن احتمال السيطرة على ما يقارب خُمس مساحة لبنان، وسوابق تاريخية وصلت إلى ثلثه، يطرح السؤال نفسه بإلحاح: هل يُعاد احتلال الجنوب اللبناني اليوم كمنطقة عازلة بحكم الأمر الواقع؟.

أولاً: من تصعيد عسكري إلى إعادة رسم الجغرافيا

عام ١٩٨٢ اجتاحت إسرائيل جنوب لبنان ووصلت إلى العاصمة بيروت، وبعد سنتين على الاحتلال، نشرت صحيفة «السفير» في ٤ حزيران ١٩٨٤ مقالة لي (د. علي فاعور)، كتبتها بعنوان: «ثلث الوطن في القبضة الإسرائيلية». اليوم، وبعد أكثر من أربعة عقود، يعود السؤال نفسه في ظل تصعيد عسكري واسع: هل نحن أمام إعادة إنتاج هذا المشهد؟..

تشهد الساحة اللبنانية تصعيدًا يتجاوز طبيعته حدود الرد العسكري الظرفي، مع تكثيف الغارات وصدور إنذارات متكررة بإخلاء مناطق تمتد من جنوب نهر الليطاني وصولًا إلى ما بعد نهر الزهراني، إضافة إلى استهداف الضاحية الجنوبية. هذا التوسع الجغرافي في العمليات يترافق مع موجات نزوح واسعة، ما يشير إلى محاولة تتجاوز العمل العسكري نحو إعادة تشكيل المجال الجغرافي عبر تفريغه من سكانه.

إن ما يظهر ميدانيًا لا يعكس مجرد عمليات عسكرية متفرقة، بل نمطًا متدرجًا يبدأ من الشريط الحدودي ويتوسع نحو الداخل، في اتجاه خلق فراغ سكاني واسع على طول الحدود الجنوبية. وتكشف الخرائط السكانية أن قرى مثل عيتا الشعب، رامية، يارون، مارون الراس،عيترون، بليدا، ميس الجبل، حولا، العديسة، كفركلا، الطيبة، الخيام والوزاني، أصبحت شبه خالية من سكانها، في حين تتراجع نسب النزوح تدريجيًا في المناطق الأبعد مثل بنت جبيل، وصولًا إلى نزوح نسبي في صور والنبطية.

هذا التدرج لا يبدو عشوائيًا، بل يعكس دينامية واضحة لإفراغ قرى وبلدات الشريط الحدودي، ما يطرح فرضية إنشاء منطقة أمنية عازلة فعلية، ولكن عبر التهجير والنزوح بدل الاحتلال المباشر.

ثانيا: الجذور التاريخية للأطماع في الأرض والمياه

لا يمكن فهم ما يجري اليوم بمعزل عن جذوره التاريخية. فمنذ أواخر القرن التاسع عشر، ارتبط المشروع الصهيوني بتصورات جغرافية تتجاوز حدود فلسطين، وتشمل مناطق من جنوب لبنان، خاصة تلك الغنية بالموارد المائية.

بدأت هذه التوجهات بمحاولات شراء الأراضي في مناطق الحولة والحدود اللبنانية منذ تسعينيات القرن التاسع عشر، مستهدفة الأراضي الزراعية الخصبة ومصادر المياه. ومع ترسيم الحدود عام ١٩٢٣ خلال الانتدابين الفرنسي والبريطاني، جرى اقتطاع عدد من القرى والأراضي التي كانت ضمن المجال اللبناني وإلحاقها بفلسطين، خاصة في سهل الحولة، ما أدى إلى خسارة مساحات استراتيجية.

وقد أكد قادة الحركة الصهيونية هذا التوجه بوضوح. ففي مذكرة قدمت إلى مؤتمر السلام في باريس عام ١٩١٩، شدد حاييم وايزمان على أن «المستقبل الاقتصادي الكامل لفلسطين يعتمد على إمدادات المياه... من نهر الليطاني»، ما يعكس مركزية البعد المائي في التفكير الاستراتيجي. كما عبّر دافيد بن غوريون عام ١٩٤٨ عن رؤية توسعية تشمل تفكيك البيئة الإقليمية المحيطة، بما فيها لبنان.

وتكرّست هذه الأطماع عمليًا عبر سلسلة من الاعتداءات، من عمليات ١٩٦٧ في منطقة العرقوب، إلى اجتياح ١٩٧٨ وإنشاء ما سُمّي «الحزام الأمني»، وصولًا إلى الاجتياح الشامل عام ١٩٨٢، رغم وجود حدود دولية معترف بها بموجب اتفاق الهدنة عام ١٩٤٩.

ثالثاً: بين ١٩٨٢ واليوم... من الاحتلال المباشر إلى التهجير المنهجي

يشكّل اجتياح ١٩٨٢ نموذجًا واضحًا لفهم ما يجري اليوم. فقد بدأت العمليات في ٤ حزيران ١٩٨٢ بغارات جوية، تلتها عملية برية واسعة في ٦ حزيران، أدت خلال أيام إلى السيطرة على مدن رئيسية مثل صور والنبطية وصيدا، والتقدم نحو الشوف وعاليه، وصولًا إلى بيروت.

وقد بلغت مساحة الأراضي المحتلة نحو ٣١٠٠ كيلومتر مربع، أي ما يقارب ثلث مساحة لبنان، وأُخضع نحو ربع السكان للسيطرة العسكرية. كما أُنشئ «الشريط الأمني» الذي امتد حتى نهر الأولي، وضم عشرات القرى، حيث تم تهجير مئات آلاف السكان واعتماد سياسة الأرض المحروقة لإفراغ الجنوب.

اليوم، يتكرر المشهد، ولكن بأدوات مختلفة. فبدل الاحتلال المباشر، يتم اعتماد نمط يقوم على القصف المكثف والتهديد بالإخلاء، ما يؤدي إلى نتائج مشابهة من حيث تدمير القرى والمدن وتفريغ الأرض من سكانها. وتشير التقديرات إلى أن نطاق العمليات قد يمتد ما بعد نهر الليطاني حتى نهر الزهراني والأولي، أي نحو ٢٠٠٠ كيلومتر مربع، ما يعادل حوالي ١٩٪ من مساحة لبنان ، وتشمل مجمل مساحة محافظتي الجنوب والنبطية، والبالغ عدد سكانها المقيمين نحو ٨٠٠ ألف نسمة من اللبنانيين، يضاف اليهم نحو ٣٥٠ ألف نسمة من الفلسطينيين والسوريين وغيرهم.

غير أن خطورة هذا الرقم لا تكمن في حجمه فقط، بل في قابليته للتوسع. فالتجربة التاريخية تُظهر أن الاحتلال الإسرائيلي في ١٩٨٢ لم يحدث دفعة واحدة، بل بدأ من الجنوب وتوسع تدريجيًا نحو العمق. وعليه، فإن الحديث عن نطاق جغرافي محدود اليوم قد يشكّل مرحلة أولى ضمن مسار تصاعدي يعيد إنتاج نموذج التوسع السابق، ولكن بأساليب أقل كلفة عسكريًا.

رابعاً: الجنوب بين الفراغ السكاني والصمود التاريخي

إن ما يجري اليوم في جنوب لبنان لا يمكن فصله عن البعد الجيوسياسي الأوسع، حيث يتحوّل التهجير من نتيجة للحرب إلى أداة لإعادة تشكيل المجال الجغرافي. فإفراغ القرى الحدودية يخلق منطقة عازلة فعلية، ويحوّل الأرض إلى مجال عسكري مفتوح، يسهل التحكم به دون الحاجة إلى وجود دائم.

ويتقاطع هذا الواقع مع الخطاب السياسي الإسرائيلي الذي يركز على «إبعاد التهديد شمالا»، ما يعزز فرضية الانتقال من السيطرة العسكرية المباشرة إلى إعادة تشكيل المجال السكاني كبديل استراتيجي.

غير أن التجربة التاريخية في لبنان، وخاصة خلال فترة الاحتلال بين ١٩٨٢ و٢٠٠٠، أظهرت أن محاولات إفراغ الجنوب لم تنجح في تثبيت واقع دائم. فقد أدت المقاومة إلى تغيير ميزان القوى، وأجبرت إسرائيل على الانسحاب في ٢٤ أيار ٢٠٠٠، في محطة مفصلية أكدت أن العلاقة بين الإنسان والأرض في الجنوب تتجاوز البعد المادي لتصبح عنصرًا من عناصر الصمود في مقاومة الاحتلال.

اليوم، تتكرر معادلة النزوح والتهجير الجماعي، ولكن في ظروف أكثر تعقيدًا أمام صمود المقاومة لمنع التقدم واحتلال الأرض، وفي مواجهة الانقسامات الداخلية حيث يهدد تأخر إعادة الإعمار بتحويل النزوح المؤقت إلى حالة طويلة الأمد. وهنا تكمن الخطورة الكبيرة، إذ يصبح الفراغ السكاني مدخلًا لإعادة رسم الواقع الجغرافي.

إن جغرافية الجنوب، الممتدة بين الليطاني والحاصباني، والزهراني والأولي (الخريطة المرفقة)، ليست مجرد مساحة أرض، بل هي مجال حيوي يرتبط بالمياه والزراعة والصمود والتمسك بالأرض. وبرغم كل موجات النزوح والتهجير والهجرة، يبقى الارتباط بين الإنسان وأرضه عاملًا حاسمًا في منع العدوان ومقاومة الاحتلال.

بناءً على ذلك، فإن ما يجري اليوم لا يمكن اعتباره تصعيدًا عابرًا، بل هو جزء من مسار تاريخي طويل من السعي إلى السيطرة على الأرض والمياه والموارد. وإذا كانت الأدوات قد تغيّرت، فإن الأهداف الأساسية تبدو ثابتة إلى حد كبير.

وهنا يعود السؤال المركزي: جنوب بلا سكان؟ كيف يُعاد رسم حدود لبنان تحت النار.. وهل يعود لبنان إلى الوقوع في القبضة الإسرائيلية؟ وهل يواجه لبنان خطر فقدان خمس أراضيه؟

الإجابة لا تزال مفتوحة، لكنها تتوقف على دور المقاومة في منع تحوّل الاحتلال إلى واقع دائم، وعلى دور لبنان لتأمين الدعم الدولي والحفاظ على تماسك العلاقة بين الأرض وسكانها، في مواجهة الأطماع الصهيونية ومشاريع أثبت التاريخ فشلها في افراغ الجنوب واعادة تشكيل الجغرافيا، وعجزها أمام ظاهرة الارتباط بين الانسان والارض.

رئيس مركز السكان والتنمية، وعضو المجلس الوطني للبحوث العلمية

قضائيات

توقيف محتال ينتحل صفة أمنيّة

أعلنت المديريّة العامّة لقوى الأمن الداخليّ-شعبة العلاقات العامّة في بلاغ أصدرته أنه «حصلت، حديثًا، عمليّات سلب عدّة بطريقة احتياليّة في العاصمة بيروت، قام بها شخصٌ مجهول الهويّة ينتحل صفة أمنيّة. وقد طالت عمليّاته عددًا من الأشخاص الذين كان يعمد إلى إيهامهم بأنّه عنصر أمنيّ مكلّف بملاحقة المطلوبين ومروّجي المخدّرات والعملة المزيّفة، فيقوم بتفتيشهم، وحين عثوره على مبالغ ماليّة بحوزتهم يقوم بسلبها والفرار إلى جهةٍ مجهولة. على أثر ذلك، باشرت القطعات المختصّة في قوى الأمن الدّاخلي، إجراءاتها لكشف الفاعل وتوقيفه. وبنتيجة الاستقصاءات والتّحرّيات المكثّفة، توصّلت عناصر شعبة المعلومات إلى تحديد هويّته، ويُدعى: (م. ح. مواليد عام ١٩٩٢، سوري الجنسية). وبحقّه ما يزيد على /٥٠/ أسبقية بجرائم سلب، سرقة، انتحال صفة أمنية، وتعاطي مخدّرات. بتاريخ ٣٠-٠٣-٢٠٢٦، وبعد عمليّة رصد ومراقبة دقيقة، تمكّنت احدى دوريّات الشّعبة من توقيفه في محلّة تلّة الخياط – بيروت. بالتّحقيق معه، اعترف بتنفيذ عددٍ كبيرٍ من عمليّات السّرقة

مَن وقع ضحيّة أفعاله.. فليبلغ!

ضمن مدينة بيروت من خلال انتحاله صفة أمنيّة. لذلك، وبناءً على إشارة القضاء المختصّ، تُعمِّم هذه المديريّة العامّة صورته، وتطلب من الذين وقعوا ضحيّة أعماله وتعرّفوا إليه، الاتّصال بفرع معلومات بيروت على رقم الهاتف ٧٠٥١٢٧ – ٠١ تمهيدًا لاتّخاذ الإجراءات القانونيّة اللّازمة».

التشييع بالضاحية والرصاص في سن الفيل!

أصابت رصاصة شرفة أحد المنازل في بلدة سن الفيل خلال تشييع أقيم أمس، في الضاحية الجنوبية لبيروت، في حادث يوضح أنّ إطلاق النار كان موجّهًا وليس طائشًا، ولم تُسجّل أي إصابات بشرية.

إلى السادة المشتركين
في حال عدم وصول «اللـــواء» يومياً إليكم..
الرجاء الاتصال
على الواتساب أو ترك رسالة
على الرقم التالي:
76/367852

فضيلة الصمت في زمن الفتن

قال رسول الله ﷺ:

«مَن كانَ يُؤْمِنُ باللَّهِ والْيَــومِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا، أَوْ لِيَصْمُتْ»

رواه مسلم

في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها البلاد نحتاج جميعا وبشدة إلى أن نتعلم ماذا تعني «فضيلة الصمت» في مثل تلك الظروف... لا لأن الصمت دليل ضعف أو جهل، وإنما لأنه دلالة على الوعي وعلى حسن إدراكنا للمسؤولية التي نحن مطالبون بها.

وحين أقول الصمت فأنا أتحدث هنا عن ترجمة حضارية لوعي إيماني وفكري ووطني لا بد أن يتجلى في بلادنا، خاصة وأننا ومنذ أيام طويلة نلاحظ جميعا كيف أن خمسة ملايين مواطن لبناني (وهم تعداد السكان تقريباً) تحولوا إلى محللين سياسيين واستراتيجيين وعسكريين واقتصاديين من حولنا..؟!

بل بات كل واحد منهم يطلق الكلام على عواهنه كيفما شاء ووقتما شاء وخاصة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وكأنه إمام عصره وفريد زمانه والعالم الوحيد بما ورائيات الأمور..؟!

أيها الشعب اللبناني بمختلف فئاته.. نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم بين لنا بما لا يدع مجالا للشك أن من صفات المؤمن الحقيقي أنه يعيش في كل أمور حياته بين فضيلتين، فضيلو قول الخير أو فضيلة الصمت، فقال صلى الله عليه وسلم (مَن كانَ يُؤمِنُ باللهِ واليَومِ الآخِرِ فليَقُلْ خَيرًا أو ليصمُتْ)..

بل إنني أقرأ قول النبي صلى الله عليه وسلم: «كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع» فالمس فيه توجيها نبويا واضحا بأن الحديث بما لا نعلم ولا ندرك هو نشر للشائعات الفاسدة التي تضر بالمجتمع من كل النواحي...؟!

ثم أقرأ قوله صلى الله عليه وسلم : «إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال».. فأرى بأم عيني كيف انقلب المجتمع بمفاهيمه وسلوكياته حتى أصبح «القيل والقال» أساسا فيه وإن كان على غير بينة..؟!

نعم.. منذ أسابيع وجميعنا نراقب ما يدور في بلادنا، ولكن أتساءل وبجدية.. ألم يقرأ هؤلاء ما قاله رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم: « أنا زَعِيمٌ ببَيتٍ في رَبَضِ الجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ المِراءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا».. فكيف إن كان المجادل غير محق.. ولا يعلم.. وليس لديه بينة.. وليس من أهل الذكر ولا من أهل الاختصاص.. ولا يعلم عن الأمر شيئا لا من قريب ولا من بعيد... فكيف سيكون الحال عندها..؟!

ثم .. ألا تعتبر هذه الآفة من الفواحش التي نهانا الإسلام عنها حين قال تعالى (إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)، لما تحمل في طياتها من مخاطر أمنية ونفسية واجتماعية على مختلف أفراد المجتمع.

ألم تروا قلق الأمهات وخوف الأطفال واضطراب الأحوال من حولنا..؟!، فهل فوق كل هذا نزيد على أزماتنا أزمات جديدة نحن من نصنعها ونروج لها بل ونتفاخر بها..!؟

إننا في هذه الأيام العصيبة نحتاج كلنا -ونعم كلنا- إلى أن نلتزم بالمسؤولية الكبرى التي تحمي البلاد من كل شر أو ضر أو سوء أو فساد أو فتنة، كما نحتاج إلى أن ننمي فضائل الصمت الإيماني في نفوسنا فلا نتحدث بأي كلمة قد تؤدي إلى بلبلة نفسية أو اجتماعية أو إلى نشر ما هو غير صحيح..؟!

أيها السادة.. إن التحدث بما لا نعلم ولا نفقه هو من الفتنة التي قد تقلب الطاولة رأسا على عقب ونصبح جميعا من الخاسرين... فالكلمة نور وأحيانا هي قبور... فإياكم أن تكونوا بألسنتكم ممن حفروا القبور ثم رموا الناس فيها...فإن سيدنا عمر رضي الله عنه قال: (إياكم والفتن .. فإن وقع اللسان فيها مثل وقع السيف)... فهل سنرتقي إلى هذا المستوى..؟!

الشيخ بهاء الدين سلام
bahaasalam@yahoo.com

قطاف

بعض الواجب

في مقال سابق لي تحت عنوان (جهد مشكور) نوهت خلاله بالنشاطات التي تقوم بها بعض أجهزة الدولة والجمعيات الاهلية لدعم تجمعات النزوح في الكثير من المناطق اللبنانية، هذا بالاضافة الى مساعدات تأتي من الخارج، ولكن تبقى حركة الداخل هي الأهم كونها العلاقة المباشرة في تأدية ذلك.

والآن يأخذنا الكلام الى شق آخر، هو العمل أو الدعم الثقافي في هذا المجال، أي مجال دعم الأخوة النازحين في تجمعات الايواء وربما خارجها ايضاً.. وأعني بذلك الدعم الثقافي فما هي الانشطة التي تقوم بها الهيئات الثقافية في هذا المجال؟.

أليس مطلوبا أو بالأحرى واجباً على كل القدرات الموجودة على أرض الوطن تقديم ما تستطيع في أوقات الأزمات أو الكوارث التي تحل بالوطن؟!.

هذا الصمت والجمود المهيمن على الواقع الثقافي في البلد مستهجناً فقط بعض المبادرات القليلة تحاول سد هذه الثغرة.

وهنا لا بد من التنويه في ما قام به مسرح اسطنبولي أو (المسرح الوطني على خشبة مسرح الـ (كوليزيه) تحت اشراف الدكتور قاسم قاسم من حيث تقديم أعمال مسرحية وموسيقية وفنية خاصة بأطفال الأخوة النازحين..

مبادرة تسد ثغرة لكنها ليست كافية.

والجيد في هذه المبادرة أنها ركزت نشاطها على الأطفال، فالطفل في هذه الأزمات هو الأكثر تأثراً بما يجري وبالتالي هو بحاجة الى ما يعوض كل هذا الخوف والتوتر والشحن الذي نعيشه.

هذه المبادرة على الرغم من أهميتها لكنها ليست كافية، من ناحية أخرى يمكن اعتبارها قدوة يحتذى بها من كافة قطاعات المجال الثقافي كل وفق ما يراه مناسباً.

وإلا إذا مرت هذه الأوقات العصيبة دون أي تحرك مجدي وإذا اكتفى الجسم الثقافي في البلد بالنوم على أمجاد الامسيات والندوات التي قد تجدي نفعاً وقد لا تجدي فتلك مشكلة ووصمة تصيب هذا الجسم اذ تشكل خندقاً ما بين العمل الثقافي في الوطن وما بين مجتمعه.

خندق يضاف الى مجموعة الخنادق التي تشد الوطن الى حيث لا ينبغي أن يكون.

الأزمة بحاجة الى كل الأيادي الفاعلة لدرء أخطارها وما يمكن أن تنتج من شروخات تضاف الى واقع مأزوم وللثقافة دور تقوم به والا يكون تقصير تحاسب عليه إن لم يكن اليوم فغداً.

الياس العطروني

تشكيل

تحوّل الألم الشخصي والوجداني إلى لوحة تعبيرية قوية

ضحى عبدالرؤوف المل

تعكس لوحة الفنانة خولة الطفيلي ما عاشته مؤخراً من انفجارات ودمار متكرر، حيث المباني تنهار والطوب يتناثر والشوارع تمتلئ بالركام. فخولة الطفيلي لم تكتفِ برسم مشهد كارثي مجرد، بل وظفت تجربتها الحسية والمعنوية في المدينة لتترجمها إلى لغة بصرية حية، حيث اللون، الخط، والفرشاة تتحول إلى أدوات تعبير عن الصدمة اليومية. كل زاوية منهارة وكل حجارة متناثرة تنقل شعوراً بالصدمة والفقدان، وكأن بيروت نفسها تتحدث من خلال الريشة.

اللوحة تظهر تأثر الفنانة العميق بالانفجارات الذي هزت الشوارع اللبنانية، وبتداعياته على الحياة اليومية، الذاكرة الجمعية، والهوية الحضرية للمدينة. السيارة المدمرة وسط الركام لا تمثل مجرد عنصر بصري، بل رمز للناس العاديين الذين فقدوا حياتهم اليومية وأمانهم، وللحظة توقف الزمن بعد انفجار مفاجئ أزاح كل شيء عن مساره الطبيعي . إذ يصبح الفن يصبح شاهداً على الواقع، لكنه ليس مجرد توثيق، بل تجربة شعورية ونفسية للفنانة نفسها، التي عاشت تأثيرات الخراب عن قرب. فهل الألوان الداكنة، الموحية بالغبار والدخان، واللمسات البرتقالية والصفراء التي توحي بالنار والانفجار، تعكس الاضطراب الداخلي للفنانة بعد مشاهدة الدمار، حيث تحوّل الألم الشخصي والوجداني إلى لوحة تعبيرية قوية؟ وهل الفن يصبح وسيلة لتفريغ الصدمة، ولإعادة ترتيب الواقع الممزق بطريقة تمنح المتلقي إحساساً باللحظة، وكأن الانهيار ما زال مستمراً؟.

إن الخطوط المائلة، الفرشاة السريعة، والانحناءات في المباني ليست عشوائية، بل تعكس الفوضى الحقيقية التي عاشتها الشوارع بعد الانفجار والانهيار الجزئي للبنية العمرانية. كل زاوية متكسرة وكل طوبة متفرقة تحمل عبء الذكرى، وكأنها تحكي عن الخسارة الجماعية، وعن ضعف المدن نفسها أمام الأحداث الكبرى. الفنانة لم ترسم المدينة كما هي، بل كما شعرت بها، وهو ما يجعل اللوحة تجربة حسية وليست مجرد تصوير واقعي. ومن منظور فلسفي، اللوحة تعكس إحساسنا بالضعف والأسى أمام الكوارث، سواء كانت طبيعية، بشرية، أو سياسية. الأحياء التي تحمل ذاكرة غنية وماض مليء بالتجارب، تتحول في اللوحة إلى كائن حيٍّ يئن تحت وطأة الأحداث، وكأن كل انهيار فيها هو انهيار للذاكرة الجماعية وللجسد الاجتماعي. هذا يعكس وعي الفنانة بتأثير الكوارث على النفس الفردية والجماعية، وكيف يمكن للدمار المادي أن يفضح هشاشة الروابط الإنسانية والثقافية.

من الجانب النفسي والاجتماعي، غياب البشر في المشهد البصري لا يقلل من تأثير اللوحة، بل يزيده. فحتى في غياب الشخصيات، نشعر بوجودهم من خلال الآثار التي تركوها خلفهم: الركام، الطوب المكسور، والسيارة المحطمة. هذه الغيابية تعكس شعور الفنانة بالعزلة والصدمة بعد مشاهدة المدينة تنهار، وتجعل المشاهد يعيش الإحساس بالاغتراب، وكأن بيروت قد فقدت جزءاً من روحها. الفن هنا يصبح وسيلة للتواصل مع المدينة نفسها ومع الجمهور، من خلال استحضار الألم والخسارة بطريقة بصرية مباشرة.

فهل كل هذه التعبيرية جاءت من تجربة مباشرة، من مشاهدة الخراب في مناطق دمرتها الحرب، ومن محاولة التعامل مع شعور الغضب، الألم، والخوف. الفرشاة السريعة، الضربات العريضة، وتداخل الألوان، كلها أدوات لجعل الانهيار محسوساً وكأن المتلقي يشارك خولة الطفيلي شعورها بالدمار. هذا يجعل اللوحة تجربة مشتركة بين الفنانة والمتلقي، حيث يتحول الفن إلى مساحة للتفاعل النفسي والاجتماعي. كما أن اللوحة تطرح سؤالاً حول العلاقة بين الإنسان ومدينته وكيف يمكن للمدينة، بمبانيها وشوارعها، أن تؤثر في الحالة النفسية للفنانة والمجتمع؟ المكان ليس مجرد شارع امتلأ بالدمار، بل شخصية حية، متحركة، ومؤثرة، كل انهيار فيها يعكس تجربة وجدانية، وكل ركام يحمل تاريخاً وألماً. الفنانة تستخدم الدمار المادي لنقل التجربة الروحية والنفسية، وتحويل الخراب إلى فن يعكس الواقع الاجتماعي والسياسي للمدينة.

الجانب الجمالي في اللوحة لا يقل أهمية عن رمزية الخراب. الألوان الداكنة والفرشاة التعبيرية والخطوط المائلة تولد إيقاعاً بصرياً يشبه النبض الداخلي للمدينة المنهارة. المتلقي يشعر بالتوتر، بالفوضى، وبالحركة المستمرة، وكأن الانهيار ما زال جارياً أمامه. هذا الإيقاع البصري يعكس الصراع بين الماضي والحاضر، بين الاستقرار والانهيار، وبين الأمل واليأس، وهو ما يميز التعبيرية الفنية عن مجرد التصوير الواقعي. استفزتني هذه اللوحة لأنها مرآة ما يحدث، بدمارها، بفقدانها، وبصمودها في آن واحد. الفنانة استطاعت أن تحول الألم والصدمة إلى تجربة بصرية معقدة، تنقل الانهيار النفسي والاجتماعي إلى لغة فنية مباشرة، تجعل المشاهد يشعر بالكارثة قبل أن يراها. فاللوحة ليست مجرد تصوير للخراب، بل تجربة شعورية وفلسفية، تعكس ضعف الإنسان في قلب المدينة المنهارة، وتطرح أسئلة عميقة عن العلاقة بين الإنسان والمكان، وعن أثر الكوارث على النفس الفردية والجماعية، وعن قيمة الفن كوسيلة للتواصل مع الواقع والتعبير عنه.فهل حاولت خولة الطفيلي أن نشعر بالانهيار قبل أن نفهمه، وتجعلنا نواجه حقيقة أن المدينة والحياة ليستا أكثر من هبة مؤقتة تتطلب تقديرها وفهمها ؟

مجلس الإفتاء الفلسطيني يحذر من تداعيات قانون إعدام الأسرى

حذر مجلس الإفتاء الأعلى من خطورة تشريع قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين من قبل سلطات الاحتلال، الذي يعطي غطاء قانونياً ظالماً لجرائم الفتك بالأسرى، ويشرعن إبادتهم واقتراف الفظائع اللاإنسانية ضدهم، ما يُعد جريمة حرب أخرى تضاف لسلسلة الجرائم المقترفة بحق الشعب الفلسطيني، ويأتي هذا التشريع العنصري في سياق السياسات والإجراءات التصعيدية التي تنتهجها سلطات الاحتلال في الأرض الفلسطينية كافة، والقدس ودرتها المسجد الأقصى المبارك الذي أغلق بالكامل في وجه المصلين لأكثر من شهر.

وأكد المجلس أن الأسرى والمسرى في خطر داهم، مشيراً إلى أن هذا القانون الجائر يحمل دلالات خطيرة، ويفتح الباب أمام شرعنة القتل، ومنح جريمة الإعدام بدم بارد غطاءً قانونياً، بما يتناقض مع مبادئ القانون الدولي، ولا سيما اتفاقية جنيف الرابعة، بما تكفله من حماية للأشخاص، وأضاف أن فرض مثل هذا القانون من قبل سلطات المحتل يشكّل انتهاكاً فاضحاً للقيم الإنسانية كافة، ويقوّض مواثيق حقوق الإنسان، ونبه المجلس إلى أن هذه البشاعات والفظاعات لن تنجح في كسر إرادة شعبنا أو النيل من صموده، وأن الأسرى سيبقون رمزاً للنضال الوطني، وقضيتهم ستظل في صلب أولويات القيادة الفلسطينية حتى نيل حريتهم.

ودعا المجلس مؤسسات حقوق الإنسان في العالم أجمع إلى تحمّل مسؤولياتها، واتخاذ موقف واضح وصريح إزاء هذا الانتهاك الفاضح لحق الإنسان في الحياة والوجود، والعمل على لجمه، وممارسة دورها المنشود لإلغائه، والعمل الجاد على مواجهته عبر الآليات القانونية الدولية، وعدم السماح بتكريسه والتعامل معه كأمر واقع مفروض.

ودعا المجلس من جانب آخر إلى فتح أبواب المسجد الأقصى المبارك أمام رواده المسلمين لإعماره والصلاة فيه، وتجنيبه ويل المخططات العدوانية التي تهدف لانتزاع السيادة عليه من المسلمين، وإحالتها إلى غيرهم ممن يتربصون به الدوائر، على مرأى من العالم وسمعه.

ممر السلام في المسجد النبوي الشريف

يُعدّ ممر السلام في المسجد النبوي الشريف من أبرز المعالم داخله، إذ يشكّل الطريق الرئيس الذي يسلكه الزوار للسلام على النبي ﷺ وصاحبيه رضي الله عنهما، مما يجعله عنصراً محورياً في تنظيم حركة الزائرين وانسيابية تنقلهم داخل المسجد.

ويمتد الممر من باب السلام في الجهة الغربية إلى باب البقيع في الجهة الشرقية، ويكسوه قرابة (٢٥٠) سجادة؛ لتوفير الراحة للزوار وتنظيم حركتهم بشكل مريح ومنظم على مدار اليوم، خاصة في أوقات الذروة التي يشهدها المسجد النبوي.

ويُقدّر عدد المستفيدين يومياً من ممر السلام بنحو (٧٠,٧٢٤) زائرًا ومستفيداً، مما يعكس أهميته في تسهيل الوصول للسلام على النبي ﷺ وصاحبيه، وضمان تجربة زيارة يسودها الهدوء والتنظيم.

وكان الممر في الأصل جزءاً من صفوف الصلاة في الحرم القديم، قبل أن تُخصصه أعمال التطوير ليكون مساراً مهيّأً للسلام، ضمن خطة تنظيمية تراعي إدارة الحشود وتيسير الحركة، مع الحفاظ على الهوية المعمارية الإسلامية في النقوش والزخارف المحيطة بباب السلام، بما يمنحه طابعاً روحانياً وتاريخياً مميّزاً داخل المسجد النبوي الشريف.

إشارات إسلامية

□ هرعت مجموعة كبيرة من النخب الشيعية إلى قطب نيابي ومرجعياتها الدينية والحزبية، لإستنكار تهديد الحرس الثوري الجامعة الأميركية ومنشآتها الطبية، ومصالح «الشيطان الأكبر» في لبنان، باعتبار أن نحو ٦٠٪ من الأطباء والأساتذة والطلاب والموظفين في هذه المرافق هم من الشيعة!.

*****

□ يقول دبلوماسي عريق أن إيران أخطأت عندما استجابت لحلفائها اللبنانيين بعدم مغادرة سفيرها في بيروت، باعتبار الاستجابة هزيمة مذهبية لهم، في حين سجلت على نفسها سابقة فعلية دامغة بأنها تتحكم بلبنان، ولا قدرة للدولة عليها!.

*****

□ أكدت الوفود التي تزور مرجعية دينية إسلامية كبرى، أنها مطّلعة على جزئيات دقيقة وتتابع معالجة حتى التفاصيل الصغيرة، لكن الاهتراء والتكلس وتجرؤ واستمراء فساد الدولة العميقة، ما زال متحكماً بمفاصل القضاء والأمن والمال والإدارة في البلاد.

*****

□ أجمعت اللقاءات البيروتية المكثفة لمتابعة مشكلات النزوح في العاصمة، على أن طرفاً واحداً فقط هو الذي يمكنه التحكُّم بمفاتيح الفتنة المذهبية، وأن الخشية الكبرى من استخدامها على مذبح طاولة المفاوضات والتسويات في المنطقة.

عدد جديد من مجلة «الإسراء»

صدر عن دار الإفتاء الفلسطينية العدد (١٨٢) من مجلتها الدورية (الإسراء)، وكانت افتتاحيته لسماحة الشيخ محمد حسين - المشرف العام للمجلة - تحت عنوان: (الصائمون يتعبدون الله بالجوع والعطش، والمظلومون يشكون إلى الله حرمانهم من الطعام والشراب) تحدث فيها عن الصيام، الذي شرع له الله ضوابطَ وشروطاً ومواقيتَ واضحة، وهو يختلف عن الحرمان الذي يشترك مع الصيام بالإمساك عن تناول الغذاء والشراب، لكنه يختلف عنه في أمر رئيس، أن الإمساك فيه عن تناول الطعام والشراب يكون بسبب قهر الظروف والأحوال، التي يصنعها في معظم الأحيان بشر، أو يعكفون على تهيئة الأجواء لها، وبيّن أن بعض الناس يتعرضون في بعض الظروف والأحوال إلى الجوع بسبب مشكلات اقتصادية عامة أو خاصة، ويكون ذلك أحياناً بسبب افتعال التجويع، كأداة للتركيع والتجبر بحياة الناس، ومنعهم من الحصول على متطلبات بقائهم، وأبسط حقوقهم الإنسانية، مبيّناً أن المؤمنين المجوّعين قسراً يدركون أن ما عند الله خير وأبقى، وكذلك الصائمون.

أما كلمة العدد فكتبها الشيخ إبراهيم خليل عوض الله - رئيس التحرير – بعنوان: (لن ينال الله صوم الصائمين ولكن يناله التقوى منهم)، وتضمن ملف مناسبة العدد مقالات: (نورانية القدس في رمضان: تجليات الرباط وروحانية الصمود) د. شفاء أبو خليل، (الصوم في شهر رمضان المبارك: عبادة وصحة) د. محمد جاد الله، و(القيم التربوية في صلاة التراويح وانعكاساتها على سلوك الفرد) أ. مهدي سليم، كما اشتمل العدد على إجابة مسابقة العدد ١٨٠ وأسماء الفائزين فيها.

مظلات المسجد النبوي راحة وأمن للزائرين

تمثل مظلات ساحات المسجد النبوي أحد أبرز المشروعات الهندسية المتقدمة التي أسهمت في تهيئة بيئة مريحة وآمنة لقاصدي المسجد، إذ يجمع المشروع بين الجمال المعماري والدقة التقنية لخدمة المصلين على مدار العام، ولا سيما في مواسم الذروة.

ويشتمل المشروع على (٢٥٠) مظلة متحركة، يبلغ طول ضلع كل منها (٢٥,٥) متراً، فيما يصل ارتفاعها إلى نحو (١٥) متراً، ويبلغ وزن المظلة الواحدة قرابة (٤٠) طناً، وتعمل هذه المظلات بأنظمة تشغيل آلية؛ إذ تبدأ بالفتح عند بزوغ الشمس لتوفير الظل، وتُغلق قبيل الغروب، وتتكوّن كل مظلة من جزأين متداخلين يندمجان بسلاسة عند الإغلاق.

واستخدم في تصنيع المظلات نسيج من الألياف الزجاجية المدعّمة والمكسو بطبقات واقية، مطعّم بزخارف هندسية مستوحاة من الطراز الإسلامي، إلى جانب عناصر من النحاس المطلي بالذهب، ويضم التصميم أسطوانة تشغيل داخلية، و ٨ دعامات علوية وسفلية، وأذرعاً داخلية ووسطية وقطرية تضمن ثبات الهيكل وانسيابية حركته.

وتحتوي المظلات على (٤٣٦) مروحة رذاذ مثبتة في الجوانب لتلطيف الأجواء، إضافة إلى أكثر من (١٠٠٠) وحدة إنارة تسهم في إضفاء أجواء روحانية متكاملة ليلاً، وتستوعب كل مظلة أكثر من (٩٠٠) مصلٍ، فيما تستوعب المظلات مجتمعة ما يزيد على (٢٢٨) ألف مصلٍ في أوقات الذروة.

ويعكس المشروع مستوى العناية بالتفاصيل الهندسية والتقنية في تطوير مرافق المسجد النبوي، بما يسهم في تحسين تجربة المصلين والزوار، وتوفير بيئة عبادية مريحة تتكامل فيها الجوانب الجمالية والوظيفية.

و يسألونك في الدين

إطلاق أسماء الأشخاص على المساجد

□ ما حكم إطلاق أسماء الأشخاص على المساجد، أو تسميتها باسم بانيها؟

سامر حلواني -بيروت

لا مانع شرعًا من إطلاق أسماء بعض الناس أو الأشخاص على المساجد سواء من قام ببناء المسجد أو غيره كتخليد اسم عالم أو صالح أو مصلح وكان هذا الشخص يستحق ذلك، أو كان إطلاق الاسم لمجرد تمييزه عن غيره وسهولة الاستدلال عنه كمسجد «عمرو بن العاص»، و»الإمام الشافعي» وغيرهما ما دامت نيته حسنة؛ لقوله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ»، أما إن كان إطلاق الاسم على المسجد من باب الفخر والرياء فهذا غير جائز، والله اعلم.

مواقيت الصلاة	الفجر: ٤:٥١	الشروق: ٢٥ د ٦ س	الظهر: ١٢:٤١	العصر: ٤:١٥	المغرب: ٧:٠٥	العشاء: ٨:٢٢

زهير ماجد كتاباً سوسيولوجيا الخيبة

«كلها صدمات وخيبات: يوم وصلت مرحلة الشباب ورشحت نفسي لدور سياسي، لم أكمله لسبب كامن فيه. ويوم هدفنا فرحا لوحدة مصر وسوريا... ثم بكينا إنفصالهما. ويوم غنينا ملء روحنا للجيش المصري من أجل تحرير فلسطين، فهم بجدارة عام ١٩٦٧...».

في العادة، أن يتحدث المناضلون العريقون في النضال، عن الإنتصارات: فلا وقت للمناضل أن يفكر بضدها، لأنه أدلج نفسه بنفسه، على أنه ينهض ليرفع «النير عن رقبة الجاموس»، غرس بذرة النهوض، لشدّة ما آلمته مشهدية الظلم على جميع الجبهات، وفي شتى مرافق وألوان الحياة، فكانت وثبته لتحرير والتحرر من النير أولا، ولمداواة الجروح النادبة في العنق والرقبة، طلبا لشفاء الجسم كله من آثار العبودية والإستعباد، ولهذا قال الشاعر القديم في توصيف هذا الشعور الماجد وتشخيصه:

«قفزة العلى وثبة/ غلب الواثب أم لم يغلب».

فالمناضل، يرسم طريقه فقط إلى النصر، ولا يرى، بل لا يحب أن يرى الطريق المحاذية: طريق الخذلان، فكثر النقاد والمحللون والثوار والمناضلون منذ أول القرن الماضي، وأكثرها من الحديث عن طريق النصر المضرج بالدم، على قاعدة من موقف وقفه أيضا، أمير الشعراء أحمد شوقي ذات حرب، حين أنشد فقال:

«وللحرية الحمراء باب/ بكل يد مضرجة يدق».

الثائر أو المناضل والنصر، هما حقا وجهان لعملة واحدة، تداولها الثوار والمناضلون وأيضا المجاهدون فيما بعد، طيلة قرن من الزمن وأكثر، وهم في طريقهم إلى فلسطين، أو في طريقهم إلى القدس، حتى أن جميع الثورات العربية بعد الحربين، كانت تقع بعيدا، لأجل فلسطين أولا بأول... ثم تاليا لأجل الدولة المصابة بداء التحرر والتحرير، من «الإستعمار البغيض».

لأول مرة أقرأ كتابا نقديا مخالفا لهذا الرأي التراثي الهجين: أن الخيل معقود بنواصيها الخير، إلى يوم تحرير القدس وعموم فلسطين.

«زهير ماجد. خيبات عربية. ذاكرة نقدية. فواصل. بيروت-٢٠٢٦: ١٧٥ ص. تقريبا».

يقتحم هذا الناقد الإعلامي، المشهد البائس الذي إعتدنا عليه، ويصوّب البوصلة. يريد أن يكاشفنا بالوقائع، لا بالأحلام. يعرف أننا نحلم بالتحرير. لكنه يلمس طوال سحابة عمره، بالمحسوس الملموس، أن نتخبط بالخيبات من جيل إلى جيل. فما من معركة خاضتها الجيوش العربية، إلا وخرجت منها خاسرة. وما من معركة خوض فيها المناضلون والزوار والفدائيون والمجاهدون... والجهاديون، إلا وأنكب جميعهم للذقن.

تجاوز الفلسطينيون أحزانهم وبكائهم على رهانهم الذي أضاعه العرب من جديد...».

يؤرشف الإعلامي المخضرم اليوم، للثائر والمناضل والفدائي، قبل اليوم، جميع ألوان وأنواع و«صفقات» خيباته السابقة. رأى «روما» من فوق، ورأى «روما» من تحت، وبانت لعينيه، جميع عوراتها، حتى كاد يغمى عليه، من شدّة الوله والحزن. كأني به متسائلا: ماذا فعلتم بي؟ ماذا فعلتم بالوطن؟

«عدت إلى المقهى مهزوما تشدّني رحلة الباخرة التي حملت شعبا لم يملّ المقاومة، بقدر ما ملّت منه...».

الإعلامي الماجد زهير ماجد، يؤرشف اليوم بعض ما في ذاكرته الملأى بالحزن، البارد منه والساخن على حد سواء.

«أول حزن كبير أدّى إلى بكائه، بعد موت أبيه، يوم وفاة عبد الناصر..».

يقصّ علينا الإعلامي زهير ماجد، ما في ذاكرته المحتشدة بالخيبات وبالنكبات وبالنكسات. يرى نفسه سليل خيبة متناسلة، سليل خيبة متناسقة. فما كان منه، إلّا أن خلد لتدوين هذه الخيبات، وجعلها في إضبارة واحدة. كأنها إضبارة السجن العربي الكبير، والتي سرعان ما إستلحق بها السجن الإسلامي أيضا، في جميع الأوطان: من أفغانستان إلى إيران.

«فرصة حياتي الأولى والأكبر جاءت من دمشق الوحدة..».

كتاب زهير ماجد في الخيبات، هو أعظم مدونة قرأت حتى الآن، من إعلامي مخضرم، ظل دهره، «يبحث عن حتفه بظلفه». فند عنه الموت، لأنه لا يليق به. فهو أمام مهمة مختلفة اليوم: الوقوف على الهزائم كلها في تاريخ العرب والمسلمين الحديث، وتدوين سوسيولوجيا لها.

«وبصراحة مطلقة، كانت الخلافات الشخصية غير المعلنة بين القادة الفلسطينيين، صراعات نفوذ وحساسيات قديمة وإنشقاقات، بسبب أشخاص، لا مبادئ..».

كتاب زهير ماجد إذن من هذا الباب، إنما أراد صاحبه أن يدوّن فيه «سوسيولوجيا الخيبة: الخيبات الفلسطينية نموذجا»، حتى تعرف الأجيال المتابعة، ماذا تتابع.. وكيف تتابع.. بل كيف يمكن لها أن تجدّد التخويض في حربها على الخيبة.

«إذن لا مقاومة عسكرية بالمعنى الرسمي الفلسطيني في رام الله...».

جميع عناوين الفصول، في كتاب زهير ماجد: «خيبات عربية»، إنما تسرد لنا طريقا طويلة في الخيبة المسجلة وربما المتعمدة:

يقيم مقارنة بين مغناة فيروز العام ١٩٥٥ ومحاكاتها لواقع غزة اليوم. يعتبر ذلك تسجيلا للبدايات الخائبة. ثم نراه يفرد بحثا، يتقصى فيه ألوان وأنواع الخيبة. لينتقل بعد ذلك للحديث عن خيبة حزب عربي كبير.

ثم هو يتساءل: لماذا لم يتدرب الفلسطينيون؟ ولماذا لم يحسنوا التدريب؟ ليصل بعد ذلك إلى عصر النكسة ١٩٦٧، فيؤرشف لها، ويحللها.

«أما الأهم في حياة هذا الحزب تحديدا، تحت زعامة وقبضة الأمين العام، نصرالله، ما حصل إجتماعيا للشيعة اللبنانيين للذين تبدّلت معظم حياتهم بشكل صارخ..».

وهناك فصول أخرى تحدث فيها عن ضرورة النظر في مرآة الهزيمة - الخيبة. وعما إذا كان هناك عربي لم يدفع ثمن خيبة الأنظمة. ثم نراه يتوقف بكل ألم أمام ما سُميّ زورا وبهتانا: فلسفة الحرب الشعبية. ويسجل بكل ألم وحسرة فصلا خاصا بالحزن العربي والإسلامي تحت عنوان، مستعيرا من أغنيات الحب والعشق المذل: لو أني أعرف خاتمتي ما كنت بدأت.

«كل رجل دين يمكنه أن يؤسس لحرب أهلية، إذا لم يتم ضبط كلامه من قبل مسؤوليه...».

وفي خواتيم فصوله الهامة أيضا، أحديث شائقة عن المهموس العربي والإسلامي في نقد الحروب والثورات، وعن الثورة الفلسطينية التي لم تصل إلى غاياتها، وعن إستشهاد حسن نصرالله المشكوك بأسبابه! ناهيك عن فصوله الأخرى في: الظن بالتغيير والتغييريين، وفي غزة و«طوفان» الأقصى.. وكذلك في خيبات «الربيع» العربي...

«أما لماذا أجهض الربيع العربي، الجواب عليه، هو غياب القيادة والرؤية...».

وفي الختام، يعتبر الأستاذ الكبير والإعلامي المخضرم والنحرير: أنه إنتهى أخيرا لشفاء الذاكرة، أو الشفاء من الخيبات لا فرق!

«كثيرا ما يقدم «الربيع» العربي بوصفه خيبة كبرى، أو فوضى مدمرة أو مشروعا أجهض قبل إكتماله.

وبرأيي، هذا «الربيع» قد يكون عملية تاريخية لم تكتمل».

زهير ماجد، طوبى لك في كتابك هذا: الخيبات. إستطعت أن تصنع لنا، ما لم يصنعه أحد غيرك، في علم سوسيولوجيا الخيبة العربية بعامة، والخيبات الفلسطينية بخاصة.

«ولا يبقى لنا سوى الدعوة الحارة إلى عالمنا العربي بتبني التكنولوجيا والعلم كحل نهائي... وإعتباره، ليس خيارا فقط، بل إلزام يبنى عليه، وليس على غيره، كل المصير الوطني والقومي».

د. قصي الحسين
أستاذ في الجامعة اللبنانية

في ذكرى ميلاد نزار قباني...

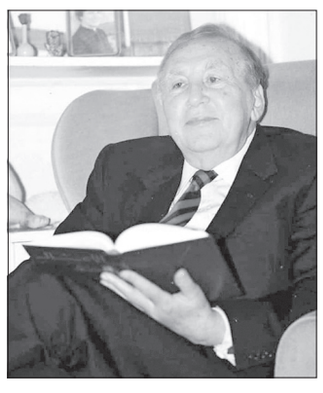

في الحادي والعشرين من آذار، لا نُحيي ذكرى ميلاد شاعر عابر،بل نستعيد ميلاد لغةٍ كاملة، غيّرت شكل الحب، وأعادت تعريف الكلمة. يا نزار...كنت أكثر من شاعر غزل،كنت ثورةً على الصمت،وصوتًا جريئًا في زمن كان يخاف البوح. علّمتنا أن الحب ليس ترفًا، بل ضرورة،وأن الكتابة ليست زينةً، بل موقف. كتبتَ للمرأة، فأنصفتها كما لم يفعل أحد،وجعلت منها وطنًا، وقضية، وحلمًا لا يُختزل،وكتبتَ للوطن، فكان وجعك صادقًا،من دمشق التي سكنتك،إلى بيروت التي بكيتها،إلى كل مدينةٍ عربيةٍ حملت شيئًا من حنينك وغضبك.يا نزار... لم تكن القصيدة عندك حبرًا على ورق،بل كانت حياةً تُعاش،نبضًا، وتمردًا، وصدقًا لا يساوم.كنت تقول ما يشعر به الناس ولا يجرؤون على قوله،فتحوّلت كلماتك إلى مرآةٍ لقلوبنا،وإلى ذاكرةٍ جماعيةٍ لا تموت.في يوم ميلادك،لا نقف لنرثيك،بل لنحتفل بحضورك المستمّر فينا:في رسائل العشاق،في ارتباك البدايات،في وجع النهايات،وفي كل كلمةٍ صادقةٍ كُتبت بشيءٍ منك.نزار...ما زلتَ بيننا،لا كاسم في كتاب،بل كإحساسٍ حي،كأنك لم تغادر يومًا.رحمك الله،وجعل قصائدك نورًا لا ينطفئ،وأبقاك شاعرًا يسكن وجداننا،ويُعلّمنا، في كل مرة،كيف نحب... وكيف نكون أكثر صدقًا مع أنفسنا.

المهندس هشام جارودي

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الجمعة ٣ نيسان ٢٠٢٦م □ ١٥ شوّال ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٤٩٧

AL-LIWAA 3 Avril 2026 - 62éme Année - No.17497

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denmark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

أسراب الغربان تحتل سماء تل أبيب وذعر من «كوارث غامضة»

منذ بدء الحرب على إيران، يقضي الإسرائيليون معظم أوقاتهم في الملاجئ مع هجمات صاروخية متواصلة على بلادهم من قبل الإيرانيين وحزب الله. ومع خلو الشوارع من السكان، انتشرت ظاهرة الغربان بكثرة إضافة إلى الخفافيش ما تسبب في ذعر بين السكان.

ومع تفاقم تحليق أسراب حاشدة من الغربان في سماء تل أبيب، عزا الإسرائيليون الظاهرة إلى مؤشرات، تشي بالإقبال على كوارث غامضة، لاسيما في ظل تزامنها مع ذروة اشتعال الحرب على الجبهة الإيرانية، ونظيرتها في لبنان، بحسب تقارير إسرائيلية.

ووفقًا لموقع «واللا»، فقد تجاهل روّاد مواقع التواصل الاجتماعي في إسرائيل ما وصفوه بـ»تطمينات خبراء الطبيعة»، حين أعادوا الظاهرة إلى أنها «مجرد هجرة طبيعية للطيور في موسم الربيع»؛ وسيطر الخوف إلى قلوب الإسرائيليين وشككوا بأن «هذه أسوأ علامات على نهاية العالم».

وامتلأت سماء تل أبيب بأعداد كبيرة من الغربان، في مشهد وصفه الإسرائيليون بـ»نذير شؤم».

والتقط سكان مدينة تل أبيب صورًا لآلاف الطيور السوداء، وهي تحلق فوق الأبراج الشاهقة في المدينة.

وكتب أحدهم على مواقع التواصل: «في إنجلترا، ما زالوا يأخذون الأمر على محمل الجد، وكان الرومان يُوقفون حروبًا بأكملها بسبب علامة كهذه».

كما وجد السكان أنفسهم أمام انتشار لافت للخفافيش والذئاب وحيوانات برية أخرى، استغلت خلو الشوارع والساحات والمتنزهات من المارة نتيجة تكرار صفارات الإنذار.

المصدر: العربية.نت

هي و هو

البطريرك روفائيل بيدروس

المطران يوسف سويف

□رئيس أساقفة أبرشية طرابلس المارونية المطران يوسف سويف يترأس جناز السيد المسيح تتخللها عظة اليوم عند العاشرة والنصف صباحا في كنيسة مار مارون في طرابلس.

*****

□ البطريرك روفائيل بيدروس الحادي والعشرون ميناسيان كاثوليكوس بطريرك بيت كيليكيا للأرمن الكاثوليك يلقي في الرابعة والنصف من بعد ظهر غد السبت رسالة عيد الفصح باللغة العربية والأرمنية ، في بطريركية الأرمن الكاثوليك في الأشرفية.

*****

□ الدفعة الثالثة من قافلة «سطوح بيروت» الإنسانية، انطلقت محمّلة، بحسب بيان، بنحو« ٤٠ طناً من المساعدات في مشهد يجسّد أسمى معاني التضامن الوطني والإنساني، متجهةً نحو عدد من البلدات الجنوبية لدعم أهلها في مواجهة الظروف الصعبة».

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي- بيروت في :٢٠٢٦/٤/١
٤٥ حركة طيران و٤٨٢٠ راكبا، توزعت على الشكل التالي:
-حركة الطائرات: هبوط ٢٣ رحلة، اقلاع ٢٢ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ١٩٥٨ راكباً، مغادرة ٢٨٦٢ راكباً
وترانزيت لا أحد.

مكمِّلات تعزِّز امتصاص المغنيسيوم وتضاعف فوائده

يُعد المغنيسيوم من المعادن الأساسية التي تدخل في مئات التفاعلات الحيوية داخل الجسم، من تنظيم ضغط الدم إلى دعم الأعصاب والعضلات. وبحسب تقرير في موقع Verywell Health، فإن دمجه مع بعض المكملات الأخرى قد يعزز تأثيره ويزيد من كفاءته في الجسم.

وتشير البيانات إلى أن الفكرة لا تتعلق بزيادة الجرعة، بل بتحقيق تكامل بين عناصر تعمل بآليات مختلفة.

وأبرز هذه العناصر هو الكركم، إذ يُعتقد أن الجمع بينه وبين المغنيسيوم قد يعزز التأثيرات المضادة للالتهاب، ما ينعكس على صحة المفاصل وتحسين النوم وتقليل التوتر.

كما يأتي الزنك، الذي يلعب دورًا مهمًا في المناعة وصحة العظام. وتشير النتائج إلى أن الجمع بينه وبين المغنيسيوم قد يساعد في تحسين النوم وتنظيم سكر الدم وتقليل ضغط الدم، خاصة لدى من يعانون من نقص في هذه المعادن.

أما الكالسيوم، فهو شريك أساسي للمغنيسيوم في العديد من وظائف الجسم، خصوصًا صحة العظام وتنظيم ضربات القلب. لكن الملاحظة الأهم أن الجرعات العالية من الكالسيوم قد تعيق امتصاص المغنيسيوم، لذا يُنصح بالفصل بينهما زمنيًا.

وفي السياق نفسه، يبرز نبات الأشواغاندا، المعروف بتأثيره على تقليل التوتر. والجمع بينه وبين المغنيسيوم قد يساعد في خفض هرمون الكورتيزول وتحسين جودة النوم وتعزيز التوازن النفسي.

وأخيرًا، فيتامين B 12 ، الذي يدعم إنتاج الطاقة وتكوين خلايا الدم الحمراء. وتشير التوصيات إلى أن تناوله مع المغنيسيوم قد يساهم في تقليل التعب وتحسين كفاءة إنتاج الطاقة داخل الخلايا.

فوائد محتملة وليست مؤكدة

ورغم هذه النتائج، من المهم التوضيح أن معظم الأدلة تعتمد على فهم آليات العمل أو دراسات منفصلة لكل مكمل، وليس على تجارب مباشرة واسعة تدرس تأثير الجمع بينها بشكل قاطع. وبمعنى آخر، فالعلاقة هنا غالبًا تكاملية محتملة وليست دليلًا حاسمًا على تأثير مضاعف.

والخلاصة أن دمج المغنيسيوم مع بعض المكملات قد يقدم فوائد إضافية، خاصة في مجالات مثل النوم، التوتر، وصحة القلب. لكن تبقى الجرعات والتوازن والعوامل الفردية عناصر حاسمة، ما يجعل استشارة الطبيب خطوة ضرورية قبل الجمع بين أكثر من مكمل.

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200

ماذا لو اختفت الشمس فجأة.. ظلام وصقيع ينتظران الأرض

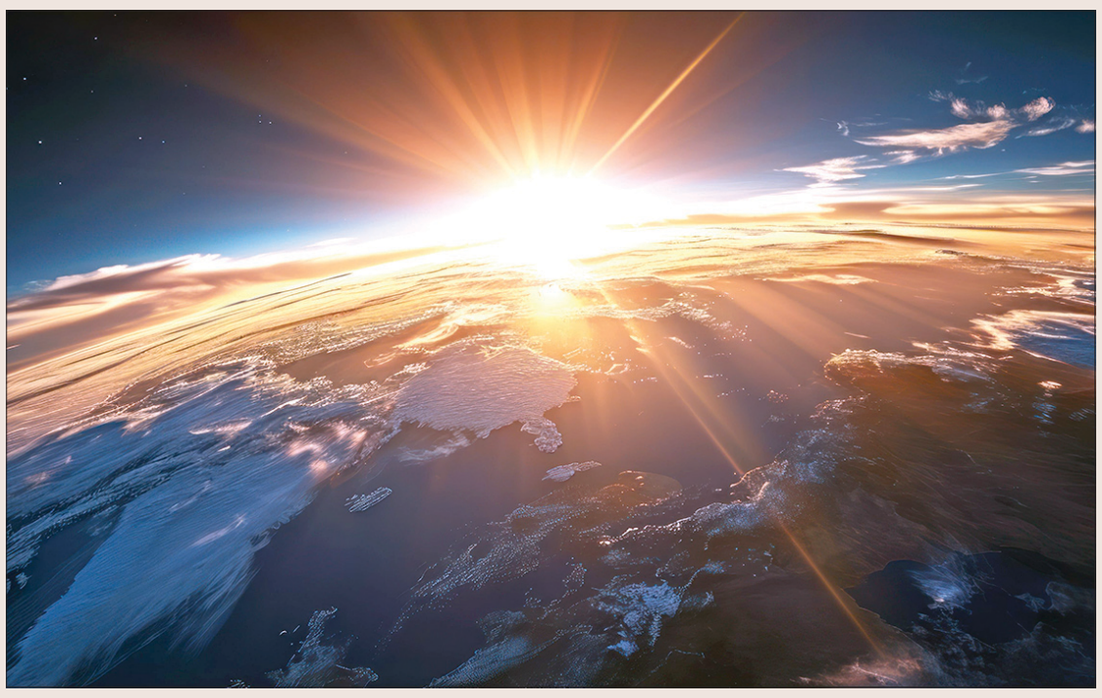

لطالما كانت الشمس «رفيقة» الأرض الدائمة منذ نشأتها قبل حوالي ٤,٦ مليار سنة. لكن ماذا سيحدث لكوكبنا الأم لو اختفت الشمس فجأة؟

لفهم مصير الأرض في غياب الشمس، من المهم معرفة كيف نشأت كلتاهما.

سحابة من الغاز والغبار

بدأت الشمس عندما انهارت سحابة ضخمة من الغاز والغبار على نفسها، ليتكون بذلك أكبر جرم في نظامنا الشمسي. ومن حولها، تشكلت الأرض والكواكب الصخرية الأخرى، كعطارد والزهرة والمريخ، فضلاً عن الأقمار والكويكبات، وفق Live Science.

وتعتمد الأرض بشكل كامل على الشمس. فجاذبيتها تحافظ على كوكبنا في المدار المثالي، ضمن ما يعرف بـ»منطقة غولدي لوكس»، حيث لا الحرارة شديدة جداً ولا البرودة قاتلة، ما يسمح بوجود الماء في حالته السائلة.

كما تعتبر الشمس المصدر الأساسي للحرارة والضوء، وتدعم دورة المياه وعملية التمثيل الضوئي التي تغذي معظم الكائنات الحية، فضلاً عن أن أشعتها فوق البنفسجية ضرورية لإنتاج فيتامين «د»، المهم لصحة العظام والأسنان.

٨ دقائق و٢٠ ثانية

وإذا اختفت الشمس فجأة لن ندرك الأمر على الفور، إذ يستغرق ضوؤها حوالي ٨ دقائق و٢٠ ثانية للوصول إلى الأرض، وخلال هذه الفترة، سيبقى كل شيء كما هو، حسب تيموثي كرونين، أستاذ مشارك بعلوم الغلاف الجوي في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا.

غير أنه بعد انقضاء هذا الوقت، سيحل ظلام كامل ومفاجئ على الأرض، وسيصبح التمييز بين الليل والنهار مستحيلاً. كما سيغيب ضوء القمر الذي يعكس الشمس، بينما ستظل النجوم البعيدة مرئية. كذلك سيؤدي غياب الشمس إلى اختلال مدارات الكواكب، حيث ستنطلق طليقة في الفضاء.

انخفاض الحرارة

لكن التحدي الأكبر للبشرية سيكون على الأرض نفسها، حيث سيصبح من الصعب للغاية استمرار الحياة بسبب غياب الضوء والحرارة. فالنباتات التي تعتمد على التمثيل الضوئي ستفنى، وبعضها قد يدخل حالة سكون قصيرة، إلا أنها ستختفي في النهاية. بينما قد تبقى الفطريات لبعض الوقت بفضل توفر المواد العضوية، لكنها ستعاني من شدة البرودة، وفقاً لمايكل سامرز، أستاذ علوم الكواكب والفلك في جامعة جورج ماسون بولاية فرجينيا.

كما أن حرارة الأرض ستنخفض بسرعة مذهلة، بمعدل نحو ٢٠ درجة مئوية كل ٢٤ ساعة. وسيغطي الصقيع معظم الكوكب خلال أيام قليلة، وستتجمد البرك والبحيرات تدريجياً، فيما قد تظل المحيطات سائلة لعقود بسبب حرارة باطن الأرض والبراكين النشطة.

ومع مرور الوقت، ستقترب حرارة الأرض من درجة حرارة كوكب بلوتو، لكنها لن تصل للصفر المطلق بفضل الإشعاع المتبقي من الانفجار العظيم الذي حدث قبل نحو ١٣,٨ مليار سنة.

انهيار معظم الحضارات البشرية

تحت هذه الظروف، ستنهار معظم الحضارات البشرية والحياة السطحية تقريباً. فيما من الممكن أن ينجو البشر فقط داخل الكهوف، مستفيدين من الطاقة الحرارية الجوفية أو الطاقة النووية، وزراعة النباتات تحت إضاءة اصطناعية.

كما ستكون بعض الكائنات المجهرية، مثل «بطيئات المشية» أو «دببة الماء»، قادرة على البقاء في هذه الظروف القاسية، وأيضاً بعض أنواع البكتيريا التي تعتمد على «التمثيل الكيميائي» بدلاً من التمثيل الضوئي، مثل تلك التي تعيش قرب الفوهات الحرارية في أعماق المحيطات.

لحسن حظ البشرية، لا يوجد ما يدعو للاعتقاد بأن الشمس ستختفي فجأة. لكن مع مرور الوقت ستموت. فهي ستستمر في إنتاج الحرارة والضوء لحوالي ٥ مليارات سنة أخرى، إلا أنها بمجرد نفاد وقودها، ستتحول إلى «عملاق أحمر» يبتلع عطارد والزهرة وربما الأرض.

المصدر: العربية.نت

التعاطف لمدة ١٠ أسابيع قد يُحسِّن علاقاتك وصحتك النفسية معاً

تعيش بريتا ك. (٤٩ عاما) من برلين في عائلة مركّبة، شريك حياة له طفل من علاقة سابقة يعيش معهما، إضافة إلى طفلهما المشترك. تقول إن الحياة اليومية بين أربعة أفراد تعني كثيرا من التوتر وسوء الفهم، وإنها كانت تبحث عن طريقة تهدئ العلاقة وتساعدها على رؤية الأمور بعيني الآخرين.

منذ فبراير/شباط تشارك بريتا في برنامج بجامعة مانهايم بعنوان «طرق نحو مزيد من التعاطف»، تلتقي خلاله -عبر الإنترنت- مع نحو ١٢ مشاركا مرة أسبوعيا على مدى عشرة أسابيع، يتدربون على التعاطف مع الذات والآخرين، والقدرة على الهدوء وسط ضغوط الحياة الأسرية والعمل.

كيف يبدو «تدريب التعاطف»؟

توضح المعالجة النفسية كورينا أغويلار-راب، من جامعة مانهايم، أن الهدف هو تدريب عناصر مختلفة تشكل معا ما نسميه تعاطفا، وتقول: «إذا نمّينا هذه الجوانب، فإنها تؤدي في النهاية إلى مزيد من التعاطف مع الآخرين».

وتضيف أن البداية تكون بمساعدة المشاركين على الشعور بالأمان، لأن أي سلوك نريد تحويله إلى عادة -»ونحن نريد هنا أن يصبح التعاطف عادة راسخة»- يحتاج إلى هذا الأساس.

يتضمن البرنامج تمارين عملية، مثل التأمل اليومي، وتدوين اليوميات، واختيار شخص من المجموعة للتواصل معه بانتظام، إلى جانب ما يسمى «اللحظة المغذية»: أن يستحضر المشارك في ذهنه مكانا أو ذكرى يشعر فيها بأمان وراحة، ليعود إليها كلما اشتد الضغط.

لحظة صغيرة.. وتأثير أكبر

بالنسبة لدانيال ل. من شتوتغارت، ترتبط «اللحظة المغذية» بذكريات إجازات قضاها مع زوجته وأطفاله، مثل الوصول بالدراجات إلى بحيرة. يقول إن استحضار هذا الإحساس ساعده فعلا في مواقف التوتر داخل البيت، ومنحه شعورا بأنه يملك أداة بسيطة يمكنه استخدامها بدلا من الانفعال الفوري.

التعاطف مفيد للآخرين.. ولصاحبه أيضاً

تشير أغويلار-راب إلى أن التعاطف لا يفيد من يتلقاه فقط، بل ينعكس إيجابا على الشخص المتعاطف نفسه. وتستند في ذلك إلى تحليل أجرته مع باحثات أخريات في جامعة مانهايم لـ٣٧ دراسة، أظهر أن الأشخاص الذين يميلون إلى دعم الآخرين والتعاطف معهم أبلغوا عن مستويات أعلى من الرضا عن الحياة، وشعور أكبر بالمعنى والفرح، وصحة نفسية أفضل في المتوسط.

وتعلق يوديت مانغلسدورف، مديرة الجمعية الألمانية لعلم النفس الإيجابي، بأن هذه النتائج «موثوقة»، لكنها تشير إلى أن الدراسات لا تحسم بعد ما إذا كان التعاطف يرفع مستوى الرفاه النفسي، أم أن الأشخاص الأكثر رضا عن حياتهم هم الأقدر على التعاطف.

توسيع دائرة التعاطف

جزء آخر من التدريب يركز على كيفية رؤيتنا للآخرين. فبحسب أجويلار-راب، يميل الإنسان تلقائيا إلى تصنيف من حوله: مقربون نحبهم، وآخرون لا نحبهم، وقطاع واسع لا نهتم به كثيرا.

وترى أن التعاطف مع من نحب ليس صعبا، لكن الأهم هو توسيع الدائرة لتشمل أشخاصا لا نعرفهم جيدا، عبر ما تسميه «الحياد المتعاطف»، أي رؤية الآخرين أولا باعتبارهم بشرا يشبهوننا في هشاشتهم واحتياجاتهم الأساسية.

من جهتها، ترى مانغلسدورف أن مثل هذه التدريبات تكتسب أهمية خاصة في زمن تمتلئ فيه شاشاتنا بصور المعاناة التي نمررها سريعا دون توقف، «مما قد يزيد من التبلد العاطفي بدلا من تعزيز التعاطف الحقيقي».

وتشدد على أن التعاطف «مهارة يمكن تعلمها»، لكنها تحتاج إلى ممارسة يومية، وليس إلى دورة قصيرة فقط.

المصدر: الألمانية

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

٣ نيسان ١٩٨٩

بدء الإنسحاب الأميركي من الخليج

باريس - أ.ش. أ- ذكرت مصادر أميركية مطلعة أمس أن ثلاث كاسحات الغام وسفينة حراسة أميركية غادرت مياه الخليج عائدة الى الولايات المتحدة.

قبل ٢٥ عاماً

٣ نيسان ٢٠٠١

عبد الله الثاني إلى واشنطن لبحث سُبل إعادة الهدوء إلى المنطقة

غادر العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني امس عمان متوجهاً الى الولايات المتحدة حيث سيُجري مباحثات مع الرئيس الاميركي جورج بوش تهدف الى بحث سُبل اعادة الهدوء للمنطقة، وفق ما اعلن العاهل الأردني قبل مغادرته.

نقطة وسطر

كيف تعرف أنك لبناني...

استيقظت في ليل دامس ... على صوت غامض عميق عرفت انه من البحر ..خبرة.. يعوي ويهوي .. ...أعادها ونساها ... عرفت انها بارجة بدون تبرج بارجة تقصف ويلحق الصاروخ ...المقصوف ...متحرك او ثابت بكل وضوح ورؤية ...وضعت كل من يمشي على الارض مدباً في حلقة تحتويها ...سألها الجواب .. ولم تجيب فندت حياتها المبعثرة بين صبح ومساء ..وما بين وبين ..وثواني.. ودقائق ..ولحظات خاطفة ...مسكت بعلبة الاسئلة ..وهي تعرف ان هناك سؤالاً واحداً يناديها !!!!كيف تعرف انك لبناني ...آه من هكذا سؤال يختزل العمر والحياة ... يمسك بسوء القرار ...فيمتد الانحدار وتضيق رقعة الوطن ...ويكبر .. القلق ..كيف تعرف انك لبناني ..ببساطة وبوضوح أشعة الشمس تعرف انك لبناني عندما يراك الاخر مخطىء وهو دائماً على حق ..وأنك و... أنك .. فكل عوراته تصبح ستارة ... وانت ساكت .. صامت ..بح كلام.. مجبور او بلا خيارك ...تعرف انك لبناني... عندما تكرهك .. مجموعة وطائفة ... بدون ذنب لانك من غير مذهبهم ...او من غير بقعة والكره بحد ذاته بقعة تلوث ..تعرف انك لبناني ..عندما يقصف البلد وانت تتفرج او تلتقط صوراً.. عفواً نسينا من يضحك!! لزوم ما لا لزوم له ...تعرف انك لبناني ... عندما تدخل في حرب لا ناقة لك فيها ولا جمل ...تدخل وتخرج كرقم ...ويا ويلي شو محظوظ .. إذا عرفوا من انت ... تعرف انك لبناني عندما تضع على عجلة اغراض اللزوم وتعتقد او تصدق حالك انك فيك تهرب او تسافر وانت ناسي انك لم تضع عمرك المسروق في شنطة الحياة ...تعرف انك لبناني.. عندما يكون لديك ترف الشتائم والانتقادات ...ترمي التربية والاخلاق جانباً لتدافع عن طائفتك جمعاء مخطئة او على حق ..فقط انت لبناني دافع ...ونحن نسحبك من يد العقاب ..تعرف انك لبناني ... عندما تحتار وتدور بالأفكار ولا تتوصل لقرار ..عندما يهزمك الارتباط او لهفة الاحفاد تدور في حلقة فارغة ...تعرف انك لبناني مسحوق ..وغيرك يتهيأ.. ويتراءى له الانتصار ...تعرف انك لبناني عندما تشحذ الكهرباء ..وتستجدي صاحب الصهريج وتنتظر منحة الموتور ..وانت مفلس الاموال مقابل مفلسي الاخلاق ومع هذا تسكت ولا تتحرك ..تعرف انك لبناني عندما تعتقد ان أسلوب حياتك بقي كما هو ولشو التفكير فأمم العالم كله تفكر عنك ترسم لك فرح المستقبل وهي تدمر الحاضر ..اشك ان هذا البلد لنا ...كيف تعرف انك لبناني ...عندما تنام بطمأنينة تنادي الاحلام ...فتوقظك ضربات راجمات بارجة بدون انذار ..تدور في لا مكان.. تحضر الاخبار تعتقد انك في غير مكان والمهزلة انك تريد العودة للنوم ..كأن شيئاً لم يكن ... فموقعك ..وطنك !!وانت شاهد شاف كل حاجة ..والباقي صفر خيار ...تعرف انك لبناني ...عندما تستيقظ بعد ليلة حمراء مليئة بالنار ...تصطبح بصبح رايق وانت عارف ان بعد الظهر لا يشبه وما حدا عارف شو مخبى ..فتقرر .. ان تتابع حياتك الممنوحة من رب العالمين المخطوفة من اذرع الأخطبوط ..تعرف انك لبناني عندما تتحدى ذاتك وانت المشلوح المتروك عامل حالك قوي تحارب طواحين الهواء ..بسيف مستل ...منذ ما قبل التاريخ ..لتطلع طواحين الهواء أسلحة دمار شاملة وانت شو ... رواق اما تصور قصف ..اما تدخن نارجيلة ...اما تتابع فيلماً يطن فيه كل اكاذيب حياتك المجنونة ...تعرف انك لبناني عندما تبقى والكل يفكر بالرحيل او الهرب ..تبقى ليس لانك شجاعاً فقط لانك لبناني ...كيف بتعرف انك صرت لبناني عندما تكتب وانت تعرف انك تكتب عن الغير وعنك وما بتعمل شي ...قصقص ورق حط لهم اسامي ..بتضيع الايام ...وتقترب من بئر الغربة ..كيف تعرف انك لبناني عندما تقرأ كلمات صدى واقع مؤلم ينادي حزن العقل ويقظة القلب ...تقلب الصفحة تتابع وتقول شو وقفت عليي ...كيف تعرف انك لبناني عندما تسمع وعامل حالك اطرش عندما تصمت وعامل حالك اخرس ...عندما تقبل وعامل حالك ولا شي ...كيف تعرف انك لبناني ببساطة عجزك عنوان هويتك ... سكوتك عنوان خذلانك ...ناطرولا خيار ..تبحث عن الدولة وهي تبحث عن القرار ...انها دوامة مخيفة تبتلع ...مع صدى أسلحة الدمار ...والكل مع او ضد ناطر كلمات ...تنادي عواء ظلم البشرية وسقوط الإنسانية .....تعرف انك لبناني عندما تربط الحرب بحروب الآخرين ..وتضحك على حالك انك قوي وانت تابع غير متبوع سلام لأرواح زهقت باسم عبثية حرب اعتبرهم القادة وقود ...سلام للبنان...

فاديا قباني